القصة الكاملة لتسرب حقن الايدز القاتلة الى مستشفياتنا (ص٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١١ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ٢٩ فبراير ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٣٥ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا
AL-AHRAR No. «535» 29 FEBRUARY, 1988

تحذير خالد عبد الناصر من العودة الى مصر !

كتبت ـ صالحة علام :

حذر المحامون الناصريون خالد جمال عبدالناصر من العودة لمصر للمثول أمام المحكمة اثناء نظر قضية تنظيم ثورة مصر ..

أعلن المحامون الناصريون فى ندوة أقامتها نقابة المحامين يوم الخميس الماضى أنهم يحذرون خالد عبدالناصر من العودة لمصر للمثول أمام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) التى احالت نيابة امن الدولة العليا اليها قضية تنظيم ثورة مصر المتهم الثانى فيها خالد عبدالناصر ..

قال المحامون الناصريون ان محاكم امن الدولة طوارىء هى محاكم استثنائية لاتعطى ضمانات كافية للمتهمين حيث لاتعطيهم فرصة للطعن فى الحكم الذى يصبح نهائيا بمجرد صدوره والتصديق عليه ..

طالب المحامون الناصريون بمحاكمة المتهمين فى قضية تنظيم ثورة مصر أمام محكمة الجنايات ليحاكم المتهمون أمام قاضيهم الطبيعى حيث الضمانات الكافية وامكانية الطعن فى الحكم بالنقض .

وقال المحامون الناصريون انه اذ احيلت القضية الى محكمة الجنايات العادية فانهم سيطلبون من خالد عبدالناصر العودة الى مصر فورا وتسليم نفسه للمثول امام المحكمة ..

خالد عبدالناصر

نتائج ادانة خالد وهو خارج مصر

اكد عدد من اساتذة القانون للاحرار ان خالد جمال عبدالناصر لو بقى فى الخارج حتى صدور الحكم عليه ثم عاد الى مصر بعد ذلك وسلم نفسه فان الحكم ضده يلغى تلقائيا وتعاد محاكمة خالد من جديد .

وأضاف اساتذة القانون ان المحكمة لو استجابت لطلب نيابة أمن الدولة العليا ـ كما جاء بقرار الاتهام ـ وحكمت بالاعدام فان الحكم لن يسقط الا اذا بقى خالد خارج مصر لمدة ٣٠ عاما . .

لجنة ناصرية للدفاع عن « خالد »

أجرى الناصريون المصريون عدة اتصالات مع الناصريين فى الدول العربية لتشكيل لجنة من المحامين للدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم ثورة مصر .

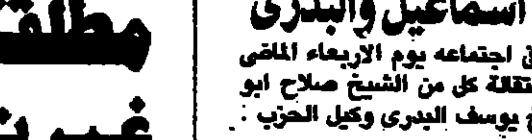
ينتظر ان تتخذ اللجنة مقرا لها فى باريس .

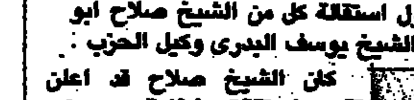
وقف انشاء وظائف جديدة بالقطاع العام

تلقت شركات القطاع العام تحذيرات بوقف انشاء وظائف جديدة او أجراء اى تعديلات فى الوظائف الحالية إلى حين الانتهاء من صدور قانون العاملين الجديد .

القانون الجديد للعاملين تمت دراسته وارجىء اصداره اكثر من مرة بسبب الاعباء المالية لتى يتكلفها .







● رأى المعارضة ●

اسلوب الحكم فى مصر (٢)

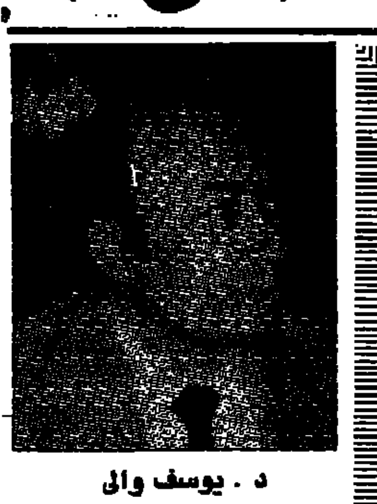
اوضحنا فى المقال السابق كيف ان اسلوب الحكم فى عهد الرئيس مبارك قد ادى إلى تركيز معظم السلطات فى يده ، بحيث اصبح هو صاحب القرار فى كل القرارات الرئيسية الواجب اتخاذها لتنفيذ السياسات والخطط القومية للبلاد . وان ذلك جاء نتيجة ضعف مجلس الوزراء بسبب تفتيته إلى مجموعة من اللجان الوزارية لكل قطاع من القطاعات الانتاجية والخدمية والتشريعية ، مما ادى إلى ضعف تضامن المسئولية بين الوزراء بالأضافة إلى تضارب بعض قرارات هذه اللجان . وظهور الخلافات بين الوزراء بالنسبة للسياسات المختلفة . وبالتالى اصبح الامر يقتضى تصعيد القرارات الهامة إلى الرئيس مبارك للبت فيها وما يتطلبه ذلك ، من انشاء جهاز ضخم فى رئاسة الجمهورية من مديرى المكاتب والسكرتيرية والمستشارين حتى اصبح يطلق عليهم مؤسسة الرئاسة كناية عن كبر حجم اجهزة الرئاسة التى تقوم بمراجعة اعمال الوزراء والتعليق عليها قبل عرضها على الرئيس مبارك لاتخاذ القرار فيها .

واوضحنا كذلك ان البرلمان اى مجلسى الشعب والشورى اصبح اعضاؤه يختارون من رئيس الجمهورية طبقا لتقارير اجهزة الامن وأجهزة الحزب الوطنى مما جعله فى حكم المعينين بسبب نظام القوائم النسبية والمطلقة الذى بدأ تطبيقه من عام ٨٤ واصبح النائب يحس بخضوعه خضوعا كاملا لرئاسة حزبه . وانفصمت الصلة التقليدية بين النائب والقواعد الشعبية التى انتخبته . واصبح الناس لا يعرفون نائب دائرتهم بالاسم ، ليلجأوا اليه فى حل مشاكلهم او ابداء وجهة نظرهم فى القوانين والقرارات التنفيذية فلم يعد بذلك النائب واسطة حقيقية بين الشعب والحكومة ، كما يجب ان يكون الامر وكما استمر على مدى ٦٠ عاما (٢٤/٨٤) فضعفت السلطة التشريعية نتيجة لذلك واضمحل اثرها فى إنجاز مهمتها التشريعية والرقابية ، كما نص عليها الدستور .

ثم اوضحنا ايضا كيف ان السلطة القضائية اصبحت بطريقة غير مباشرة خاضعة للحكومة او السلطة التنفيذية اذ ان رئيس الجمهورية الذى يتولى السلطة التنفيذية هو رئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية وينوب عنه وزير العدل ، وهو رجل حزبى وعضو فى مجلس الوزراء ، اى عضو فى السلطة التنفيذية التى ينص الدستور على ان السلطة القضائية لها حق إصدار

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل



د . يوسف والى

بدء الحوار الوطنى لمناقشة مشاكل مصر

ناقشت احزاب المعارضة مع الحزب الوطنى مساء الاثنين الماضى خطة الحوار الوطنى الذى يبدأ خلال أيام لمناقشة مشاكل مصر .

كان الدكتور يوسف والى قد وجه الدعوة للمعارضة لحضور الاجتماع التمهيدى للحوار مع قيادات الحزب الوطنى مساء الاثنين الماضى بمقر وزارة الزراعة بالدقى .

تم الاتفاق فى هذا الاجتماع على وضع قضايا الحريات فى بداية الموضوعات التى تناقشها احزاب المعارضة والحزب الوطنى .

يعقد الاجتماع التالى بمقر أحد احزاب المعارضة خلال أيام .

وزير المواصلات يعترف بوجود عصابات لسرقة قطارات البضائع

كشفت مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضى عن وجود عصابات متخصصة فى سرقة قطارات البضاعة على خطوط السكك الحديدية ..

قال احد النواب .. ان هناك عصابات تقوم بايقاف قطارات البضاعة .. وسرقة محتوياتها من البضائع والسلع ..

أعترف المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امام المجلس بعلمه بهذه العصابات !!

وزراء التعليم السابقون يقولون رأيهم

استضاف مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى وزراء التعليم السابقين . استمع المجلس الى ارائهم فى حل مشاكل التعليم فى مصر .

(اقرأ ص ٣)

مطلقة زعيم تنظيم ثورة مصر غيرت أقوالها فى مؤتمر صحفى

عقدت نادية حسن سرى زوجة محمود نور الدين المتهم الاول فى قضية تنظيم ثورة مصر مؤتمرا صحفيا ظهر يوم الخميس الماضى فى مكتب صفى الدين سالم محامى طليقها .

أعلنت نادية فى المؤتمر أن طليقها محمود نور الدين هو انبل رجل فى العالم ونفت ما نشرته الصحف عن سوء معاملته لها أو اعتدائه عليها .. وقالت ان الحب والود دائما بينهما منذ عرفته فى عام ١٩٦٧ وتزوجته وسافرت معه الى لندن حتى لحظة القبض عليه .

وقالت نادية ان طليقها كان يحب مصر الى درجة العبادة ونفت اية علاقة له بالنساء أو المخدرات وأنه كان أبا مثاليا لبناته الثلاث وكان ينوى ردها بعد أن طلقها وأنها ستنتظره حتى نهاية العمر .

كانت الصحف القومية قد نشرت أقوالا أخرى مختلفة تماما أدلت بها نادية فى التحقيق مؤكدة أنه كان يعتدى عليها بالضرب وان احكاما بالحبس والمنع من السفر صدرت ضده وأنه طلقها بعد أن اقتحم عليها شقتها فى استوكهولم وهددها بالقتل .

وعلمت الاحرار أن التغيير فى أقوال نادية والتى حولت بها طليقها من وحش كاسر الى ملاك يرجع الى ضغط عدد من الناصريين عليها وضغط من بعض أفراد أسرتها العريقة الذين رأوا ان وضعهم الاجتماعى يتطلب ان تظهر ابنتهم أمام الرأى العام بالاخلاص لزوجها السابق والوقوف بجانبه فى محنته وضغط أخر فى غاية الاهمية مارسته بناتها الثلاث اللاتى لم تكف أى منهن عن البكاء منذ تابعن ما نشر عن والدهن المتهم .



مطلقة نور الدين

٣ حكومات تحكم مصر

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٢)

بدر للاستثمار امام القضاء بسبب ٢٧ الف جنيه

كتبت ـ ليلى عبدالسلام :

تنظر محكمة جنوب القاهرة فى الاسبوع القادم دعوى الاستئناف التى تقدم بها محمود سعيد طاحون «صاحب شركة بدر للاستثمار» فى مجموعة الاحكام الغيابية التى صدرت بحبسه ٥ سنوات بسبب شيكات بدون رصيد .

كان محمود طاحون قد رفض سداد قيمة ٣ شيكات اصدرها لصالح الشركة المصرية للالومنيوم «قطاع عام» قيمتها ٢٧ الف جنيه تبين انها بدون رصيد .

قبول استقالة ابو اسماعيل والبدرى

قرر مجلس رئاسة حزب الاحرار فى اجتماعه يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد قبول استقالة كل من الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب والشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب .



ابو اسماعيل البدرى

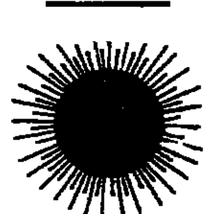
كان الشيخ صلاح قد اعلن تقديم استقالته شفاهة من حزب الاحرار للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب طالبا اعفاءه من التحدث باسم حزب الاحرار داخل مجلس الشعب .

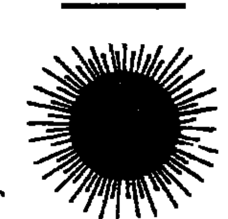
المعروف ان الشيخ صلاح لم يتحدث فى مجلس الشعب منذ احتدام المناقشة بينه وبين اللواء زكى بدر وزير الداخلية داخل المجلس فى العام الماضى وقد احتجت المعارضة يومها على اسلوب الوزير وانسحبت من الجلسة ما عدا الشيخ يوسف البدرى الذى رفض الانسحاب .

ويوم الاثنين الماضى عقد الشيخ يوسف البدرى مؤتمرا صحفيا داخل مجلس الشعب اعلن فيه استقالته من حزب الاحرار وتفرغه لتشكيل حزب جديد باسم حزب الصحوة .

٤ شروط لانضمام البدرى للحزب الوطنى !

وفى تصريح آخر لمجلة روزاليوسف التى تصدر اليوم ، الاثنين ، أعلن الشيخ يوسف البدرى أنه لن ينضم للحزب الوطنى الا بشروط أربعة : ان يعين مستشارا ونائبا لرئيس الجمهورية وان يتم تطبيق الشريعة الاسلامية بمجرد انضمامه وان تبدأ حملة لتنقية الحزب وأخيرا ان يتولى فى الحزب الوطنى منصبا قياديا لا يقل عن منصبه فى حزب الاحرار .







٢٥ قرشا للرغيف الفينو الجديد

طرحت شركة المخابز رغيف فينو جديدا بسعر ٢٥ قرشا بدلا من الرغيف الفينو بسعر قرشين .

قصرت الشركة انتاجها من الخبز الفينو على الانتاج الجديد واختفى الرغيف الشعبى من جميع اكشاك الشركة .

تصدع مدرسة افتتحت منذ ٥ اشهر

تصدعت احدث مدرسة للتعليم الفنى التجارى بمدينة الباتنون بمحافظة المنوفية بعد افتتاحها بأقل من ٥ اشهر .

كانت المحافظة قد انتهت من بناء المدرسة بتكلفة قدرها مليون جنيه وتم افتتاحها فى العام الدراسى الحالى ١٩٨٨/٨٧ .

لاحظ التلاميذ والمدرسون اصابة جدران المدرسة بالميل والتشققات فرفضوا دخول فصولهم .

اكتشفت المحافظة ان المدرسة تم بناؤها على بئر للمياه الجوفية مما تسبب فى حدوث هذه التشققات .

المسئولون يبيعون المسلى فى السوق السوداء

كتب ـ محمد السليس :

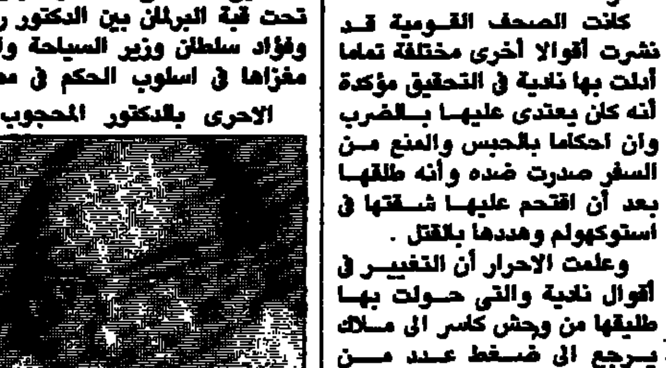
استولى ١٠ من كبار المسئولين بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة على كميات ضخمة من المسلى الصناعى المعد لتوزيعه على المجمعات الاستهلاكية

قام المسئولون ببيع المسلى الصناعى لمصانع انتاج الصابون بالقطاع الخاص مقابل عشرين جنيها للصفيحة بدلا من ٤ جنيهات سعرها الرسمى واستولوا على الفارق لحسابهم الخاص .

رفض مجلس ادارة الشركة قرار الشئون القانونية بابعاد المسئولين عن مواقعهم

المحجوب يتمسك بحرف (الواو)

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الحوار الذى تم تحت قبة البرلمان بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى يعتبر نقطة تحول لها مغزاها فى اسلوب الحكم فى مصر . واضاف رئيس الحزب انه كان الاحرى بالدكتور المحجوب ان يقرأ الدستور قبل ان يعلن عن هويته اليسارية الواضحة والتى تخالف الدستور لانها تعتمد على النظام «الاشتراكى والديمقراطى» الذى عدل الى النظام (الاشتراكى الديمقراطى) ويبدو ان حرف الواو لم تلاحظه نظارة الدكتور المحجوب !! وكان الاحرى به بعد مراجعة الدستور ان ينزل عن المنصة ويتكلم كاحد اعضاء المجلس بدلا من ان يقيم نفسه معلما للمجلس ومصححا لسياسة الحكومة والدستور معا .



مصطفى كامل مراد

قانون جديد لتنظيم عرض وتوزيع الفيديو

كتب ـ جمال عبدالسميع :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة صبرى القاضى على مشروع قانون لتنظيم عرض شرائط الفيديو .

كان سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب قد تقدم بالاقتراح بمشروع القانون لحسم مشكلة شرائط الفيديو الهابطة التى تخالف القيم والآداب العامة ..

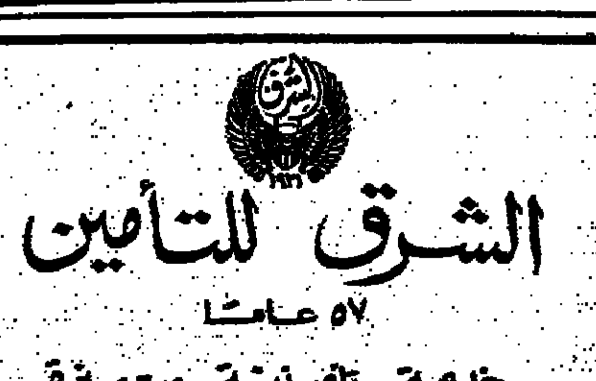
يقضى مشروع القانون بحظر انتاج او طبع او توزيع او نسخ او تداول المصنفات الفنية المسجلة على شرائط فيديو كاسيت وما فى حكمها الا بعد توافر كافة الشروط التى يحددها وزير الثقافة ..

كما يحظر مشروع القانون طبع او نسخ او انتاج او تداول المصنفات الفنية والسماح بتصويرها للخارج الا بعد عرضها فى عروض عامة داخل مصر على ان يحدد الوزير هذه الفترة الزمنية لعرضها فى مصر قبل خروجها .

نص مشروع القانون ص ٨

الحلقة الثالثة من كتاب جيهان السادات «سيدة من مصر»





● مسلســـل الاختطـــاف الأخـــير فى جنوب لبنان :

محـــاولة للتشـــويش على الانتفاضـــة الفلســـطينية وإلصـــاق تهمة الارهاب بالمنطقـــة العربيـــة من جـــديد !

فى حديث اخير ادلى به قبل مجيئه الى المنطقة صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بان لبنان هو بمثابة ، ملجأ امن ، للارهابيين ، وذلك فى اعقاب اختطاف الضابط الامريكي وليام هيجينز قائد قوة المراقبين الدوليين بجنوب لبنان ، ولهذا الحادث اهمية بالقطع خاصة من ناحية التوقيت الذى وقع خلاله وبعد اختطاف اثنين من الموظفين الدوليين العاملين فى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) فى جنوب لبنان ايضا .

واذا اخذنا فى الإعتبار ان جنوب لبنان هو بالفعل بمثابة حلبة للتصارع بين العديد من مخابرات الدول الاجنبية وفى مقدمتها بالقطع المخابرات الاسرائيلية وجيشها العميل الذى يتزعمه انطوان لحد فانه يمكن القول ان هناك قوى اجنبية تعمل من خلف الستار ليل نهار لالصاق تهمة الارهاب بالدول العربية وبالفلسطينيين بصفة خاصة حيث وقعت حوادث الاختطاف فى المناطق القريبة من المخيمات الفلسطينية بالجنوب اللبنانى ، والصاق هذه التهمة بالفلسطينيين وتحميلهم مسئولية اختطاف المسئولين الدوليين امر كفيل بالانتقاص من مكانة الفلسطينيين وصورتهم التى تحسنت كثيرا فى اعقاب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية .

ولهذه الاحداث فى هذا الوقت بالذات اهداف اخرى تتمثل فى محاولة تشتيت انتباه العالم عما يحدث فى الضفة الغربية وغزة ، واخراج اسرائيل ولو مؤقتا من دائرة الانتقادات والادانة الدولية بسبب ممارساتها القمعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة .

وقد كان اختيار ضابط امريكي وموظف سويدى واخر نرويجى امرا مقصودا لاحراج لبنان والعالم العربى امام الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة التى يتوجه اليها اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى بعد ايام ليعرض وجهات نظر اسرائيل بشأن السلام فى



دى كويلار

شولتز

شامير

المنطقة !

ويستطيع شامير انطلاقا من هذه الحوادث ان يؤثر ولو بصورة جزئية ، على موقف الحكومة الامريكية حيث سيحاول اقناع واشنطن بان تصرفات اسرائيل العدوانية ازاء الفلسطينيين ليست سوى محاولة لمواجهة الارهاب الفلسطينى والعربى فى جنوب لبنان . ولهذه المحاولات اهميتها وخطورتها اذا اخذنا فى الاعتبار ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدأ اليوم اجتماعاتها لبحث سبل مواجهة القرار الامريكي الرامى الى اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيويورك ، وكان بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة قد اعلن عزمه على اتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بالحيلولة دون تنفيذ القرار الامريكى الذى يعد انتهاكا صريحا لقرارات الامم المتحدة وقوانينها .

وتدبير حوادث اختطاف المسئولين الدوليين فى جنوب لبنان فى ذلك الوقت بالذات هو امر متعمد وراءه مخابرات دول اجنبية وفى مقدمتها اسرائيل بالقطع بهدف ضرب الانتفاضة الفلسطينية وتشويه صورة الفلسطينيين من خلال اتهامهم بالارهاب ، وفى الوقت ذاته لاعطاء اسرائيل الفرصة لكى تكشف ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين فى الارض المحتلة وفى جنوب لبنان . وتصريحات شولتز تعكس وجود نية امريكية للاقتناع بهذا الاتجاه !

● بعـــد تصـــاعد القمـــع الاســـرائيلى فى الارض المحتـــلة



الراى العام العالمى يتحول الى تنين يهدد قوات الاحتلال الاسرائيلى التى اوشكت على ان تفقد مكانتها فى الضفة الغربية وغزة المحتلين

● تقرير للامم المتحدة يكشف :

التعذيب لايزال ظـــاهرة عالمية

فى تقريرها السنوى اكدت منظمة الامم المتحدة ان التعذيب لايزال منتشرا فى كثير من دول العالم ، ولاتزال الوسائل والاجهزة المخيفة والمروعة تستخدم فى عمليات التعذيب على الرغم من جهود الامم المتحدة لممارسة هذه الظاهرة المهينة .

ويقول التقرير الذى تم تقديمه للاجتماع السنوى للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان التقرير عن انتهاكات حقوق الانسان والتعذيب لاتزال تر من دول اكدت انظمتها الحاكمة انها لن تتسامح ازاء عمليات التعذيب . واعرب التقرير عن استيائه لتحول التعذيب الى طريقة للحياة فى مثل هذه المجتمعات وانه يبدو من الصعب تغيير هذه الاساليب فى ممارسة السلوك والسلطة .

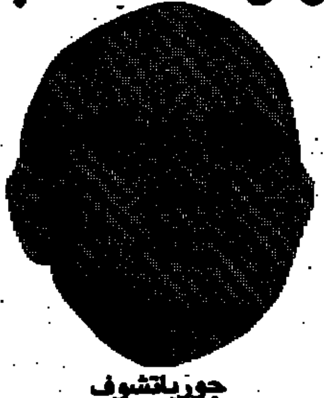
ويضيف التقرير ان وسائل جديدة للتعذيب تم ابتكارها ، وتم استخدام اجهزة جديدة للتعذيب وخاصة تلك الاجهزة التى تستخدم للتعذيب دون ان تترك اثرا على المعذبين !!

ويؤكد التقرير ان صرخات المعذبين لاتزال تعلو وترتفع بشدة ، ويشير التقرير الى انه فى العام الماضى تم مطالبة ٢٩ دولة بالرد على اتهامات بالتعذيب وجهت اليها فى حين تم ارسال طلبات الى ١٧ دولة اخرى لم ترد فى عامى ٨٥ و ١٩٨٦ على اتهامات مماثلة ، وفى حين احجم التقرير عن ذكر كافة الدول التى تحارب الدول الا انها اشارت الى بعض الدول فى هذا المجال وهى افغانستان وبوركينا فاسو والكونغو وجواتيمالا وايران واسرائيل وموزمبيق ، وسورينام وسوريا وتوجو واوغندا وزائير وزيمبابوى ، كما سجل التقرير بعض حالات التعذيب فى السلفادور ولبنان وباراجواى وبيرو وجنوب افريقيا وتركيا . وتقوم ٤٥ دولة اعضاء فى اللجنة الدولية ببحث هذا التقرير خلال مؤتمرها الذى يستغرق ستة اسابيع ..

الانســـحاب من أفغانســـتان .. حـــلم لايزال صـــعب المنـــال !!

رغم كثرة الحديث خلال الفترة الاخيرة عن قرب انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان بعد إحتلال دام اكثر من ثماني سنوات .. إلا انه لاتزال هناك عقبات عديدة فى طريق إتمام هذا الانسحاب فى موعده مثلما اعلن الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، فالعقبة الاولى تتمثل فى وجود مجموعات الثوار الافغان المناهضين للإحتلال السوفيتى لافغانستان ، والثوار بلاشك يمثلون قوة اساسية لها دورها الحيوى والفعال فى المسالة الافغانية .

والاتجاه الراهن لدى كثير من القوى للتضحية بجماعات الثوار فى سبيل اتمام انسحاب السوفييت يجعل اتمام هذا الانسحاب صعبا وليس العكس ، فالولايات المتحدة اعلنت صراحة عزمها على وقف كافة مساعداتها العسكرية للثوار عندما يبدأ انسحاب السوفييت من الاراضى الافغانية وهناك اتجاه مماثل فى باكستان للتخلى عن الثوار ، وقد حدث أخيرا تحول مفاجىء فى موقف ايران من الثوار الافغان ، حيث اغلقت كافة مكاتبهم فى طهران وطردت زعماءهم بعد ان كانت تقدم لهم كثيرا من العون فى حربهم ضد السوفييت ، واعلنت ايران صراحة



جورباتشوف

انها ستساعد السوفييت على الخروج من افغانستان ولن تسمح باقامة حكومة موالية للولايات المتحدة فى الجابول .

وهذه الإتجاهات للتضحية بالثوار تضع العقدة امام المنشار بالفعل ، فلن يقبل الثوار بأى تسوية تسمح بإستمرار حكومة الجنرال نجيب الله ونظامه الشيوعى فى كابول خاصة أنه جاء بإرادة سوفيتية كاملة ووفقا للتعبير الشهير فإن نظام كابول أقيم على مدافع الدبابات السوفيتية ، ومن ثم فإن عدم اعتراف الثوار الأفغان بحكومة نجيب الله من شأنه أن يجعل الصراع قائما والمعارك مستمرة بين الثوار وحكومة كابول والمعروف أن الثوار قوة لا يستهان بها وأن نظام كابول لا يقوى على البقاء بدون الدعم العسكرى السوفييتى وقوات موسكو التى يبلغ عددها نحو ١١٥ ألفا هى التى حالت دون سقوطه فى السنوات الماضية

وفى الوقت ذاته فإن الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف لديه بالقطع رغبة مطلقة فى إستمرار بقاء حكومة كابول الشيوعية وعدم تنصيب حكومة أخرى محايدة وذلك حتى لا يظهر أمام المؤسسات السياسية والحاكمة فى الاتحاد السوفيتى فى صورة الزعيم الذى ضحى بكثير من المصالح السوفيتية بعد اكثر من ثمانى سنوات من الاحتلال كلفت موسكو الكثير عسكريا وسياسيا وبشريا أيضا ، ومجرد اقامة حكومة شيوعية يضمن لها الاستقرار فى كابول بعد انسحاب السوفييت هو فى حد ذاته عامل يمثل نجاحا لجورباتشوف ، ولكن يبدو أن الفترة القادمة ستكون عصيبة اذا أصرت كافة الأطراف الدولية على اشراك الثوار الافغان فى التسوية القادمة والحكومة الجديدة فى افغانستان ، اما اذا قررت كافة الأطراف الدولية التضحية بالثوار - وهو إتجاه قائم - فانها بذلك تكون قد قدمت لجورباتشوف والسوفييت فرصة العمر فى ضمان استمرار وبقاء حكومة نجيب الله .

جورج بوش

بول سيمون

تكاليف الدعاية فى انتخابات الرئاسة الأمريكية نـــار .. نـــار !

الرحلة التى يقطعها المرشح الأمريكى منذ إعلان ترشيح نفسه وحتى وصوله إلى مقعد الرئاسة فى البيت الابيض هى بكل المقاييس رحلة شاقة تستنزف الكثير من جهده وقدراته . ولكن الأهم من ذلك كله هو المال ، فلقد اصبحت نفقات الإنتخابات الرئاسية وما يصاحبها من دعاية فى المرحلة الراهنة اكثر من اى وقت مضى عصب الحرب السياسية بالنسبة للمرشحين فى انتخابات الرئاسة الامريكية . وقد اصبحت حملة عام ١٩٨٨ من اكثر الحملات تكلفة فى التاريخ .

ويعتبر التليفزيون هو المسئول الأول عن هذا الارتفاع الهائل فى التكاليف ، حيث ارتفعت أسعار وسائل الدعاية الانتخابية احيانا إلى اكثر من ٦٠٪ منذ الإنتخابات الأخيرة فى عام ١٩٨٤ . إلا ان هذه الوسائل اساسية خاصة هذا العام لاختيار المندوبين تقريبا فى نفس الوقت اكثر من اى وقت مضى ولا يمكن للمرشحين التواجد فى كل مكان فى آن واحد . كما انه رغم التأكيدات بأن المراحل الأولى من الحملة والمتمثلة فى إختيار المندوبين عن المرشحين للمؤتمرات الحزبية هى ممارسة للديمقراطية المحلية ، حيث يذهب المرشح للقاء الناخبين ، فلا تزال للفقرات الخاصة بالدعاية الانتخابية والمذاعة فى التليفزيون اهمية كبرى .

ويرجع فوز جورج بوش نائب الرئيس الأمريكى على السيناتور روبرت دول فى الانتخابات الأولية فى ولاية نيوهامبيشر إلى جرعة مكثفة من هذه الوسائل للدعاية الانتخابية فى الايام السابقة على التصويت ، وقد ارتفعت أسعار وسائل دعاية أخرى مثل الشارة التى تحمل اسم المرشح والتى يضعها أنصاره على ياقات ملابسهم بنسبة ٦٦٪ وخدمات خبير فى إستطلاعات الراى بنسبة ٤٠٪ واستئجار طائرة بنسبة ١٢,٥٪ .

وإزاء هذا الإرتفاع الكبير فى التكاليف قررت اللجنة الفيدرالية وهى الهيئة الرسمية المكلفة بالأشراف على تمويل الحملات الانتخابية رفع الحد الأقصى للنفقات المسموح بها لكل مرشح فى الحزبين الديمقراطى والجمهورى بنسبة ١٥٪ ، وهذا الحد الأقصى الجديد هو ٢٧ مليون دولار . إلا أن هذه الزيادة التى تتزامن تقريبا مع المعدل المتوسط للبطالة فى الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها لا تعوض الزيادات فى التكلفة .

ونتيجة لهذه الظروف يضطر المرشحون أحيانا إلى القيام بحيل بارعة حقيقية للحد من الانفاق والتزام القواعد المسموح بها فى كل ولاية ، وهكذا خلال الحملة الانتخابية الطويلة فى ولاية ايوا توجه معاونو بعض المرشحين إلى ولاية مجاورة كل أربعة أو خمسة أيام ليمضوا الليل بها ويقوموا بشراء مستلزماتهم لتتحمل هذه الولاية وليس ايوا النفقات !

ورغم كل هذا فإن عددا كبيرا من المرشحين العشرة الذين مازالت المنافسة مستمرة فيما بينهم يعانون من ديون ثقيلة تصل إلى ٨٠٠ الف دولار ، ومن ناحية آخرى فقد اقترض بات روبرتسون مؤخرا ٥,٥ مليون دولار رغم انه كان واحدا من اثرى المرشحين فى بداية الحملة بفضل المال الذى جمعه وهو يدير شبكة تليفزيون دينية ، وفى الجانب الديمقراطى ذكر المرشح البرت جور عضو مجلس الشيوخ الذى ركز حملته باكملها على الجنوب انه سينفق ٣ ملايين دولار فى هذه المنطقة على وسائل التليفزيون وحدها للدعاية الانتخابية .

روبرت دول

ويشعر المرشحون الاكثر ثراء بقلق اقل ولكن عليهم مع ذلك الاهتمام بعدم تجاوز الحدود المسموح بها ، وجاء فى تقرير للجنة الفيدرالية للانتخابات أن بوش نائب الرئيس - وهو مقتصد بشكل خاص - لم ينفق حتى نهاية يناير سوى ١٠,٧ مليون دولار ، وهو لا يزال يملك اكثر من ٩ ملايين دولار دون النظر إلى إمكانياته لجمع أموال جديدة ، وأنفق دول فى التاريخ نفسه ١٣,٥ مليون دولار ، ويبقى له ٤ ملايين دولار ، وفى الجانب الديمقراطى تعتبر حملة مايكل دوكاكيس هى افضل الحملات تمويلا ، حيث أنفق ٧,٨ مليون دولار فى نهاية يناير ، وبدأ شهر فبراير وله فى البنك ٤ ملايين دولار فقط !!

عالم جديد

نظـــام جـــديد للرقابـــة التليفزيونيـــة عـــبر الأليـــاف البصـــرية

ابتكر خبراء المؤسسة الفرنسية ، ليون للاتصالات البصرية ، نظاما حديثا للمراقبة يسمى C L T O 40 يهدف للمراقبة التلفزيونية وللادارة المركزية لمرافق البنية الاساسية .

هذا النظام عبارة عن تجميع متجانس من المعدات يشتمل على برامج كمبيوتر والكابلات البصرية ، ليقوم بتنفيذ العمليات التالية :

- نقل صور الفيديو وتحويل مسارها للاتجاه المضاد .
- التحكم عن بعد فى عمل الكاميرات سواء ذات الزاوية او البؤرة .
- تمركز المعلومات من المصادر المختلفة فى المحطة المركزية .

ولما كان النظام مشكلا من مجموعة مكونات فرعية قابلة للفك والتجميع فهو يتسم بالمرونة التى تتيح امكانية التوائم فيما بين التكوين المعمارى للشبكة وبين طبوغرافية المناطق التى يتعين مراقبتها ، على ان تتم المراقبة على كافة المعدات ابتداء من مركز المراقبة عن طريق مايسمى بالباص البصرى « Optic Bus » الذى يضطلع بتوزيع كل المعطيات المعلوماتية التى تتطلبها مهمة اصدار الاوامر والتحكم عن بعد ، ان اعمال الاتصال ونقل الاشارات ذات الموجة الطويلة تجرى بفضل جهاز معدل يعرف باسم s p f m (اختصارا للإلفاظ : تعديل ترددات النبض المشع ، من شأنه توفير الحماية الفائقة لتلافى التداخلات الصناعية كما يحقق الى حد كبير التوافق اللازم عند توصيل الاشارات عبر الالياف البصرية ، والمناسب لاستخدام التقنيات الرقمية .

ولقد تحقق تصميم مجمع C L T O 40 بالاستعانة بكل من المكونات الفرعية له وبيانها كما يلى :

- حوامل عاكسة لمسرى الاشارات ذات معالج صغير للموجات الطويلة وهذه تتضمن اما مكونا واحدا او اكثر من مكون ذى ثمانية مداخل ومخرجين للحصول على أعداد « ٨ س من المداخل و ٢ ص من المخارج » ويتحكم فيها معالج صغير لكل مكون وتستقبل تعليماتها من سلسلة الباص .
- مكونات للاستقبال وحل شفرة الاوامر الخاصة بالكاميرات المتنقلة . ويوسع هذه التكوينات التوافق مع معظم الكاميرات المتاحة ومع مسار للعودة بالشبكات المحور كما يمكن تطبيقها فى باص التحكم عن بعد ، C L T O 40 بواسطة الياف بصرية او بكابل محورى او بثنائى هاتفى حسب رغبة المستخدم .
- مكونات ارسال واستقبال خاصة بالتحكم عن بعد وتؤدى ٨ عمليات عند نقطة معينة كما ترسل ٨ تقارير حالة ، لكل نقطة ، موجهة الى مركز المراقبة وهذه المكونات من طراز TTL او الحلقة الجافة ومن شأنها على وجه التخصيص مركزة الانذارات المرتبطة بالكاميرات .

ان نظام C L T O 40 يوفر الحل المثالى فى معظم الظروف سواء العامة او الخاصة مثال ذلك :

- الطرق السريعة السكك الحديدية الانفاق (المترو) .
- المبانى العامة والخاصة .
- المواقع الصناعية والعسكرية .
- منصات التنقيب عن البترول .
- المحركات العائمة .
- الموانى والمطارات والطرق النهرية الخ ...

النظام الجديد للرقابة التليفزيونية

البرازيل .. تواجه خطر التلوث

اعلن مؤخرا ان البرازيل تواجه اسوأ كارثة تلوث فى العالم باستثناء حادث تشرنوبيل فى الاتحاد السوفيتى ..

وقد وجه عدد من العلماء البرازيليين تهما بالادانة الى السلطات البرازيلية لتسببها فى تعريض مايزيد على مليون مواطن برازيلى لخطر الاشعاعات النووية .

وقد تكتمت السلطات الحكومية انباء تسرب الاشعاعات النووية الا ان التجارب العملية التى قام بها عدد من المتخصصين هناك تؤكد ان مدينة جوينا تتعرض لاكبر نسبة اشعاع فى البرازيل كلها ولم يكشف النقاب بعد عما اذا كان هذا التسرب الخطير امتدادا لحوادث سابقة

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر ناطقة باسم لجنة الطاقة الذرية فى بونيس ايرس ، بنبأ تسرب جزئى للماء الثقيل من محطة اتوشا النووية بالقرب من العاصمة الارجنتينية ، الا ان السلطات هناك اكدت انه حادث عارض ولن يسبب اى اضرار

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة اليونانية عدة اجراءات جديدة لمكافحة التلوث الحاد الذى تتعرض له العاصمة اثينا ، وتقضى هذه القوانين بتخفيض عدد التاكسيات التى تسير فى وسط المدينة الى النصف مما ادى الى حركة احتجاج من جانب مالكى التاكسيات

بيض صحى لمرضى الكولسترول

يمنع الاطباء بعض مرضاهم من تناول البيض او التقليل منه لانه يرفع نسبة الكولسترول فى الدم ولكن فريقا من علماء فرنسا قاموا بانتاج نوع جديد من البيض يصلح لهذا النوع من المرضى .

وتدل الاحصائيات الصحية فى الدول الصناعية على انخفاض الاقبال على البيض مما يعرض انتاجه للكساد فى الاسواق لخوف الناس من تاثيره السىء على صحتهم ، ومن هنا يتوقع العلماء ان تعود نسبة الاقبال على تناول البيض الى الارتفاع بعد انتاج هذا البيض الصحى .

وتقوم هذه الفكرة العلمية على عمل نظام غذائى معين للدواجن واضافة انواع معينة من الفيتامينات الى العلف ووضعها فى ظروف ملائمة من ناحية الحرارة والضوء

حقن الايدز القاتلة

كيف تسربت إلى المستشفيات المصرية ؟!

سر التشغيلة الملوثة رقم ٥١٩

تحقيق :
اسامة الكرم

كشفت الصدفة وحدها عن تسرب حقن ملـوثة بالايدز للاسواق ويبدو أن المخططين لتسرب هذه الحقن قد دبروا لذلك جيدا حيث تم ادخال البـلاد ثلاث تشغيلات من الحقن التي تعالج مرضا يعاني منه عدد كبير من أبناء الشعب وهو الحسـاسية ، ولولا تدخل القدر لانتشر الايدز في مصر !!

فجرت الدكتورة رجاء عبده رئيسة لجنة الشئون الصحية بالمجلس الشعبي بالاسكندرية قنبلة خطيرة أثناء اجتماع المجلس يوم ١٠/٢/١٩٨٨ حين أعلنت أن هناك حقنا ملوثة بالايدز وجدت بالاسواق وتم تداولها بالمستشفيات الحكومية ، ولولا تدخل القدر حين اكتشف أحد المستشفيات الكبرى بالاسكندرية وجود ميكروبات الايدز في تركيبة حقن الـ « هستاجلوفين » لانتشر المرض الفتاك بين أبناء هذا الشعب .

ولولا عناية الله وتدخل القدر للمرة الثانية حين أعلنت مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية عن خلو الحقن من الايدز وذلك بعد القيام بتحليل عينة من الحقن ، ولكن جاءت في نفس الوقت نتيجة تحليل المعامل المركزية لوزارة الصحة ومعامل البحرية الامريكية « النمرو » لتؤكد وجود أجسام مضادة للايدز بالحقن . أى أن هذه الحقن وهي من مشتقات الدم أخذت من دماء مصابة بالايدز .

أثارت هذه الاحداث الخطيرة المجلس الشعبي لمحافظة الاسكندرية وطالب باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد المسئولين عن السماح بتداول حقن الهيستاجلوموبين بالصيدليات والمستشفيات .

ليست المرة الأولى

والعجيب أن هذه ليست المرة الأولى التي يسمح فيها بتداول حقن ملوثة بالايدز حيث اكتشفت مستشفى الأطفال الجامعي بالشاطبي وجود حقن خاصة لمعالجة الأطفال المصابين بالهيموفليا وملوثة بفيروس الايدز واستطاع المستشفى حماية أطفالنا من انتشار المرض بين أبنائنا ولكن يبقى السؤال المرير : هل تم علاج أطفال آخرين في مستشفيات قرى ونجوع مصر وهل الامكانيات المتوفرة بمستشفى الشاطبي لكشف التلوث متوفرة بجميع المستشفيات ؟!



د. راغب دويدار
وزير الصحة



د. منصور خليفة
استاذ صيدلة بجامعة القاهرة

د. يوسف عز الدين
عميد صيدلة الاسكندرية

سر التشغيلة ٥١٩

ومما يؤكد أن مصر أصبحت مستهدفا وان هناك قوى خارجية وراءها تكرار وصول هذه الادوية ، بل وامعانا في تضليل السلطات المصرية تم نزول هذه الحقن بثلاث تشغيلات حملت أرقام ٥١٩ و ٥٢١ و ٥٤٥ وعندما أخذت مديرية الصحة بالاسكندرية عينات من هذه التشغيلات جاءت خالية من الايدز حيث كانت من التشغيلة ٥٢١ و ٥٤٥ ولكن المعامل المركزية لوزارة الصحة أثبتت أن التشغيلة ٥١٩ بها ايدز ونفس الشيء أكدته معامل « النمرو »

فمن المسئول عن تسرب هذه التشغيلة الى الأسواق المصرية رغم صدور القرار الوزاري رقم ٢١٠ لسنة ٨٧ الذي يحذر الافراج الصحي عن أي وحدات دم أو مكوناته أو مشتقاته مستوردة أو واردة كهربية إلا بعد أن تقوم الجهات المختصة بوزارة الصحة بالتأكد من خلوها من مرض الالتهاب الكبدي الوبائي وخلوها من مرض فقدان المناعة المكتسبة « الايدز » ونص القرار الوزاري صراحة على ضرورة أخذ عينات من جميع التشغيلات الواردة بالرسائل ، كما نص على أن ترافق الرسائل شهادة رسمية من جهة معتمدة تفيد سلبية وحدات الدم أو مكوناته أو مشتقاته من الالتهاب الكبدي والايدز .

رغم كل هذا فقد تسللت التشغيلة رقم ٥١٩ الى الصيدليات والمستشفيات الحكومية .

والعجيب أن مستورد هذه الحقن القاتلة هو الشركة المصرية لتجارة الأدوية « قطاع عام » . .

وسألت الدكتور حسن الغرابي وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية :

● هل لديكم أجهزة للكشف عن الايدز ؟

قال : لدينا جهازان في بنك الدم الرئيسي لأننا لا نفرج عن أي كيس دم إلا اذا تم فحصه والتأكد من خلوه من الصفراء والايدز .

● اذن كيف تم وصول الحقن الملوثة للمواطنين بالاسكندرية ؟

● نحن غير مسئولين عن الدواء حيث أن تحليله مسئولية السلطات الصحية المركزية بالقاهرة ويتم توزيعه بعد ذلك على مستوى الجمهورية .

● اذن المشكلة ليست على مستوى الاسكندرية ؟

ـ نعم .. وكل ما قمنا به هو الابلاغ عن الحقن حيث انه طبقا للقرار الوزاري رقم ٤٣٥ لسنة ٨٦ باعتبار مرض الايدز من الأمراض الواجب الابلاغ عنها فورا ونتيجة لاهتمامنا بالموضوع أرسلنا عينات للوزارة فورا .

● لماذا أرسلت تطلب التحليل بالقاهرة رغم أن التحليل الذي تم بمعرفة مديرية الصحة بالاسكندرية جاء سلبيا ؟

ـ للتأكد من دقة النتائج ومزيد من الحرص على صحة المواطنين .

مطلوب تعديل نظام الرقابة على الدواء

المسئول الأول

ولكن ماهو رأى العلماء في تحديد المسئول عن هذه الحادثة الخطيرة والتي تم اكتشافها بمحض الصدفة في احد المستشفيات وماهو المطلوب حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى ؟

يقول د. يوسف عز الدين عميد كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية : هذه مسئولية وزارة الصحة في المقام الأول لأنه دواء مستورد عن طريق الشركة المصرية لتجارة الأدوية والمفروض الكشف عليه قبل الافراج عنه والسماح بتداوله ولا سيما من النواحي الوقائية أي فحص الدواء والتأكد من انه لا ينقل مرضا لمن يأخذه وهذا الدواء أحد مشتقات الدم فالمفروض أول ما يفكر فيه المسئولون بوزارة الصحة (هيئة الرقابة الدوائية) هو الكشف عن خلوه من الايدز وهذا يتطلب توفير أجهزة حديثة للكشف ومحاسبة المقصرين بشدة .

ويرى د. منصور خليفة الأستاذ بكلية صيدلة جامعة القاهرة : ان المسئول عن هذه الحادثة هو وزارة الصحة لان الوزارة في مثل هذه الأدوية الجديدة لابد أن تتحول لمعاملها قبل السماح بتداولها ولهذا فان المسئولية تقع على عاتق معامل وزارة الصحة وهيئة الرقابة الدوائية .

ويطالب د. منصور خليفة باعادة تسجيل الدواء بمصر وعدم الاكتفاء بتسجيله في الخارج وهذا يتطلب أن ترسل لنا كل شركة عينات من الدواء وطريقة التحليل واذا كانت هناك مواد كاشفة ليست متوفرة بمصر فيجب أن نطلب من الشركة توفيرها وبعد ذلك تقول معامل الوزارة كلمتها .

نظام دقيق للرقابة

ويقول د. رؤوف حامد الأستاذ المساعد بهيئة الرقابة الدوائية أن ما حدث يؤكد ما سبق وأن طالبت به من قبل لوضع نظام رقابي دقيق للدواء بمصر وتحديد الاختصاصات والمسئوليات داخل الهيئة لان الاحداث المتكررة أكدت أن هناك خللا خطيرا في نظام الرقابة الدوائية وهذا يتطلب تدخلا سريعا والا فان صحة المواطن والأطفال قبل الكبار والمسئولين مثل طوائف الشعب ستكون معرضة لاخطار جسيمة لا يعلم مداها الا الله .

مـــرضى الايـــدز .. والخطـــر الذي يهـــددنا

تقليد جديد

وزراء التعليم السابقون أمام مجلسي الشعب والشورى يطرحون تصوراتهم لحل مشاكل التعليم في مصر

انفرد مجلس الشورى ـ برئاسة الدكتور علي لطفي ، من خلال لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ ، باتباع اسلوب حضاري لدراسة القضايا القومية التي تمس مستقبل مصر ، بدعوة وزراء التعليم السابقين ، لوضع تصوراتهم لحل مشاكل التعليم في مصر ووسائل علاجها وطرق واساليب تطويره .

سجل الجلسة :
جمال عبدالسميع

استمعت اللجنة ـ في جلسات اربع متتالية ـ إلى كل من د . مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الاسبق ، ود . عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم الاسبق ومنصور حسين وزير التعليم السابق ود . حلمي مراد وزير التربية والتعليم الاسبق . فماذا قال الوزراء الأربعة ؟!

ديمقراطية التعليم

●● قال الدكتور مصطفى كمال حلمي : ان ما يسير فيه التعليم في مصر الآن في حاجة ، إلى فهم اعمق لمعنى ومفهوم ديمقراطية التعليم .

وانه لابد من توافر مبدأ تكافؤ الفرص ، ليس فقط عند القبول بالمدارس والجامعات ، ولكن ايضا مع استمرار التعليم في كافة مراحله .

وقال إنه لابد من تحقيق التوازن بين التعليم في الريف ، والتعليم في الحضر ـ المدن ـ في كل شيء ، سواء من ناحية الامكانات المالية او مستوى المعلم الذي يقوم على العملية التعليمية .

وقال : إن التعليم الذاتي ضرورة حضارية لابد منها لمواكبة التقدم العلمي ولإخراج أجيال من العلماء الذين ينشأون ، وقد نشأت معهم نزعة البحث العلمي والابتكار وليس التكاسل والاعتماد على اسلوب التعليم الذي لا يحث الطالب على البحث العلمي وحب الرجوع الى أمهات المراجع .

واضاف د . مصطفى كمال حلمي : إنه لابد ان يكون العلم مكرسا لخدمة قضايا المجتمع ، خاصة في الوقت الحالي الذي نحن لحوج ما نكون فيه إلى كل جهد مخلص بناء .

٣ مدارس كل يوم

●● وقال د . عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم الأسبق : ان جوهر القضية يكمن اصلا في وجود نظام الدراسة على فترتين وثلاث فترات .

وقال إن أهم وأول مشاكل التعليم الذي يجب القضاء عليه فورا هو نظام الفترات . ولذلك يجب إلغاء نظام الفترة الثالثة ، وتجميد عدد فصول الفترة الثانية عند الحد الحالي حتى ينتهي من انشاء مدارس جديدة .

واضاف : إننا لكي نصل الى مرحلة الاستقرار ، وهي مرحلة ما قبل التطوير ، لابد من إنشاء عشرة آلاف مدرسة جديدة ، حتى عام ٢٠٠٠ أي بمعدل ثلاث مدارس جديدة كل يوم .

وقال د . عبدالسلام عبدالغفار : إن انشاء هذا العدد الكبير من المدارس ، هو الحل الوحيد لمشكلة التعليم في مصر ، ولا حل سواه . حيث أن السنوات العشرين الماضية ظلت دون إنشاء مدارس جديدة في الوقت الذي كان يعلم فيه المسئولون تضاعف عدد السكان بشكل جنوني ، مما كان يستوجب مواكبة الزيادة في عدد السكان بزيادة موازية في عدد المدارس ، كان ذلك للاسف لم يتم . واستعاضوا عنها بالفترات الثانية والثالثة التي خلقت ظاهرة الدروس الخصوصية وقطعت الصلة تماما بين المعلم والتلاميذ .

●● وقال : إن إنشاء المدارس الجديدة لا يتطلب من الدولة مزيدا من الاعباء ، اذ اننا نعي جيدا مدى الاعباء الجسيمة المثقلة بها ميزانية الدولة .

وأمامي تجربة خضتها عندما كنت وزيرا ، وهي دعوة المواطنين للتبرع لانشاء مدارس يتعلم فيها ابناؤهم . انى على ثقة ويقين أن هناك الكثيرين ممن تفرزهم الازمات والشدائد ، يمكن بأموالهم أن تحل المشكلة !!

وذكر الوزير الاسبق نموذج مواطن الدقهلية الذي تبرع بأربعة ملايين جنيه لبناء مدرسة صناعية وغيره من النماذج .

وقال د . عبدالغفار : لا يبقى بعد حل مشكلة بناء مدارس جديدة والعودة إلى نظام اليوم الكامل ، سوى إعداد المعلم وحل مشاكله حتى يكون موصلا جيدا وحتى تعود العلاقات طبيعية بينه وبين التلاميذ وبين اولياء الأمور وبين المدرسة وبين الوزارة ويعود مناخ الأسرة على مستوى التعليم كله .



د. مصطفى كمال حلمي



د. حلمي مراد



منصور حسين



د. عبدالسلام عبدالغفار

لا لشرائط الفيديو ..

●● اما منصور حسين وزير التعليم السابق ، ونقيب المعلمين الحالي فقال إنه ليس من المنطقي ان يعاني التعليم من هذه المشكلة المتفاقمة ، ثم نأتي ونعلن عن نظام الدراسة بشرائط الفيديو في المدارس !

وتساءل كيف يتسنى ان نجد أهالي التلاميذ يصرخون من اعباء تكاليف تعليم أولادهم ، ثم نأتي ونضيف عليهم أعباء أخرى وهي شرائط الفيديو التي يتكلف الواحد منها عشرة جنيهات وكل مادة تحتاج عشرة شرائط اى ما قيمته مائة جنيه !!

واتفق منصور حسين مع الدكتور عبدالسلام عبدالغفار على أنه لا يمكن قبول مبدأ نظام الفترات ولابد من إلغائه فورا وبناء مدارس جديدة وهناك بند مخصص للأبنية التعليمية لكنه لم يطبق .

وقال منصور حسين : إن أهم عنصر في العملية التعليمية هو المعلم ، لذا يجب حل مشاكله المعنوية والمادية فورا .

انعدام التخطيط

●● وكان الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم آخر الوزراء السابقين المتحدثين في قضية التعليم امام لجنة الخدمات بمجلس الشورى ، وقد استقبله الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والاعضاء بحفاوة بالغة .

استهل الدكتور محمد حلمي مراد حديثه بإعلانه إن التعليم يفتقد التخطيط السليم .

فقبول الطلبة في الجامعات يتم بشكل عشوائي ودون وجود ادنى علاقة بينه وبين احتياجات التنمية .

واضاف اننا نفتقد التخطيط في المناهج الدراسية التي تمتلىء بها كتب التلاميذ ، ثم يفاجأون بحذف اجزاء كثيرة منها بحجة انها ليست مقررة .

هذا الإسراف في الانفاق يعكس عشوائية خطيرة تسير جنبا إلى جنب مع البطالة المقنعة التي تملأ الادارات التعليمية ولا حاجة للعمل إليها .

واضاف الدكتور محمد حلمي مراد : إن الشكل الذي يخرج به الكتاب المدرسي ينفر التلميذ ويجعله يرفضه .

واقترح د . حلمي مراد استحداث منصب نائب لوزير التعليم وطالب بتعديل نظام التعليم منذ المرحلة الأساسية بحيث ينخفض سن القبول بالتعليم الأساسي إلى ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات ، حيث ان الطفل أصبح اليوم اكثر واسرع استيعابا من طفل الامس . ويجب استثمار السن المبكرة لتنمية عقلية الطفل .

واضاف الدكتور حلمي مراد انه يجب أن يتم تدريس اللغات الانجليزية منذ المرحلة الاساسية لما لهذه اللغة من اهمية الآن ، كما طالب بانشاء معاهد تطبيقية متخصصة لخدمة التقدم التكنولوجي . وانشاء مدارس فنية صناعية ملحقة بالمصانع لخدمة الصناعة الوطنية .

● وقال : يجب أن يتغير نمط التعليم بحيث لا ينظر إلى التعليم الفني على أنه درجة ثانية وأن دارسيه هم طلاب فاشلون وانعكاس ذلك على مرتبات خريجيه .

● وأكد د . حلمي مراد على ضرورة حل مشاكل ورفع معاناة المدرسين ، لأن المنهج الفاشل يتحول الى منهج وكتاب صالح على يد المعلم الصالح المستريح نفسيا والعكس صحيح .

مجلس رئاســــة الحـــزب يطـالب بـ :

الغـــاء القـــوانين المقيـــدة للحـــريات

اكد مجلس رئاسة حزب الاحرار تعليقا على ما يجرى حاليا من حوار بين الحزب الوطني وبقية احزاب المعارضة . اكد . على ضرورة ان يكون هذا الحوار اساسا لطرح موضوع الديمقراطية باعتباره الموضوع الغائب وكذلك الاصلاح الدستورى وبدونها لا يمكن ان يتحقق الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى - هذا الى جانب ضرورة تعديل قوانين الصحافة ومباشرة الحقوق السياسية والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وفي مقدمتها قانون الطوارئ باعتباره قانونا ليس له حدود ويعطى للحكومة سلطات واسعة لا حدود لها .

واكد المجلس ان قانون الطوارىء قانون معطل للتنمية تطالب الحكومة بالغائه تأكيدا لحسن نواياها في الاستمرار في الحوار معها حول بقية القضايا الجماهيرية الاخرى كالتي وردت في دعوة الحزب الوطني لبقية الاحزاب الاخرى للحوار حولها كالتعليم والاسعار والاسكان والبطالة والعلاج الاقتصادى وكذلك بقية القضايا الأخرى والتي ترغب احزاب المعارضة اضافتها الى برنامج الحوار باعتبار ان لكل حزب رايه وبرنامجه حولها .

وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعه الدورى ظهر يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بمقر الحزب الرئيسى بعابدين حضره صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبدالشافى امين عام الحزب ومراد السبطاس والحمزة دعبس وصلاح لنيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار .

ناقش المجلس أهم القضايا الداخلية والخارجية وأهم قضايا الساعة وأهمها قضية تنظيم ثورة مصر وأن وجود اسم « خالد » نجل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بين المتهمين أوجد تعاطفا في مصر والدول العربية معهم وأثر ذلك على الناحية الاقتصادية وبدا العرب يعيدون حساباتهم في مشروعاتهم وتجارتهم في مصر الى ان تتضح الأمور وتظهر الصورة الحقيقية ونتيجة المحاكمات .

كما أن القواعد الشعبية في مصر ايضا غير راضية بسبب العنف والأرهاب الاسرائيلى ضد الفلسطينيين العزل من الاطفال والشيوخ وضرب سفينة العودة .

وقد استمع المجلس الى تقرير الأمين العام حول نشاط الحزب في المرحلة الماضية وكذلك بالنسبة لتحرك الأمانة العامة في المرحلة المقبلة في القرى والمدن والمحافظات .

كذلك استمع المجلس الى التقرير الذى تقدم به الحمزة دعبس رئيس مجلس ادارة جريدة النور حول موقف الجريدة .

وناقش المجلس الاستقالات المقدمة من كل من الشيخ صلاح ابواسماعيل والشيخ يوسف البدرى وقرر قبول استقالتيهما .

كما قرر المجلس استمرار الحوار مع الحزب الوطني حول قضية الحريات والاصــلاح الـدستورى والقضـايا الجماهيرية الأخرى .



مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يرأس اجتمـاع مجلس الـرئاسة

« مصــرنا »

المناصب العليا في مصر تقدر ايجابياتها وسلبياتها على قدر ما يبذل من مجهود لتحقيق الاهداف لصالح مصرنا وشعبها العظيم ومن اجلك يا مصرنا اقول : التقدم والرقى والرفاهية تتوقف على الاخلاص في العمل وايجابية التحرك القومى الوطنى بعيداً عن اللعب بالشعارات والالفاظ البراقة التى تبهر الاذان والابصار وخطرها اكثر من نفعها ومضارها اكبر من فوائدها .

وخلال الاسبوع الماضى لفت نظرى ظاهرتان صحيتان الاولى في مجال السياحة وهو موقف وزير السياحة والطيران في قرار عرضه لفندق قطاع عام بالإسكندرية للبيع وقد لوضح الفوائد من هذا البيع ولكن المعتنقين للاشتراكية والمتمسحين بما اخترعوه باسم الناصرية وقفوا وعارضوا وعبثوا بمقدرات مصرنا من خلال الشعارات والالفاظ التى بها خراب على كل مصرى ودمار لاقتصاد وطننا .

وظهرت رءوس كهنوتية تعبر عن ورثة الاتحاد القومى فالاتحاد الاشتراكى وقال اذا وافقنا على هذا البيع فمعنى هذا ان وزير الصحة يبيع المستشفيات القديمة ووزير التربية يبيع المدارس وكل وزير يتصرف فيما يتبعه .

وتحولت القضية الى فروع لا اصل لها ولكنها الحرص على مصالح شخصية واقول لوزير السياحة اتمنى ان يكون بين الوزراء الحاليين (٥) خمسة وزراء في مثل وطنيتك واخلاصك لمصرنا . ولكن فكرك العظيم سابق لزمانه في جو ورثة وعباد الوثنية الاشتراكية الماركسية .

والظاهرة الثانية : محافظ الفيوم د . عبدالرحيم شحاته والذى تتحدث عنه الفيوم كبيرها وصغيرها وقد ظهر اثره منذ وطأت قدمه ارض الفيوم فهو يؤمن ان العمل من خارج المكاتب والمكتب للمقابلات القصيرة جدا .

وقد نجح المحافظ في عمله رغم قصر فترته الحالية فقد الم باحاسيس جماهير شعب الفيوم ولمس احتياجاتهم فسعى اليها واثر فيها ومحافظ الفيوم حاليا تجده في كل مكان بالفيوم دون حراسة وبدون سيارته - تجده يسير على قدميه وسط الجماهير دون اى حساسية ويركب الميكروباص ليلمس معاملة السائقين للجماهير واذا اردت ان اتحدث عنه لا تكفى صفحات وصفحات .

وكلمتى بارك الله فيك ورعاك وسدد خطاك واكثر من امثالك في حكم مصر والله معك دائما يا مصرنا .

عبدالله الغوابى

الأمين العام المساعد للحزب

برافو .. لنقل .. احمد قدرى

واخيرا .. صدر القرار .. بعد عناء وطول انتظار فاستقبله شباب مصر وعمالها وفلاحوها .. قرار نقل احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية الى وزارة الحكم المحلى بارتياح شديد وشعور بالغ بالسعادة لاحساس هذه القطاعات الكبيرة من البشر ان هناك حلا وشيكا وبدايةجادة لحل مشاكلها المستعصية والمزمنة بهذا القرار بنقل الخبير الاثرى الى الحكم المحلى مؤكدا ان هناك خطة خمسية موضوعة بتخطيط واع وادراك سليم لابعاد المشاكل المعضلة وخاصة مشكلة الاسكان والمرافق فمن الضرورى ان الخبير الاثرى الاول بمصر سوف ينفذ الخطة الخمسية بحكمة واقتدار بالغين لانه الوحيد الذى يستطيع ان يسكن الشباب المتزوج والاسر المشردة في المقابر ويقضى على ظاهرة خلو الرجل والتمليك والمفروش والشقق المغلقة وكذلك الصرف الصحى بان يمد استخدام المقابر من الامام والسيدة نفيسة الى مقابر الفراعنة بانشاء ايواءات حضارية سياحية وتسكينها بخطة خمسية بدلا من التسكين العشوائى للمقابر الذى يضر بالضرورة بالخطة .

فضلا عن انه في حالة ازدحام المقابر رغم كثرتها على امتداد الوادى . لانه كما قلنا ان المشكلة مزمنة . ولكنه يمكنه بعلمه الوافر ونبوغه المعروف ان يقوم بتحنيط الشباب وتنويمه بجوار فراعين مصر .

وبذلك تنتهى ايضا المظاهرات والاضرابات ونصبح لسنا بحاجة الى قانون طوارىء او معتقلات وامن مركزى وتعيش مصرنا الحبيبة عصر الانتاج والرخاء والحريات .. ولا ابالغ اذا دعوت قطاعات مصر المختلفة ان تهتف بصفقة للقرار .. وتقول .. برافو .. لنقل احمد قدرى .

عادل مكين

عضو الأمانة العامة

مجتمع الاحرار



جمال عبدالسميع نائب رئيس التحرير للشئون السياسية يهنىء الاستاذ صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بزفاف نجله المهندس « نبيل » والآنسة « حنان » كريمة الحاج محمود الشرق التاجر بدمنهور .

حضر الحفل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والوزراء الحاليون والسابقون واعضاء مجلس قيادة ورؤساء لجان مجلس الشعب .

●● بكر خليل المصور الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء ابنة خالته ايمان فؤاد مصطفى بمناسبة زفافها الى رجل الاعمال كمال حمدى الفرجانى

●● تم بحمد الله عقد قران سهير رمضان محمد .. على عماد الدين محمد السيد .. صباح كامل محمد الموظفة بجريدة الاحرار تهنىء العروسين

الأمـانة العــامة لحـزب الأحـرار :

رفض تصـرفات السـفارة الأمـريكية استجواب لوزيـر الداخليـة

استنكرت الامانة العامة لحزب الاحرار تصرفات السفارة الامريكية في مصر باحتجازها مواطنا مصريا داخل السفارة والتحقيق معه للحصول على معلومات حول تنظيم ثورة مصر وايفاده الى الولايات المتحدة الامريكية لعرضه على جهاز كشف الكذب .

واعتبرت الامانة العامة هذا التصرف من السفارة الامريكية انتقاصا من السيادة المصرية على ارضها .

وقررت الامانة تقديم استجواب لوزير الداخلية في مجلس الشعب حول هذا الموضوع .

واعلنت الامانة العامة تاييدها الكامل لقرارات مجلس رئاسة الحزب بشأن الحوار الدائر الان بين الحزب الحاكم وبقية احزاب المعارضة الاخرى مؤكدة على ضرورة الغاء قانون الطوارىء سبيلا لاستمرار الحوار .

وكذلك بالنسبة لقبول استقالة كل من الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى .

وكانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها الدورى مساء الاربعاء الماضى برئاسة محمد عبدالشافى امين عام الحزب بالمقر المركزى للحزب بعابدين لمناقشة تقرير بعض اعضاء الامانة العامة الذين سافروا الى المحافظات تنفيذا لخطة تحرك الامانة العامة لتنشيط العضوية وعقد المؤتمرات ومناقشة المواطنين حول القضايا الجماهيرية واستمعت الى التقرير الذى تقدم به حلمى سالم الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم حول زيارته الاخيرة لمحافظة الشرقية والذى طالب في نهايته بضرورة عقد ندوة شهرية بالحزب يشارك فيها اعضاء مجلس رئاسة الحزب واعضاء الامانة العامة واعضاء المجلس الدائم وامناء ورؤساء وهيئات مكاتب الامانات التنظيميـة والجمـاهيريـة والقطاعـات واللجـان الموجودة بالحزب لمناقشة القضـايا الجماهيرية واهم قضايا الساعة .

كما استمعت الى التقرير الذى تقدم به عادل مكين امين عمال الحزب حول زيارته الاخيرة مع حسن قشر الى الاسماعيلية وكذلك محافظة الدقهلية والاعداد لعقد مؤتمرات فيهما .

وقد حضر الاجتماع شفيق جاد وحلمى سالم ومحمد فريد زكريا الامناء العامون المساعدون للحزب واحمد الحسينى وصلاح كامل رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليبى وعاطف البيلى وعادل مكين وتامر عمران وحسن قشر ومصطفى كامل محمد اعضاء الامانة العامة؛ وتوفيق لطفى رئيس لجنة الاعلام .

اجتماع الأمانة العــامة للحزب برئاســة محمـد عبدالشـافى

الشوربجى ينسحب من « الجلسة » احتجاجا

انسحب عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب « تحالف » من جلسة المجلس « في الاسبوع الماضى احتجاجا على موقف ايهاب مقلد وكيل المجلس الذى يرأس الجلسة .

كان ايهاب قد منع الشوربجى من حديث عن الحسابات الختامية للهيئات الاقتصـادية لعـام ٨٤/٨٥ ..

حلمى سالم

الأمين العام المساعد للحزب

السياسة الامريكية والقضية الفلسطينية

تحية للابطال الفلسطينيين اطفالا وشبابا وشيوخا .. تحية لابطال الانتفاضة في الاراضى العربية المحتلة .. تحية للشعب الفلسطينى الذى اعلن رفضه للاعمال الارهابية لاسرائيل في الاراضى الفلسطينية المحتلة .

اليوم اثبت الشعب الفلسطينى لشعوب العالم قاطبة ان الشعوب اذا ارادت الحياة لابد ان يتسجيب القدر .

العالم كله الان يتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية وعن حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره اليوم يجب ان يكشف الامريكيون عن نيتهم الحقيقية تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط والاخسروا الكثير من الاصدقاء .. وان كشف الامريكيون عن سوء نيتهم عندما استخدمت الدبلوماسية الامريكية حق الفيتو ضد اصدار قرار من مجلس الامن لادانة الاعمال الارهابية الصهيونية في الاراضى المحتلة .. مما يؤكد ان المصالح الامريكية مرتبطة بالعنف الاسرائيلى وتجارة السلاح في الشرق الاوسط .

فهل يستيقظ العرب ويتكاتفون ويقفون وقفة رجل واحد دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطينى العظيم .

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

○●○●○●○●○●○● **الزراعة** يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب ○●○●○●○●○●○●

وزارة الزراعة تشجع التأخير لزراعة البطاطس والطماطم والبطاطا قبل القمح

قالت وزارة الزراعة مشكورة - بالرد على ما نشرته جريدة الاحرار في عددها بتاريخ ١٩٨٨/١/١٨ تحت هذا العنوان وجاء في الرد الذى اعده المهندس عبدالعزيز الصغير وارسله الاستاذ الدكتور علاء بندق ان ملاحظته الاحرار من تاخير زراعة القمح صحيح وأن السبب في ذلك هو أن المحافظات التى تاخرت جدا في زراعة القمح وهى الجيزة والقليوبية والمنوفية ودمياط يقوم المزارعون فيها بزراعة محاصيل البطاطس والطماطم والبطاطا بعد جنى القطن وقبل زراعة القمح وفي ذلك فائدة للمزارعين لانهم يحققون عائدا من زراعة عروة خضراوات قبل القمح وبذلك يزداد التكثيف الزراعى .

ولاشك ان ذلك حقيقى لزيادة دخل الفلاح ولكن الموضوع اهم من ذلك بكثير فهل زيادة التكثيف الزراعى تكون عن طريق تأخير زراعة المحاصيل الرئيسية ام بزراعة المحاصيل المبكرة النضج فتأخير زراعة القمح اخر نوفمبر يضر بالمحصول وهذا من اهم الاسباب التى تجعل محصول القمح يقل كثيرا عن المحصول الواجب الحصول عليه طبقا للتجارب الموسعة لان محصول الفدان في المتوسط هو ١٠ - ١٢ أردبا يقل جدا عن المتوسط الحقيقى الذى يمكن ويجب الوصول اليه هو ٢٠ - ٢٤ أردبا للفدان وموعد الزراعة كما يقول خبراء تربية النباتات هام جدا بالنسبة للقمح بالذات لان زراعة القمح بعد اخر نوفمبر يقلل من تفريغ نبات القمح ويقلل من ارتفاع النبات ويقلل من حجم السنبلة ويقلل من عدد حبات القمح في السنبلة ووزن حبة القمح أيضا لان افضل محصول للقمح يمكن الحصول عليه اذا أخذ النبات ٣ شهور كاملة من ساعة الانبات حتى موعد طرد السنابل ثم شهرين من وقت طرد السنابل حتى النضج والضم اى ان الزراعة قبل اخر نوفمبر تجعل الانبات تقريبا في الثلث الاول من مايو بغير ذلك يقل من ديسمبر ويبدء الضم في الثلث الاول من مايو بغير ذلك يقل محصول القمح تباعا للتأخير وهناك اصناف من القمح مثل صنف سخا ٦١ حساس جدا للتأخير عن باقى الاصناف وأى تأخير في زراعته عن اخر نوفمبر يقلل جدا من المحصول

ومحصول القمح بالذات هام جدا لمصر لاننا نستورد اكثر من ٨٠٪ من القمح والدقيق والذرة البيضاء اللازم لغذائنا من الخارج بالعملة الصعبة وطبقا لما قاله رئيس الجمهورية ان من لايملك قوته اليومى لايملك حريته السياسية يجب العمل على زيادة محصول القمح ومضاعفته على الاقل لنقلل من الفجوة الغذائية التى تزداد كل عام بشكل رهيب وبدرجة تؤثر على ميزان المدفوعات والخوف انه قد يأتى يوم من الايام لاتجد الدول قمحا تشتريه مع وجود نقد للشراء .

واذا اردنا زيادة التكثيف الزراعى فيمكن الاهتمام جديا بزراعة اصناف القمح مبكرة النضج والتى يمكن ضمها حوالى ١٠ ابريل ويمكن زراعة القطن عقب ضم القمح وبذلك يمكن زراعة حوالى مليون فدان قمح قبل القطن وبدلا من البرسيم التحريش .

يجب أن يتمسك الفلاحون بحقوقهم في بيع محصول البطاطس

قررت اللجنة العليا لتصدير محصول البطاطس برئاسة المهندس فاروق عفيفى أن يكون شراء محصول البطاطس لغرض التصدير من صنفى كتج وكارا بسعر ٣٠٠ جنيه للطن وذلك حتى آخر يناير ١٩٨٨ ثم تجتمع اللجنة بعد ذلك كل اسبوع لتغيير السعر طبقا لاسعار السوق الأوربية المتغيرة دوريا . وعلى الاخوة الفلاحين زراع البطاطس التمسك بهذه الاسعار حتى لا يتعرضوا للوسطاء الذين يحاولون الكسب بأى طريقة منتهزين فرصة عدم علم الفلاحين بالأسعار الرسمية للتصدير ..

كلمة

زراعة الأرز هذا العام في مساحة ٩٠٤٣٨٥ فدانا

تم الاتفاق نهائيا بين وزارة الرى ووزارة الزراعة على التقيد بزراعة الارز هذا العام في مساحة ٩٠٤٣٨٥ فدانا فقط بنقص حوالى ٢٠٠ الف فدان عن العام السابق بسبب نقص مياه الرى المتاحة لانخفاض مستوى المياه بالسد العالى وقد تحددت هذه المساحات في الاجتماع المشترك بين وزارتى الزراعة والرى بالمساحات الاتية في كل محافظة :

الاسكندرية	٤٠,٠٠٠	الاف فدان
البحيرة	١٩٣٩٨٦	فدانا
الغربية	٤٠٢٠١	فدان
كفر الشيخ	٢٤٥٣٦٣	فدانا
الدقهلية	٢٣٥٥١٩	فدانا
دمياط	٤٨٩٩٦	فدانا
الشرقية	١١٤٥٩٠	فدانا
الاسماعيلية	٣٣٦	فدانا
الفيوم	١٨٣٧	فدانا

ويمنع زراعة الارز في باقى المحافظات كما يمنع زراعة الارز على المصارف الا بتصريح من وزارة الرى ..

شكاوى فلاحى الشرقية بسبب تحديد مساحات الأرز

في اجتماع عام لامانة الفلاحين بمحافظة الشرقية هاج الحاضرون على قرار وزير الرى بتحديد مراكز زراعة الارز هذا العام بعد تخفيض المساحة الى ١١٤ الف فدان بعد ان كانت حوالى ٢٠٠ الف فدان تقريبا العام الماضى .. سبب هياج الفلاحين ليس اقلال المساحة وانقاصها لان هذا خارج عن الارادة بسبب قلة مياه الرى هذا العام ولكن السبب كما يقول الحاج عبدالعزيز مصيلحى امين الفلاحين بالمحافظة ان قرار وزارة الرى حدد المراكز التى تزرع الارز وهى الحسينية وفاقوس وأولاد صقر وكفر صقر وأبو كبير هذه المراكز اراضيها مالحة وقاطة وبها قلوية ولاتجود بها زراعة الارز ولايعطى الفدان في هذه المراكز اكثر من طن واحد فقط وحرم قرار وزير الرى مراكز ههيا والابراهيمية وديرب نجم والزقازيق ومنيا القمح وبلبيس ومشتول والقنايات وأبو حماد مع ان الارض في هذه المراكز التسعة تصلح جدا لزراعة الارز خصوصا أراضى بلبيس وابوحماد والتى تروى من بحر الرمل وكذلك أراضى مشتول والتى تروى من مصرف الشبينى

ويقول الحاج عبدالعزيز المصيلحى انه لوزعت هذه المساحة المحددة وهى ١١٤ ألف فدان في الاراضى الجيدة بالمراكز التسعة لامكن الحصول على ٣٢٠ الف طن ارز كمحصول على الاقل اما زراعة هذه المساحة في الخمسة مراكز الضعيفة فلن تعطى اكثر من ٧٠ الف طن على الاكثر من الارز .

وقد ارسلت امانة الفلاحين بالشرقية هذه الحقائق الى وزير الرى توضح له سبب شكاوى الفلاحين من قرار الوزارة ولكن وزير الرى رفض ذلك واصر على ان تحدد زراعة الارز فقط في المراكز الخمسة وحرمان تسعة مراكز من زراعة الارز وقد يكون للوزير حجته في ذلك وهو مانريد اعلانه على الاخوة فلاحى الشرقية ليطمئنوا الى عدالة قرار وزارة الرى وأسبابه الموضوعية .

م. عصام راضى
وزير الاشغال والثروة المائية

مصطفى كامل مراد :

غياب الديموقراطية في العالم العربى اهم عوامل تاخر قيام الوحدة

كتب - صلاح العنانى ومحمد الفقى :

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان غياب الديموقراطية في العالم العربى يمثل اهم العوامل في تأخر قيام الوحدة بين مختلف الشعوب العربية .

واكد رئيس الحزب - خلال ندوة ٣٠ عاما على الوحدة بين مصر وسوريا التى نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوى يوم الاربعاء الماضى - انه لامجال امام الكيانات الصغيرة وان كل المستقبل للدولة الكبيرة خلال القرن القادم .

واكد مصطفى كامل مراد ان الديموقراطية ليست موجودة بالقدر الكافى في مصر ، واننا نعمل جاهدين على توسيع رقعتها

● رأى المعارضة (بقية) ●

اسلوب الحكم في مصر ٢

الأحكام ضدها في المنازعات بين الافراد والحكومة ، وكيف ان القضاة يعانون من الاسهال التشريعى اى كثرة القوانين والقرارات المنفذة لها والتى جاوز عددها ١٨ الف قانون وقرار ، بالإضافة إلى ضعف الأجهزة الادارية بالمحاكم وسوء مبانى المحاكم وضعف مرتبات القضاء والتى لم تستطع ملاحقة ارتفاع الاسعار المستمر في السبع سنوات الاخيرة . وان عدد القضاة والمستشارين من القلة بحيث اصبحوا مثقلين بالاعمال مما اثر على حالتهم الصحية والنفسية معا .

كما اوضحنا ان الامر وصل إلى حد سيطرة الحكومة اى السلطة التنفيذية بطريق مباشر او غير مباشر على السلطتين التشريعية والقضائية ، وان مبدأ فصل السلطات بهدف إيجاد التوازن بينها ، اصبح امرا غير محسوس . وتركزت السلطات التنفيذية في يد رئيس الجمهورية مما يحمله باكثر مما يطيق ، بالاضافة الى بطء صدور القرارات ، مما يعطل اعمال التنفيذ والانجاز معا . وان الامر يقتضى مراجعة هذه الاوضاع بهدف الاصلاح التنفيذى والتشريعى والقضائى معا . وان ذلك يتطلب حوارا واسع النطاق بين الاحزاب السياسية كلها ، الحاكم منها والمعارض حتى يمكن التعرف على الاصلاحات الدستورية والتشريعية المطلوبة من اجل تحقيق مبدأ فصل السلطات ، وتحديد اختصاصات مجلس الوزراء ، وسلطات رئيس الجمهورية في النواحى التنفيذية ، بالاضافة الى مناقشة كافة القضايا الملحة التى تؤثر في حياة الجماهير اليومية ، وتسبب لهم المعاناة والتى اقترح الحزب الوطنى مناقشتها مع الاحزاب الاخرى المعارضة ، والتى تمثل الوجه الآخر لنظام الحكم ، وكيف ان الاحزاب المعارضة في اول لقاء لها مع الحزب الوطنى الديمقراطى اقترحت إدراج الاصلاح الدستورى والديمقراطى وعلى راسها الغاء حالة الطوارىء كخطوة اولى نحو هذا الاصلاح ، بحيث يتم مناقشة هذا الالغاء بجانب مناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، بهدف الاصلاح الشامل في الاحوال الدستورية والديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية والتى يتحتم الحوار فيها كلها في وقت واحد لارتباطها ارتباطا وثيقا باسلوب الحكم ومعاناة الجماهير وان الحزب الوطنى الديمقراطى قبل المبدأ وبناقشه مع باقى قيادات الحزب الوطنى تمهيدا للقاء الثانى بين الاحزاب السياسية .

ونود في هذا المقال في إستكمال إبراز وجهة نظر حزب الاحرار في اسلوب الحكم في مصر بالنسبة للحكم المحلى ، او ما يسمى بالادارة المحلية بالمحافظات المختلفة باعتبار ان الادارة المحلية هى الإمتداد الطبيعى للسلطة التنفيذية والتشريعية معا في الاقاليم المختلفة للبلاد . ذلك النظام الذى بدأ في تطبيقه منذ عام ٦٠ اى منذ اكثر من ربع قرن من الزمان وتناولته تعديلات كثيرة على ضوء نتائج التطبيق ، واتضح للحكومة والمعارضة معا ان قانون الحكم المحلى بعد هذه التجربة الطويلة مازال في حاجة إلى تعديلات جذرية ليحقق الاهداف التى من اجلها انشأ هذا النظام ، بحيث توضع المبادىء الاساسية والمقومات الرئيسية اللازمة لتحقيق اهداف سياسة الحكم المحلى للاقاليم ، والتى تتركز في القضاء على مركزية الحكم في القاهرة ، وتحقيق اللا مركزية بالنسبة للاقاليم بهدف القضاء على البيروقراطية التى تؤدى دائما إلى بطء التنفيذ نتيجة للتاخير في اتخاذ القرار تأسيسا على ان قيادات كل محافظة ادرى بما تحتاجه هذه المحافظة ، من سياسات واستراتيجيات وخطط لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمعدلات اعلى من المعدلات السابقة بهدف زيادة الانتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية ، اى رفع مستوى معيشة المواطنين في الاقاليم التى تضم ما يقرب من ٧٠٪ من السكان ، بحيث تكون جماهير الشعب فيها اكثر مشاركة في حكم نفسها ، وتحديد اهدافها ووضع خططها ، وذلك بمشاركة المنتخبين من الشعب في المجالس المحلية في وضع الخطط ومتابعة التنفيذ مع اجهزة الحكم المحلى التنفيذية .

غير ان الملاحظ ان هذه المشاركة من المواطنين مازالت محدودة للغاية .

اولا : لان قانون انتخاب أعضاء المجالس المحلية مازال يتم بالقائمة الحزبية المطلقة مما أدى إلى سيطرة أعضاء الحزب الوطنى على الغالبية العظمى من المجالس المحلية ، فانعدم الرأى الآخر نتيجة لعدم قدرة أى حزب من أحزاب المعارضة على الحصول على اكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين ، وهو شرط لاشك تعجيزى وضع بهدف سيطرة الحزب الوطنى على كل المجالس المحلية تأثرا بنظام الحزب الواحد الذى ساد منذ قيام الثورة ، على مدى ٢٥ عاما .

ثانيا : ضعف قدرة ممثلى الشعب في المجالس المحلية وعدم قدرتهم على ممارسة التشريع أى سن القوانين المحلية والرقابة على أعمال الاجهزة التنفيذية بالمحافظات ، وعدم قدرتهم بالتالى على مساءلتهم وحجب الثقة عنهم ، اذ ان ذلك موكول بموافقة وزير الحكم المحلى ، اى ان المجالس التشريعية في الاقاليم ليس لها حقوق التشريع الكاملة ، مما ترتب عليه كثير من المصادمات بين ممثلى الشعب لهذه المجالس وبين الاجهزة التنفيذية في المحافظات ، مما ادى إلى ارباك الاعمال وتعطيلها .

ثالثا : أن السلطة المركزية لرئيس الجمهورية ولمجلس الوزراء ، قد انتقلت بالتالى إلى المحافظ ، الذى يمثل رئيس الجمهورية ، والى أجهزته التنفيذية التى تمثل مجلس الوزراء وأصبح المحافظ ، هو صاحب القرار الأول والاخير وأصبح مديرو الادارات التنفيذية لا يملكون من أمر التنفيذ إلا أن يرفعوا ، وجهات نظرهم إلى المحافظ لاتخاذ القرار .

رابعا : ضعف الموارد المالية لأجهزة الحكم المحلى نتيجة لاستئثار الحكومة المركزية في القاهرة بمعظم الموارد السيادية للمحافظات .

خامسا : مازال بعض الوزراء يستأثرون بالسلطة المركزية بالنسبة لمديرى المرافق التابعة لهم من الناحية الفنية والتابعة للمحافظين من الناحية الادارية ، مما أوجد تضاربا في اختصاصات الحكم المحلى بين المحافظين والوزراء وهذا بدوره ، ادى إلى ان تصبح يد بعض المحافظين مغلولة بالنسبة للمرافق التى يشرفون عليها بالمحافظات .

وفي ختام المقال نود أن نسترعى النظر إلى اننا نناقش العيوب الموجودة في أسلوب الحكم في مصر بعد ظهور نظام الاحزاب منذ ١٢ عاما ، وأن ذلك يعتبر امرا ضروريا بهدف الاصلاح ، والقضاء على الروتين والمركزية ، سواء في مجلس الوزراء ، او في أجهزة الحكم المحلى ، وتحقيق مبدأ فصل السلطات من أجل التوازن الذى هو أساس الاستقرار وأساس الاصلاح ، وأنه لايمكن ترك الامور تسير على ما هو عليه من مركزية السلطة ، وأن الحل الوحيد في رأى حزب الاحرار هو الحوار الحر المباشر ، بين الرئيس مبارك وقيادات حزبه ، وبين الأحزاب السياسية التى تمثل الوجه الآخر لنظام الحكم في مصر .

مصطفى كامل مراد

كرسى الـــوزارة وراء صـــراعات الكبـــار

معـــارك ســاخنة فى الكواليـــس

بين الـــوزراء ورجال الصـــف الثانى

الصراع بين الرجل الاول والاول مكرر أو الثاني آفة خطيرة توارثتها حكومات مصر منذ عهد الوالى العثمانى حتى حكومة د. عاطف صدقى.

ولعل قصة الصراع بين عبدالناصر والمشير عامر كانت أعنف القصص التى شهدنا فى عهد الثورة .. والقصة تتكرر من جديد بين الصف الثانى وان اختلفت الاسماء فالصراع قائم بين الوزير والمستوزر والغلبة دائما للاقوى.

والغريب ان هذه الصراعات تغذيها الشللية والوصولية والانتهازية التى تعشش فى دهاليز الوزارات وتدير المعارك من خلف ستار.

الخلافات تهز هيبة الحكومة وتعطل مصالح الجماهير



والخطير انه فى خضم الخلافات الشخصية تتعطل مصالح الجماهير وتضيع الحقيقة ويختلط الحابل بالنابل فلا تعرف من هو المخطىء ومن هو المصيب ؟.

وكانت ابرز هذه الصراعات التى طفت على السطح وكانت حديث الشارع المصرى الخلافات التى نشبت بين فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار السابق.

وظهر بوضوح مدى الخلاف بينهما عندما قرر الوزير نقل تمثال رمسيس من ميدان رمسيس الى ميدان التحرير ولكن تصدى للفكرة علماء هيئة الاثار وعلى رأسهم الدكتور قدرى كما اعلن علماء الترميم خطورة نقل التمثال الذى يصل وزنه لاكثر من ٨٠ طنا واجريت له عمليات ترميم فى اوقات سابقة ويمكن ان يتحطم التمثال أثناء نقله من خلال نقاط الضعف الموجودة فى جسمه وبعد ان قال العلماء كلمتهم زادت حدة الخلافات بين الوزير ورئيس هيئة الاثار حيث اكد ان نقل التمثال لن يضيف اى قيمة جمالية لميدان التحرير نظرا لتعدد اتجاهات المرور بالميدان ونتيجة لظهور التمثال كاقزم وسط العمارات الشاهقة الموجودة بالميدان.

وتجدد الخلاف بصورة لم يسبق لها مثيل عند سقوط قطعتين حجريتين من كتف ابوالهول فسارع وزير الثقافة باعلان تشكيل لجنة عالمية من علماء الترميم العالميين مما اثار احتجاج

د. عاطف صدقى

تحقيق
مدنى صالح
أسامة الكرم

الدكتور احمد قدرى الذى اعتبر تصريحات الوزير اهانة موجهة الى كل علماء الترميم المصريين المشهود لهم بالكفاءة واكد ان ما حدث مجرد مسرحية هزلية حيث أن القطعتين الساقطتين مضى عليهما فترة وعند بداية عمليات الترميم تغيرت الاحوال الجوية وثارت عاصفة ترابية ادت الى تأجيل الترميم وتم وضع الحجرين بالمخازن ولكن الوزير أمر باستخراجهما لاتمال ما اسماه د. قدرى بالمسرحية الهزلية حيث ان تصريحات الوزير صادرة من رجل غير متخصص متخطيا كل علماء الهيئة.

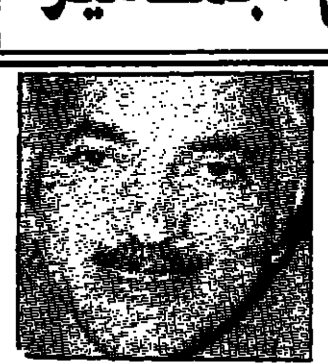
وعلى الجانب الاخر اعتبر فاروق حسنى وزير الثقافة هذه التصريحات بمثابة اهانة قوية للحكومة وهيئة السلطة فاصدر د. عاطف صدقى قرارا بنقل د. قدرى الى الحكم المحلى باعتباره قد مس هيبة النظام ولكن رئيس هيئة الاثار السابق قدم استقالته للرئيس مبارك موضحا فيها الاسباب التى دفعته لذلك وبذلك اسدل الستار عن قصة الصراع التى انتهت لصالح الوزير

الوكيل الموعود ...

ومشهد اخر من صور الصراع شهدته اروقة وزارة التربية والتعليم حيث فوجىء د. فتحى سرور عند توليه الوزارة ان احد وكلاء الوزارة بيده مقاليد الامور ويعلم كل صغيرة وكبيرة وبدأ الوزير يتعامل معه الى ان اتضح ان بعض المعلومات التى تصل للوزير من خلال هذا الوكيل غير سليمة مما ادى الى تصريحات متضاربة للوزير حول مستوى اسئلة امتحان الثانوية العامة ومناسبتها للطالب المتوسط واذا بالاسئلة تفوق هذا المستوى مما احرج الوزير أمام الرأى العام. وكذلك عن ميعاد واعلان النتيجة وتطبيق اليوم الدراسى الكامل الذى لم يستطع الكثير من المدارس تطبيقه حتى الآن وايضا ادخال الكمبيوتر

كل هذه التصريحات جاءت على لسان وزير التعليم بناء على المعلومات التى تصل اليه عن طريق الثانى او الوكيل الذى ظل يعاتب اعضاء مجلس الشعب كثيرا لانه لم يتم تعيينه وزيرا للتعليم بعد ان وعده بذلك بعض نواب الحزب الحاكم البارزين.

ولكن هذا الوضع لم يستمر طويلا حيث اعلن د. فتحى سرور عن برنامج جديد لتطوير التعليم وتم عقد مؤتمرات موسعة لمناقشة تطوير التعليم ثم اصدر الوزير قراره بتحجيم وكيل الوزارة المنافس و« ركنه » على الرف لتنتهى بذلك فصول الصراع بين الوزير والوكيل



د. عادل عز



سيد المصرى

.. صاحب الثلاجة !!

وفى وزارة الصحة اشتهر وكيل وزارة بلقب « صاحب الثلاجة » لانه احترف تجميد قرارات الوزير من جهة واخفاء المعلومات الهامة عنه بحيث لا يعرف حقيقة الاحداث بالوزارة وهذا ادى بدوره الى تدهور الاوضاع فى قطاعات متعددة بالوزارة فاختفى الدواء بصورة واضحة وتدهورت الاوضاع فى هيئة الرقابة الدوائية ـ قاضى الدواء بمصر ـ لدرجة أن الوزير لم يستطع تعيين رئيس للهيئة اكثر من عام والهيئة بلا رئيس !!

وبعد ان كشفت « الاحرار » حقيقة الاوضاع داخل الهيئة تقدم النائب مجدى احمد حسين باستجواب لوزير الصحة فأسرع وكيل الوزارة يتصل بالنائب للادلاء بمعلومات ومستندات خطيرة داخل الوزارة ليدعم استجواب النائب !! ولكن اذا عرف السبب بطل العجب. فوكيل الوزارة اعتبر ان تعيين الوزير تخطا له حيث انه الاقدم منه فى الوزارة فاذا ما تم اختيار وزير من ابناء الوزارة فليكن هو ولذا اعلن الحرب الخفية ضد الوزير بالتعاون مع النواب من جهة وباخفاء المعلومات عن الوزير من جهة اخرى.

واول ما فعله الوكيل مع الوزير عند توليه الوزارة هو اقناع الوزير بالغاء اليوم المفتوح الذى ابتكره د. حلمى الحديدى وزير الصحة السابق عندما اكتشف وجود هذا الوكيل المتربص لكرسى الوزارة ان هناك امورا هامة ينبغى كشفها والوقوف عليها من خلال هذا اللقاء المفتوح مع العاملين والجمهور.

ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يكتشف وزير الصحة الوكيل صاحب الثلاجة ! فمن ينتصر فى النهاية ؟ ..

الايام هى التى تحتفظ بالاجابة على السؤال الذى يتردد بين اروقة الوزارة ؟

أبو الدهب يتحدى !!

ووزارة التموين شهدت هى الاخرى نفس الصراع ونفس الحكاية فقد اتهم الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين سيد المصرى وكيل أول وزارة التموين والرجل الثانى فى الوزارة وصاحب اكبر رصيد من المناصب والتصريحات بانه تسبب فى احراجه ادبيا امام مجلس الشعب بعد اعلانه عن قيام وزارة التموين ببيع « شبكة العروس بالتقسيط ».

جاء ذلك بعد الحملة الضارية التى قادتها الصحف وبعض اعضاء مجلس الشعب ضد وزير التموين بسبب هذا التصريح الغريب الذى ادلى به وكيل اول الوزارة لصحيفة « الاخبار » والذى أكد فيه ان هيئة السلع الاستهلاكية تقوم باعداد مشروع لبيع شبكة العروس بالتقسيط بهدف التيسير على الشباب فى مواجهة تكاليف الزواج وحسم ارتفاع مشتريات الذهب تحت مسمى « المصنعية » ... ثم قال وكيل اول وزارة التموين ان جلال ابوالدهب وافق على المشروع وانه سيتم تعميمه بالمحافظات لصالح العاملين بالحكومة والقطاع العام

وهكذا وضع « سيد المصرى » وكيل اول وزارة التموين والرجل الثانى فى الوزارة الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين امام الامر الواقع حيث اكد انه وافق على مشروع بيع شبكة العروس .. فى الوقت الذى اعلن فيه الوزير فى اجتماع اللجنة الاستشارية العليا ان هذا الكلام غير صحيح وأن سيد المصرى خدعه ليطيح به ويقفز الى كرسى الوزارة.



د. احمد قدرى

د. محمد عبدالهادى



د. محمد عباس

حتى البحث العلمى !

أما الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى فقد نجح فى الاطاحة بالدكتور محمد عبدالهادى رئيس اكاديمية البحث العلمى السابق وقرر نقله الى المجالس القومية المتخصصة بعد خلاف كبير بينهما حول تنظيم العمل داخل الهيئات العلمية .. حيث كان الدكتور عبدالهادى متمسكا بالاوضاع التنظيمية لاكاديمية البحث العلمى باعتبارها هيئة مستقلة مثل الجامعات ... بينما أراد الدكتور عادل عز ان يجعل مراكز البحث العلمى التابعة للاكاديمية تابعة لوزارته التنفيذية

وعندما اعترض الدكتور عبدالهادى على قرارات الوزير استصدر قرارا عن طريق رئيس الوزراء بنقله الى المجالس القومية المتخصصة وبدأ فى تنفيذ خطته بفصل المركز القومى للبحوث عن اكاديمية البحث العلمى وقام بتعديل قانونها.

وأصل الخلاف يرجع الى اعتراض الدكتور محمد عبدالهادى بصفته رئيس اكبر هيئة علمية فى مصر وهى اكاديمية البحث العلمى على تعيين الدكتور عادل عز وزيرا للبحث العلمى لانه بدأ حياته العملية بالتأمينات الاجتماعية ثم استاذا بكلية التجارة ثم عميدا ثم رئيسا لاكاديمية السادات للعلوم الادارية الى ان اختير وزيرا للبحث العلمى

وهذه قصة اخرى من قصص الصراع بطلها رئيس الوزراء نفسه الدكتور عاطف صدقى عندما كان رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات .. كان قد



الحكم المحلى والمجالس القومية
عقاب
للمعارضين والمغضوب عليهم

اختلف معه « أمين عام الجهاز » حول أمور تتعلق باوجه الانفاق على تجديدات بمبنى الجهاز وبعض التعيينات فى وظائف « مفتش الجهاز » وبعض الامور التنظيمية الاخرى فقرر د. عاطف صدقى فى ذلك الوقت نقل امين عام الجهاز الى امانة الحكم المحلى .. فقام امين عام الجهاز برفع دعوى قضائية ضد الدكتور عاطف صدقى امام القضاء الادارى .. وصدر منذ اسابيع قليلة حكم باعادته الى عمله كأمين عام لجهاز المحاسبات

والى وعباس

كانت ثقته به كبيرة وصلت الى حد اسناد معظم مسئوليات الوزارة اليه وكانت كل المقادير بيديه يتصرف فيها كما يشاء .. الى ان أشتكى منه طوب الأرض وفجأة أصبح يتطلع الى منصب الوزير كما وعده رئيسه عندما يتولى هو رئاسة الوزارة وهكذا وبدأ يتصرف وكأنه هو الوزير الفعلى ويردد فى كل مكان انه الوزير المرتقب.

هكذا كان الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة والمشرف العام على املاك الدولة الخاصة والمشرف العام على مشروع الصوبات الزراعية ومناصب اخرى كبيرة استطاع من خلالها ان يثبت للجميع انه الرجل الاول فى وزارة الزراعة وكانت قراراته ملزمه للمحافظين خاصة فى بيع اراضى املاك الدولة حيث كان المحافظون مكتوفى الايدى امام قرارات الدكتور محمد عباس .. واصبحت ظاهرة وتم بيع آلاف الافدنة من اراضى املاك الدولة ببعض المحافظات بتأشيرة الدكتور عباس.

وشعر الدكتور يوسف والى بخطورة الوضع الذى وصل اليه وكيل اول وزارة الزراعة السابق فقام باستبعاده من منصبه وسحب منه كل المواقع والمسئوليات التى كان يتولاها.

نسمات

●تستعد قمة حلف الاطلنطى للاجتماع يوم ٢ مارس القادم فى بروكسل وسوف يتحدد فى هذا الاجتماع سياسات نزع السلاح مما يضفى أهمية خاصة على القرارات التى تتخذ ولقد رات فرنسا بالرغم من انسحابها من الحلف منذ ٢٢ عاما ان يشترك رئيسها فرنسوا ميتران ليدلى بوجهة النظر الفرنسية فى الموضوع المعروض والذى يؤثر على الامن الاوربى ويرسم مستقبل الاستقرار فيها ولايجوز ان تظل فرنسا بمعزل عن هذا التحرك.

ان كثيرا من الامور سوف تتبلور على ضوء النتائج التى سوف يسفر عنها هذا الاجتماع ومنها الحد من التسلح النووى ومستقبل سياسة الوفاق بين الكتلتين العظميين وهكذا فان الرأى العام العالمى يرقب سير هذه الاحداث باهتمام بالغ ويبنى الامال لغد يسوده السلام ويرتكز على التعاون والمحبة.

●ازاء اعمال القمع والاضطهاد الاسرائيلى فى الارض المحتلة وبعد اعتراف اسرائيل بانها فجرت سفينة العودة اتجه البعض الى التفكير فى ان تقوم منظمة التحرير بالتحلل من اعلان القاهرة عام ١٩٨٥ والذى حددت فيه عملياتها للنضال والتحرير داخل اسرائيل فحسب وان توسع عملياتها الفدائية لتشمل جميع انحاء العالم.

الا ان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات اعلن تمسك المنظمة باعلان القاهرة عام ١٩٨٥ وكسب مزيدا من التاييد العالمى واكد ان المنظمة تسلك سبيلا مشروعا بعيدا عن الارهاب المرفوض وللاسف الشديد تمضى اسرائيل فى تعنتها واساليبها القمعية المتوحشة وتنكشف صورتها الحقيقية امام الرأى العام العالمى فيدين سياستها ويرفض ممارساتها.

واننى اتوقع ان تشهد الايام والاسابيع القادمة مزيدا من التطورات والاحداث ولن يكون هناك سبيل الى الاستقرار الا بالتحرك نحو اقرار الحل الشامل والعادل والدائم للقضية الفلسطينية لب مشكلة الشرق الاوسط.

●ونحن نسعى لزيادة الانتاج علينا ان نراجع قوانين العمل ونربط صرف الحوافز بالانتاج كما ونوعا وان نقيم نظام العطلة الاسبوعية

وهل نستمر فى اليومين ام نعود ونكتفى بيوم واحد وان نطبق فى حزم وصرامة اسلوب الثواب والعقاب بعد ان تفشت ظاهرة عدم المبالاة وعدم العناية باداء الواجب

ان زيادة الانتاج هو سبيلنا الى وقف معدلات التضخم العالية والى تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار والى سد العجز فى الموازنة والى توفير النقد الاجنبى بزيادة التصدير وعلينا ان نتحرك نحو ذلك دون انتظار لمؤتمر يوليو القادم.

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب



نظـــرة

شهد مجلس الشعب الاسبوع الماضى طلبات احاطة واسئلة لعدد من الوزراء فى اكثر من مجال كان ضمنها بجلسة الاثنين الماضى احاطة واسئلة لعدد من السادة اعضاء مجلس الشعب من محافظة الاسكندرية حول الاسباب التى تؤدى لبيع ارض فندق « سان استفانو » تعرض لها استاذ جليل فاضل هو الدكتور وزير السياحة والطيران المدنى ولم اتشرف بمعرفته من قبل سوى لقاء وحيد فى اجتماع عقد فى عام ١٩٨٦ بمجلس الوزراء بعد ان تولى وزارة السياحة ودعا اليه لجان السياحة ليتعرف على وجهات النظر المختلفة.

وحضرت جلسة المجلس كأى جلسة عادية مقدم بها طلبات احاطة او اسئلة وفوجئت بما فوجىء به الوزير وعلى غرة انها طلبات احاطة واسئلة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .. ظاهرها اعتراض على بيع ارض الفندق وباطنها تحرك منظم له اطراف وادوات ظاهرها التباكى على مصر وباطنها رغبة اكيدة فى الاستمرار فى شعارات ما انزل الله بها من سلطان

وبدا ادعاء وافتراء على وزير محترم تحدث فى قدرة واقتدار تدل على حنكة سياسته وثقة واعتزاز له ولمصر ان تفخر بهما وفى هدوء ورزانة لم يخرجه عنهما اى استفزاز ورد كيد الادعاء الذى ادعى ان الوزير يبيع القطاع العام ويبيع مصر .. وظن البعض ان البلاد يمكن أن تستمر فى عبادة شعارات جوفاء بلا مضمون او مدلول ؟ فهل يفترى اعتقدوا ان وصل الامر باعضاء مجلس الشعب ادخال العاملين بالحكم المحلى او تؤدى الامور لدى الشعب نفسه ان يقبل بعد اليوم مشاريع خاسرة كفندق أرض تقيم بحوالى الاربعين مليونا لاستغلال مائة وثلاثين حجرة منها ستة وعشرون حجرة خربة .؟

هل السياحة وهى من المشروعات ذات الطابع الخاص وتحتاج تسويقا تختلف اساليبه وانماطه من حين لآخر حكر على القطاع العام ؟ هل السياحة ممنوعة على القطاع الخاص رغم انه الانجح فى جميع بلاد العالم

هل يجوز بعد ان نتأكد من تحقيق فادح الخسائر ان نصر على ذات المشروع خوفا من وهم اسمه القطاع العام ؟ نحن نعلم تماما ان القطاع العام ركيزة هامة للاقتصاد الوطنى لكن له مجالاته التى ليس منها السياحة بالقطع وان كان يشارك فيها فلا يشارك الا بقدر ما يمنع من استغلال أى قطاع آخر ولخلق منافسة لصالح البلاد والعباد.

اننا نؤمن ان الاقتصاد لا يكون سليما الا بقيامه على ركيزتين هما القطاع العام والخاص شأنه شأن جسم الانسان الذى يستقيم على ساقين متساويتين.

هل أصبح البعض ضد الملكية الخاصة او الملكية التعاونية المصونة بالدستور كما ورد صراحة فى المادة (٢٩) منه ويتولى البعض الاستشهاد بالمادة ثلاثين متناسيا سابقتها وكانه يقول لا تقربوا الصلاة ويصل البعض الى حد التشنج والاندماج فى الدور المرسوم له الى حد سخر منه الجميع.

اقول شكرا لكل من فجر هذا الامر ليتضح الغث من الثمين وقد اتيح لنا ان نعرف وزيرا له سياسة واضحة واقفه عليها مجلس الوزراء وتمسك بمبدأ ان ينفذ هذه السياسة او يهلك دونها لصالح أمته ووطنه رأيته وزيرا يضع النقاط على الحروف دون ان ترتجف القلم فى يده

اعترف بالخطأ وتلاشاه قبل ان ينبهه احد .. وتمسك بالصواب واصر عليه

رأيت وزيرا داهية سياسية يؤمن بالعمل لا بالقول الا خروج لمصر من ازماتها الاقتصادية الا بزيادة الانتاج فوضع سياسة تزيد الانتاج فى القطاع الذى تولاه من تسلم بنسبة اشغال فى حدود ٥٠٪ وصل بها الى ١٠٠٪ وتعداها فى اسوان يوم سؤاله حين اضطرت المحافظة لتشغيل استراحات المخابرات بالوفود السياحية يوم تعامد الشمس على رمسيس

هنيئا للبلاد به واكثر الله من الرجال فى وقت ندر فيه الرجال .. على بركة الله سر والشعب يؤيدك والله ينصرك ولا تلتفت لاى قول أو فعل حتى ولو كان باطنه العذاب وظاهره الرحمة

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

أزمـــة جديدة تفجـــرها مكتبـــة أحمـــد كامـــل مرسى

وزارة الثقـــافة تماطـــل فى ســـداد ثمـــن المكتبـــة ..

محمود ياسين

ثروت اباظة

مكتبة شيخ المخرجين الراحل احمد كامل مرسى اثارت ازمة جديدة داخل وزارة الثقافة.

كانت الوزارة قد اضطرت لشراء المكتبة تحت ضغوط نقدية عندما عرضت للبيع فى سور السيدة زينب .. وبعد مفاوضات ومساومات اكتشفت الوزارة ان ميزانيتها لاتسمح بسداد قيمة المكتبة مما جعل البائع يهدد باستردادها.

والقصة تبدأ ببلاغ من الفنان محمود ياسين الى النائب العام طالب فيه بالتحفظ على المكتبة لما تحويه من كتب قيمة وتسجيلات وافلام نادرة خوفا من تعرضها للنهب والضياع وحفاظا على ماتشكله من تراث وتاريخ تمهيدا لقيام وزارة الثقافة بدراسة الموقف ولكن فجأة اكتشف الجميع ان هناك اشقاء للمخرج وهم الورثة الشرعيون لكل تركته بما فيها المكتبة وهنا انسحب الجميع املا فى ان يقوم الاشقاء باهداء المكتبة الى وزارة الثقافة مثلما يحدث فى كثير من الاحيان الا ان شيئا من هذا لم يحدث.

المكتبة فى سور السيدة

وقام مندوب الورثة عزت الحديدى المحامى بابلاغ وزارة الثقافة باعتزام الورثة بيع المكتبه الا ان المسئولين داخل الوزارة ماطلوه فى الرد ثم صمتوا نهائيا مما اضطره فى النهاية الى عرض المكتبة للبيع على بائعى « سور السيدة زينب » خاصة ان الورثة وهما شقيقتا احمد كامل مرسى من كبار السن وغير مهتمين بالفن والسينما بشكل عام وبالتالى فانهما لن يستفيدا مما تحويه المكتبة سواء من الكتب او الافلام او التسجيلات وغيرها..

تحقيق
صالحة علام

وتم بالفعل ايفاد احد الاشخاص الى سور السيدة للتفاوض على بيع المكتبة وتم الاتفاق مع البائع « جلال السيد » على معاينة المكتبة وتقدير ثمنها وتم تقدير قيمة المكتبة بكل ماتحويه بمبلغ ١٨ الف جنيه تسدد نقدا لوكيل الورثة وهو السيد عزت الحديدى وبالفعل تم فرز المكتبة ونقل محتوياتها الى مخازن البائع وتسليم المبلغ المتفق عليه.

وهكذا تمت الصفقة بكل هدوء ووزارة الثقافة لاتدرى عن الامر شيئا او ربما كانت تعلم واعطت الموضوع ودن من طين واخرى من عجين !!

وخلال هذه الفترة علم بعض السينمائيين والمنتجين بالصفقة التى تمت فقاموا بالاتفاق مع البائع على شراء اعداد ضخمة من الكتب العامة التى تحويها المكتبة خاصة تلك الكتب الخاصة بتاريخ السينما المصرية منذ نشأتها وحتى الان وهى مجموعة من الكتب الهامة والنادرة التى تهم دارسى ومتخصصى فن السينما ومن هؤلاء المشترين على سبيل المثال السيناريست مصطفى محرم والمخرج رأفت الميهى.

مأزق الوزارة

وبدأت القصة تتناول على صفحات جرائد المعارضة وبدأ الهجوم على وزارة الثقافة من جميع المتخصصين والمهتمين بالسينما ومدعى المحافظة على التراث وهنا اصبحت الوزارة فى موقف لاتحسد عليه فهى قد تهاونت فى شأن المكتبة وكان الامر لايعنيها وكأنها ليست وزارة الثقافة كما يدعون وحفظا لماء الوجه.

وللخروج من هذا المأزق تم الاتفاق على ان يقوم الفنان كرم مطاوع بالتفاوض مع تاجر السيدة لاسترداد المكتبة كاملة على ان تدفع الوزارة للمشترى قيمتها بعد قيام لجنة متخصصة بفرز محتويات المكتبة وتثمينها ووافق البائع على العرض وتم تشكيل اللجنة التى قامت بحصر الكتب والوثائق والمستندات والتسجيلات النادرة والافلام القديمة وكان من اهم ماعثرت عليه اللجنة ١٥٠ مجلدا عن تاريخ السينما والمسرح واعدادا هائلة من المجلات والكتب الدورية بالاضافة الى المؤلفات والاعمال الكاملة لتوفيق الحكيم وطه حسين والعقاد والمازنى وغيرهما علاوة على الكتب الاجنبية التى بلغ عددها ٧ الآف كتاب ومجموعة ضخمة من الافلام السينمائية والتسجيلات النادرة لرواد السينما المصرية وسيمفونيات عالمية لموزار وبتهوفن وباخ وغيرهم من المؤلفات الموسيقية العالمية و٥٠٠ صورة نادرة تؤرخ لتاريخ السينما المصرية ومنها صورا لاستديو مصر واستديو جلال بقاعاتهما وديكوراتهما.

أسعار خيالية

وقد قدرت اللجنة قيمة بعض هذه الكتب الهامة باسعار مرتفعة وخيالية ووصل سعر احد الكتب الى الفى جنيه وآخر بمبلغ الف جنيه !!

وتم الاتفاق على ان يكون ثمن المكتبة عشرة الاف جنيه تدفع منها الوزارة ثمانية الاف ويساهم الفنان كرم مطاوع بمبلغ الفى جنيه ـ وعلى هذا الاساس تم نقل المكتبة التى كان من المفروض توفير مكان مناسب لها الا ان الوزارة لم تضع ذلك فى حسبانها وبالتالى قامت بتخزين الكتب فى حجرتين ضيقتين لايتسعان للكتب فقط بالاضافة الى سوء التهوية فى المكان مما يعرض الكتب للتلف.

وبعد قيام الوزارة بنقل المكتبة الى المركز القومى للسينما طالبها البائع بدفع المبلغ المستحق له الا انه فوجىء بمن يقول له ان المبلغ لن يدفع الا بعد قيام لجنة اخرى بفحص محتويات المكتبة وتقرير ما اذا كانت تستحق الثمن المتفق عليه بالفعل أم لا ! وطلبوا منه الحضور الى المركز القومى للسينما لحضور مناقشة اللجنة ولمعرفة ماسوف تسفر عنه هذه المناقشة وذلك نظرا لعدم قدرتها المالية على دفع مثل هذا المبلغ الضخم دفعة واحدة

البائع يهدد

وهكذا بدأت الوزارة فى التسويف والمماطلة فى دفع ثمن الكتب للبائع ، الذى وجد نفسه فى مأزق حرج خاصة بعد أن قام باهداء المركز مجموعة من التسجيلات الصوتية النادرة لرواد السينما المصرية وعدد من السيمفونيات العالمية والصور النادرة كما قام ورثة احمد كامل مرسى باهداء المركز مذكرات ومؤلفات شيخ المخرجين وهى تضم مؤلف « ٦٠ عاما من تاريخ السينما المصرية » وموسوعة « ظهور السينما » التى مازالت مكتوبة بخط اليد.

واخذ البائع يهدد بالغاء العقد واسترداد المكتبة لعرضها مرة اخرى على السور لمن يريد الشراء !! وحتى الان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق

لماذا وزارة الثقافة

ويدور الان همس خافت يؤكد ان مكتبة احمد كامل مرسى شيخ المخرجين ليست هى المكتبة الوحيدة التى بيعت كما انها لن تكون الاخيرة .. فهناك بعض الاتفاقات والمفاوضات السرية التى تتم بتكتم شديد لشراء مكتبة الكاتب الكبير توفيق الحكيم والمخرج السينمائى حسن الامام .. فهل ستقوم الوزارة وتنقذ المكتبتين قبل ان تقع الفأس فى الرأس .. وقبل ان تتعرض لحملة اخرى من الهجوم الشديد عليها !!

ويتبادر الى الذهن سؤال هام فى حاجة الى اجابة مقنعة .. هل من المصلحة العامة ان تقوم وزارة الثقافة بامكانياتها المتواضعة بشراء مكتبات المشاهير سواء كانوا فنانين او ادباء او كتاب وتقوم بتخزينها فى المخازن حتى تتلف وتضيع الكتب والمبالغ المدفوعة فيها .. ام انه من الافضل ان يتم بيعها للراغبين وكلهم بالطبع سيكونون من المتخصصين والمهتمين داخل نفس الوسط او المجال وبذلك يستطيع ان ينتفع بها اكبر عدد ممكن من القراء والباحثين والدارسين ؟!

ويتفق معنا فى هذا الراى رئيس اتحاد الكتاب ثروت اباظة الذى يؤكد انها ليست قاعدة ان تقوم وزارة الثقافة بشراء مكتبة كل من يموت خاصة وان ورثة كل متوفى لهم ظروفهم الخاصة .. وهم اقدر الناس على تقديرها ولذا فاننى ارى ان المسألة كلها حرية شخصية تخضع لظروف الورثة انفسهم فالمسألة ليست مسألة خطب ، علينا ان نقدر ظروف الناس .. ثم ان الكتب عندما تباع لمن ستذهب ؟!! وبالتاكيد سيستفيد منها المتخصصون فى هذا المجال فالمادة بطبيعتها لاتفنى على الاطلاق كما ان تكليف وزارة الثقافة بهذا العبء الضخم باجبارها على شراء مكتبة كل من يموت لن تنتهى وستجد الوزارة نفسها فى آخر الامر لديها كميات ضخمة من الكتب لاتجد المكان المناسب لوضعها فيه ولاتجد من يستفيد منها الافادة الحقيقية بل انها بلاشك ستتعرض للتلف

اما اتحاد الكتاب ـ كما يقول ثروت اباظة ـ فليس لديه الاستعداد لانفاق امواله فى شراء مكتبات لا ولن يقرأها احد على الاطلاق خاصة وان اتحاد الكتاب ليس لديه مكتبة !!

● ثروت اباظة ...
لا يشترى

المكتبة الحائرة بين وزارة الثقافة وسور السيدة زينب

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

قانون الطوارىء عار على جبين مصر

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

اقتربت الساعة وامتد الخطر .. فقد صار امتداد قانون الطوارىء أقرب من لمح البصر .. والحريات مهددة من قهر مستمر .. وتوهم الطغاة أن كل أمر مستقر .. وأنهم الأوصياء على هذا الشعب وأنهم فوق هامات البشر ... ونسوا أن الساعة موعدهم بل أن الساعة أدهى وأمر ...!!

اقترب قانون الطوارىء الملعون من نهاية مدته ولكن استمرار سريانه صار أمرا مقضيا .. فقد رفض المتحكمون التعامل بالقانون الطبيعي فأبعدوه مكانا قصيا .. ينتهكون الحريات بكرة وعشيا .. وحسب كل جلاد أنه على الشعب صار وصيا .. ولم يدركوا أن شعب مصر العملاق لا يتطلع إلا أن يكون حرا أبيا ... مستمسكا بحقوقه رافع الرأس صلبا قويا .. انه الشعب يأبى أن يكون بعد اليوم أسيرا للقهر راضيا مرضيا ..!!

لقد مضى على الانسان المصرى حين من الدهر متجرعا ويلات قانون الطوارىء .. مكتويا بناره وعاره .. وغابت الحرية التي صارت مفقودة ... وشوهت الديمقراطية وأصبحت سرابا .. وقامت مراكز القهر والاستبداد فأحالت جسد الانسان المصرى إلى معتقل يحاصره خوف ويطارده فزع .. وسادت شريعة الطوارىء تكفل للمستبد عصمة .. وتقرر للظالم حصانة .. وتهب الفاسدين مناعة .. وتحمى القراصنة الهاربين من سلطان القانون ..!!

مضى على مصر حين من الدهر اختفت فيه الديمقراطية السليمة وقامت ديمقراطية من نوع جديد .. ديمقراطية التصفيق والتأييد .. ديمقراطية تبرير الخطأ ولو كان يمس حريات المواطن ... وغابت إرادة الشعب الحقيقية بعد أن زيفها قانون الطوارىء بمخالبه وأنيابه ..!!

مضى على مصر حين من الدهر وقانون الطوارىء الملعون جاثم على الصدور .. وتفتحت القلوب لكل مديح مأجور .. وخشى الناس أن ينطقوا بالحق فتكاثرت مواكب المنافقين ..!!

السلطة التنفيذية

ان الذى لا ريب فيه هو أن السلطة التنفيذية هى سلطة خاضعة للقانون .. فإن هى خضعت له فقد أكدت سيادته .. وان هى أخضعته لأهوائها فقد شوهت صورته .. فليس لها أن تحتمى وراء قانون الطوارىء فتعتقل من تشاء .. وتطارد الأبرياء .. وعليها أن تدرك أن قانون الطوارىء لا يستتر من ورائه إلا الضعفاء .. فالسلطة التنفيذية الواعية تستمد وجودها من عدالة ترسيها .. ومن حريات الإنسان فتدعمها وتثريها .. لا تتسيد ولا تتعالى .. لا تتسلط ولا تستبد .. عليها أن تكون في خدمة الشعب كل الشعب .. المحكوم قبل الحاكم .. المعارض قبل المؤيد .. البعيد قبل القريب .. الفقير قبل الغنى .. فباسم الشعب وبإرادته ينبغى أن يصدر القانون .. ومن أجل الشعب ولصالحه تلتزم السلطة التنفيذية بتطبيقه ..!!

لقد علمنا التاريخ أن القانون والظلم لا يجتمعان .. فالقانون إرادة مجتمع تسود فتحكم .. وليست إرادة حاكم يبطش ويتحكم .. وما الظلم إلا نار يكتوى بها ظالم يظلم .. فكان تقنين الظلم قيدا لابد أن يتحطم ... وكان قانون الطوارىء ظلما لابد أن يزول ..!!

السلطة التشريعية

إن السلطة التشريعية - وهى تمارس سلطانها - ليست فردا يباشر حقوقا خاصة .. وليست رجل إدارة يمارس سلطة إدارية .. وإنما هى إرادة شعب تجمعت في ممثليه من خلال انتخاب حر نزيه .. فأصبح أعضاؤها وكلاء عن الشعب فليلتزمون بما يلتزم به الوكيل .. فإن تجاوز حدود وكالته حق للموكل أن يعزله ..!!

إن حق الشعب على ممثليه أن يدعموا الحرية فليسقط كل قانون يقيدها .. وأن يحققوا العدل التشريعى بما يكفل حماية حقوق المواطنين جميعا .. وأن يوفروا الأمن لكل مواطن فلا تهديد ينال من حرياته .. وأن تظل مصلحة الشعب غايتهم ولو تعارضت مع مصلحة الحاكم ... وأن يتقوا الله في القانون ..!!

وإذا كان سائغا ومقبولا أن ينسب إلى رجل الإدارة تحقيق غايات شخصية كيدا وانتقاما ... فليس بسائغ ولا مقبول أن تنزل الهيئة التى تمارس سلطة التشريع إلى هذا الدرك الأسفل .. وليرجع كل من مشرف بعضويتها الى ضميره ويسأل نفسه هل من الخير لهذا الشعب أن يوافق على قانون يصادر الحريات ؟... وهل يرضى الخالق عن كل قيد للحرية وهو الذى خلقهم أحرارا ولم يخلقهم تراثا ولا عقارا ؟ وكيف يكون الجواب إذا ما الحرية سئلت بأى ذنب قتلت .. وقد قتلها قانون الطوارىء الملعون ..!!

قانون الطوارىء

صحيح أن الدستور القائم يجيز لرئيس الجمهورية حالة الطوارىء على الوجه المبين في القانون .. إلا أن ذلك يستلزم أن يكون اعلانها لمدة محدودة لا يجوز مدها إلا بموافقة مجلس الشعب ، ولأسباب محددة تتمثل في تعرض الأمن أو النظام العام في أراضى الجمهورية أو في منطقة منها للخطر ، سواء كان ذلك بسبب وقوع حرب أو قيام حالة تهدد بوقوعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث عامة أو انتشار وباء ...!!

وما من ريب في أن أبغض ما في قانون الطوارىء هو الاعتقال بغير سبب وهو ما يختلف عن الحبس الاحتياطى اختلافا جوهريا .. فالاعتقال لا يرضى به القانون الطبيعى وانما يستمد وجوده من قانون استثنائى في حين أن الحبس الاحتياطى هو إجراء ينظمه قانون عام هو قانون الاجراءات الجنائية ... كما أن الاعتقال تأمر به سلطة غير قضائية وهى السلطة التنفيذية - ويتم دون تحقيق سابق ، ودون أن يكون منسوبا للمعتقل ارتكاب جريمة في حين أن الحبس الاحتياطى تباشره السلطة القضائية وهى بصدد تحقيق وصولا إلى الحقيقة في معرفة الجانى ...!!

وعلى اثر اغتيال الرئيس الراحل وحالة الطوارىء قائمة .. ويبادر مجلس الشعب بمدها للفترة التى يحددها .. وحق للناس أن تطرح عديدا من التساؤلات :

● إن من الأسباب التى تبرر حالة الطوارىء أن يتعرض الأمن أو النظام العام في أراضى الجمهورية أو في منطقة منها للخطر .. وليس لأحد أن ينازع في انعدام هذا السبب .. فالحكومة نفسها تعلن في كل مناسبة أن مصر واحة الأمن والأمان .. بل وتتباهى الحكومة أن مصر من الدول التى تتمتع بسمعة طيبة من حيث أمنها .. فكيف يستقيم ما تدعيه الحكومة مع ما تطلبه من امتداد حالة الطوارىء مدة أخرى ..؟؟

● وإذا كان الإخلال بالأمن وتعرضه للخطر سببا من أسباب استمرار حالة الطوارىء .. فهل للحكومة أن تطالب بامتداد تلك الحالة في الوقت الذى تؤكد فيه أن السياحة ازدهرت وأصبحت مصر قبلة السائحين الذين يفدون عليها من كل حدب وصوب ..

● اعتادت الحكومة أن تعلن عن كشفها قضايا سياسية في الوقت الذى تطلب فيه امتداد قانون الطوارىء .. ومع ذلك فإن هذا الذى تفعله الحكومة مردود بما نصت عليه المادة ٦٧ من الدستور القائم بأن المتهم برىء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه .. ومؤدى ذلك أن الاتهام في قضية سياسية لا يبرر استمرار حالة الطوارىء خاصة وأن سلطة الاتهام قد أمرت بحبس المتهمين في تلك القضية ..!!

● إن تفسير عبارة « تعرض الأمن أو النظام العام للخطر » يتعين أن يكون في أضيق الحدود .. والقول بغير ذلك يعنى استمرار حالة الطوارىء طالما وقعت أية جريمة يتعين عقاب فاعلها .. وهو تفسير لا يكون إلا في مجتمع يضم ملائكة

● أن الدستور القائم ربط بين واقعة تعرض الأمن أو النظام للخطر بأسباب محددة وهى وقوع حرب أو قيام حالة تهدد بوقوعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث عامة أو انتشار وباء .. وليس لأحد أن يزعم بوجود الأسباب التى تؤدى إلى النتائج المبررة لاستمرار حالة الطوارىء .. اللهم إلا إذا كانت الحكومة ترى أن انتشار الانفلونزا من شأنه أن يعرض الأمن أو النظام العام للخطر ..!!

● إن عديدا من الدول - بل إن جميع الدول - تتعرض لما تتعرض له مصر ومع ذلك فلم يحدث أن أعلنت فيها حالة الطوارىء .. فقد اغتيل رؤساء بعض تلك الدول فلم تعلن الطوارىء ولم تمتد أحكامها إلى شعوبها .. وهنا في مصر وقد مضى على اغتيال الرئيس الراحل قرابة سبع سنوات ومازالت حالة الطوارىء قائمة ..!!

● وإذا كانت الحكومة قد استخدمت قانون الطوارىء ضد خصومها السياسيين .. فلماذا لم تستخدمه ضد القراصنة واللصوص الذين خربوا اقتصاد مصر ، ثم بادروا إلى الهرب والفرار

حياة بلا طوارىء

ما من ريب أنه منذ أن أعلنت حالة الطوارىء في البلاد والناس في مصر تعيش الزمن الردىء ومازال الانسان متجرعا المرارة والمعاناة .. فالتضخم الاقتصادى قد بلغ منتهاه وارتفعت الأسعار فصارت فوق طاقة البشر .. ومازالت القوانين السادلتية الطائشة سائدة ونافذة .. ومازال للقانون الاستثنائى صدارته ... وأما عن الديمقراطية فهى حديث كل الناس بسبب ما أدركها من تعطيل إرادة الناخبين وتزييفها .. وأما الحرية فإن زائر الفجر مازال يتردد على الأبرياء يقتلعهم من أهليهم وذويهم .

إذا كان ذلك كله هو حصاد الاستمساك بذلك القانون .. فليحاول المسئولون في هذا البلد الآمن أن يكفلوا للشعب حياة جديدة بلا طوارىء ويدون قوانين استثنائية .. وليستردوا ثقتهم في الانسان المصرى العملاق .. وليحرصوا على أن يتنفس الحرية كل الحرية .. وأن يستظل بمظلة الديمقراطية الصحيحة التى لا يدركها زيف .. وليدركوا أن ذلك كله لن يتحقق إلا بإلغاء حالة الطوارىء .. وهنا - وهنا فقط - ينطلق الانسان المصرى العملاق ..

على كل مسئول في هذا البلد أن يدرك أن قانون الطوارىء هو عار على جبين مصر .. إنه يعنى أن الشعب مازال قاصرا وفي حاجة إلى وصاية ..

إننا جميعا - كأشخاص حاكمين أو محكومين - إلى زوال .. وستبقى مصر خالدة .. فلتحرص جميعا على أن نورث أبناءنا وأحفادنا مصر الحرية .. ومصر النقاء .. ومصر العطاء .. فقد أفلح من زكاها وخاب من أرداها ودساها ..!!

بدون مقدمات

د. عصمت عبدالمجيد

لا أوافق بأى صورة من الصور ، وتحت أى مبرر من المبررات على التقليد - الغريب - الذى يتبعه الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، من حرصه الشديد على عدم حضور الصحفيين مناقشات أعضاء مجلس الشعب معه حول أى قضية مثارة ، والتى كان آخرها رحلة الرئيس مبارك أثناء الاجتماع المشترك للجان الثلاث مساء الأحد الماضى .

●● في ذلك الاجتماع ، الذى رأسه الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية ، طلب الدكتور عبدالمجيد منه - كالعادة - أن يقتصر حضور الصحفيين على الجزء الأول من الاجتماع وهو القاء البيان ، أقصد قراءة البيان الذى تم توزيعه ويتم توزيع مثيله قبل الاجتماع .

على أن يخرج الصحفيون قبل بدء مناقشات الأعضاء .

●● أعجبنى جدا ، بل أحسست بالفخر لتصرف جميع الزملاء المحررين البرلمانيين من جميع الصحف بشكل جماعى وتلقائى عندما وقفوا وخرجوا معلنين مقاطعتهم الاجتماع من البداية بما في ذلك القاء البيان بمجرد اعلان الدكتور الزيات عن عدم السماح لهم بحضور المناقشات !

●● وهنا أود أن أهمس في أذن الدكتور عصمت عبدالمجيد والذى أقدره وأحترمه تماما وأقول أن كلا من المشير أبو غزالة ، بكل ما تفرضه حساسية موقعه ، والدكتور أسامة الباز ، بكل ما يرتبط باسمه من قيود في التصريح بشىء عن أدق أسرار الدولة ، كل منهما لا يطلب اطلاقا منع الصحفيين ، بل بالعكس ، كل منهما أكد أمامى أكثر من مرة ضرورة حضور الصحفيين لأنهم ليسوا أقل أمانة ولا وطنية من أعضاء مجلس الشعب .

وإذا كانت هناك أمور لا يجب نشرها - لارتباطها بالأمن القومى أو السياسة العليا أو الخارجية - يطلب من الصحفيين عدم النشر ويلتزم الصحفيون من المنطلق الوطنى .

●● والسؤال الذى لا أجد له اجابة ؟ ماذا كان تصرف الدكتور عبدالمجيد لو أن الصحفيين الأجانب سألوه فيما سأله النواب ؟!

ولا تعليق !!

جمال عبدالسميع

أعمل أيه .. والبلد مليانة ناس بتعرف من أين تؤكل «الكتف»

● إنهيار كتف « أبو الهول » ●

الرجـــل .. وسقوط الحجــر !

بقلم دكتور : عبدالعزيز سليمان

فرصة نادرة تلك التى أتيحت لنا بسقوط حجر كتف أبو الهول وماترتب على ذلك من استبعاد لأحمد قدرى من رئاسة هيئة الآثار مما يكشف عن أسلوب معالجتنا لأمور بلدنا بالارتجال والتسرع كما يبدو من ظاهر الموضوع وإذا حاولنا التبحر فيما وراء الظاهر من الأمر قيل لنا أن سقطة الحجر هذه كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير وانما هى تراكمات تتجمع في سجل أحدنا يصرف عنها النظر مادام هو محل الرضا الى أن يقلب له ظهر المجن وتسلط عليه عين السخط فتتصيد له أتفه الأسباب لتؤدى به الى حيث شاء له القدر فلما أن يصمد ليتخطى محنته أو ينهار فتكون نهايته والأمثلة على ما أقول أكثر من أن تعد وتحصى فهذا سلطان الكهرباء وهذا نوح التموين وذلك فرج المياه ويونس التعاون وكثيرون غيرهم لا استبعد منهم شخصى الضعيف . والتاريخ القديم والحديث على السواء ملىء فيما يتصل ببلدنا بأمثلة يشيب لها الولدان من ارتفاع بعض نجوم المجتمع الى عنان السماء ثم هبوطهم لأسفل سافلين محطمين أو محترقين ملوثين ببشع التهم مشيعين بالعن أنواع السباب وبات المجتمع في حيرة من أمرهم وحتى يومنا هذا - فكم من زعيم عاش مقدسا ثم لاكته الألسن وكشفت المستور من أمره بعد زوال عرشه فوضحت سوءاته وكأنه لم يكن له أبدا أية حسنات . وانني أهيب بمؤرخينا وكتابنا ان ينشروا سجلا عن مئات الشخصيات المصرية التى أضيئت شموعها ثم أطفئت ومازلت أذكر ماحدث على مسرح أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا في السنوات الأخيرة فماكدنا نلمح أحد نجومها يدبر المكائد ضد رئيسها وينجح في تنحيته عن رئاستها بل ويحتل مكانة فيها ومكاد يتربع على عرشها ويهنأ بفعلته تلك الا ويشب بينه وبين الوزير المختص خلاف يودى به هو نفسه والذى اختير رغم اعتراض المختصين الذين يعنيهم أمر الأكاديمية ومن عجائب القدر أنه أودع بمجمع المستغنى عنهم في أحد المجالس المتخصصة تماما كما حدث مع سابقه والذى خلع من رئاسة الأكاديمية ترضية لخاطره - وكما تدين تدان .

وياليت الأمر في هذه المواقف يقتصر على سقوط حجر وخلع رجل من موقعه أو على اسناد رئاسة مؤسسة من أكبر مؤسسات بلدنا لقرب من المقربين ثم استبعاده بجرة قلم ودون ما يبرر ذلك للرأى العام ولكن الأمر يتعدى الابعاد الخاصة للحدث ذاته لما له من انعكاسات اجتماعية واسعة ولما فيه من عظة وعبرة للعاملين في بلدنا جميعهم فهل هو ارضاء الرؤساء أم الاخلاص في العمل هو الفيصل في تقرير مصائر العاملين أو لعل الأيدى العليا والقيادية في مجتمعنا هى تلك التى يجب أن تبارك أعمالنا لتقرر مصائرنا - ولا أرى أوقع تعليقا على موقف الحجر ومصير رئيس هيئة الآثار وماشاكله من مواقف الا القول بأن « من لم يصب بحجر فلعله يصاب بغيره تعددت الأسباب والمصير واحد » . ولابد لاصلاح حالنا من تحليل لمثل هذه المواقف لاسيما وقد اثبتنا بالدليل القاطع أن وجود قدرى على رأس هيئة الآثار لم يكن بذى قيمة وأن استبعاده لم يخلخل الآثار ولم يحرك ساكنا من العاملين فيها ممن دانوا بفضله .

كلمة عتاب

(بقية المنشور ص ٧)

● فضيحة مجلس الشعب .. وقف د. المحجوب وخلفه اليسار المصرى (حكومة ومعارضة) متشنجا لنهش لحم رجل الاقتصاد فؤاد سلطان وارهاب كل من يعالج فساد العهد الشمولى فأساءوا للنظام .. فخرج حزب جديد ينادى بالاصلاح .. اسمه حزب فؤاد سلطان :

فقاقيع :

★ سبب هجوم د. المحجوب واليسار المصرى على فؤاد سلطان .. أن أسمه أمريكانى ورجعى وينتمى للملوك والسلاطين !!

★ وصلت أجهزة حديثة جدا لمجلسى الشعب والشورى ... ليمر أمامها نواب المعارضة للكشف عن أماكن اخفاء الطوب !!

★ اشاعة تقول .. أن اللحوم التى ظهرت في مأدبة عشاء المعارضة كانت لحوما مشعة !

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريـد الأحــرار

«عشر سنوات» طول رحلة عذاب «ابتسام»!



ابتسام عبدالمقصود

ابنتى ابتسام طفلة صغيرة عمرها عشر سنوات ولكنها عانت في هذه السنوات العشر مايعجز عن تحمله بشر .

فلقد ولدت مصابة بعيب خلقى في المسالك البولية مما أدى الى ارتجاع بولى من المثانة الى الحالب الأيمن والذى أدى بالتالى الى التهابات متكررة بمجرى البول وحوض الكلى سبب في النهاية فشلا كلويا .

خلال رحلة العذاب هذه دخلت ابنتى العديد من المستشفيات ولكن بلا فائدة وانتهى بها المطاف الى مستشفى « أبو الريش » والتى صرحت بخروجها بعد اليأس من العلاج ثم دخلت مستشفى الدمرداش بتاريخ ١٩٨٨/١/١٦ ولم يجر لها الى الآن سوى بعض التحاليل ولا يبدو هناك بادرة أمل بأى شكل .

والد الطفلة ابتسام
عبدالمقصود محمد سالم
١٤ ش عبدالحميد عواد المتفرع من شارع ترعة القبة - حدائق القبة

إلى وزيرة الشئون الاجتماعية

●● أصبت بشلل نصفى أقعدنى عن الحركة ولى أربعة من الأخوة بمراحل التعليم المختلفة ولم يترك لنا والدنا سوى معاش شهرى ٤٨ جنيها وليس لنا مصدر دخل آخر . السيد عبدالهادى صقر الوايلى أرض الجنينة مشروع ناصر - م ٢٣

● أنا « معوق » فقدت نعمة المشى الا على عكازين متزوج ولى ثلاث بنات - ليس لى أى دخل من أى وظيفة أو عمل أو عقارات التمس من د . أمال عثمان النظر بعين العطف لمشكلتى وبحثها وستجد في مأساتى مايستحق العطف وما لا استطيع الافصاح به على الرأى العام .
أحمد مدين أبو منجوج شبراخيت

في وضح النهار ..

هل يعقل أن يسرق منزل بكل محتوياته وفي وضح النهار وفي منطقة آهلة بالسكان بدون أن يجد من يبلغ عنه أو يمسك به ؟!

هذا ماحدث لى في شقتى بمجرد خروجى من منزلى أنا وزوجتى في الصباح ..

وللآن لم يتم العثور على هذه المسروقات .

ناجى عبدالملاك
٣٦ ش ٣٧ المتفرع من ش الاعتماد المنيرة الغربية - امبابة

امتحانات

نلتمس نحن طلاب حقوق طنطا (١١ الف طالب) اعادة النظر في ميعاد امتحان الكلية . اسوة بكليات الحقوق بالجامعات الأخرى فالميعاد الذى تحدد متقدما أكثر من ٣٥ يوما عن كليات الحقوق الأخرى .

مئات التوقيعات عنهم
عماد فرج ، نجوى عثمان
هدى أيوب

قبل أن تقع الكارثة

قبل أن تقع الكارثة ويموت بناتنا تلاميذ مدرسة أحمد عرابى الاعدادية بكفر الدوار تحت الانقاض ، نستغيث بالدكتور محمد عادل الهنامى محافظ البحيرة لانقاذ اجراء عاجل وفورى حيث كانت المدرسة تغرق في مياه المجارى والصرف الصحى ودخلت المياه داخل الفصول بعمق متر ، وأصبحت المبانى آيلة للسقوط فوق التلاميذ والدراسة معلقة في الدور الأرضى والمدرسة غير مسئولة عن وقوع أى كارثة . منع العلم أن المدرسة صباحية ومسائية .

ناظر المدرسة
محمد بشير عنتر
[illegible]

تحدى القانون

على الرغم من أن القانون يمنع [illegible] في المناطق الآهلة بالسكان الا أن البعض مازال يتحدى القانون ويفعل هذه [illegible]

[illegible]

حق الرد محفوظ

●ردا على ما نشر تحت عنوان « ماقيا الصيد ترمى السمك في البحر حتى لاتنخفض أسعاره » نفيدكم أن الأسماك شأنها كباقى السلع تأثرت أسعارها بتغير مستلزمات الانتاج وتعدد الوسطاء .. وليس هناك حظر لخروج الأسماك من المحافظات وبعض المحافظات تقوم بتوريد حصة من انتاجها تصل الى ٥٠٪ يتم تسويقها بمعرفة الشركة المصرية لتسويق الأسماك وهناك دور ايجابى لشرطة المسطحات المائية في مجال محاربة تعدد الوسطاء ودخول فئات من غير الصيادين بحيرة السد العالى .. ويجرى حاليا تأسيس جمعية عامة لتوفير معدات الصيد وتأسيس صندوق التأمين على وحدات الصيد الآلية .

م . فتحى عبدالفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

●ردا على ما نشر تحت عنوان « مذبحة العدادات » نفيد بأنه تم رفع عداد المشترك عبدالعزيز محمد بقرية الدلجمون نظرا لتعطله وعند الفحص اتضح وجود أجزاء تالفة وغير صالحة لاعادة استعماله وقد تم التنبيه على المواطن بوجوب تركيب عداد جديد فقام بتسديد الرسوم المقررة وجار تركيب العداد .

عميد عادل الهرميل
رئيس مدينة كفر الزيات

●إيماء الى ما نشر تحت عنوان « قوميات للبيع » نحيطكم أن انقطاع التيار الكهربائى عن أى قرية يكون لعطل طارىء ويتم تسجيله بمحطة المحولات بمعرفة العاملين بها وليس من حق أهالى القرى طلب الفصل عن خطوط الريف الرئيسية .

عائشة عبدالفتاح
المدير العام
بوزارة الكهرباء

● ردا على ما نشر تحت عنوان « الايدز تجارة جديدة في مصر » نفيدكم أنه بشهادة واقرار طبيب الوحدة الصحية بزاوية نزين منوفية ومشايخ القرية لايوجد حلاقون يقومون باعطاء الأهالى حقنا بسرنجات معدنية أصبح الأهالى على وعى تام بأهمية عدم استخدامها نتيجة الندوات التثقيفية .

محمد عبدالسلام سالم
المستشار الاعلامى
وزارة الصحة

انتخابات

رشحت نفسى في انتخابات مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بقرية « بيدف » مركز العياط - بالجيزة الا أن هذه الانتخابات تمت بالطريق غير القانونى وقد تقدمت بشكواى الى مدير الهيئة الزراعية بالعياط في مارس الماضى .. ثم الى دكتور يوسف والى لكن دون جدوى !

حلمى عبدالحليم ابراهيم
« بيدف » العياط - جيزة

أوراقــى حائــرة !!

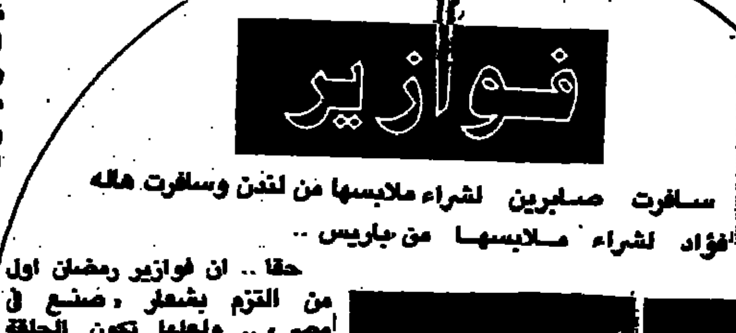
حدثت لى اصابة عمل في شهر سبتمبر عام ١٩٨٦ وفقدت رجلى اليسرى من الفخذ وأوراقى الخاصة بالحادث حائرة بين مكتب التأمينات بالزقازيق ومكتب أبوكبير شرقية وبين مستشفى ناصر بشبرا الخيمة وللآن لم أحول للكشف الطبى لتقدير العجز وصرف التعويض والمعاش ، علما بأنى أعول أسرة مكونة من ٧ أفراد وليس لها أى عائل ومن تاريخ الاصابة لم أصرف راتبى الشهرى أى منذ عشرين شهرا .

حسن زين الدين عراقى
بردين شرقية

أقدم حجر أساس في مصر

داخل المسجد القديم للعارف بالله العالم الفقيه جلال الدين الاسيوطى حجر أساس تم وضعه في ٤ اغسطس ١٩٧٢ في عهد المستشار مصطفى سليم محافظ أسيوط الأسبق ايذانا بانشاء مسجد جديد .. وحتى اليوم ورغم مضى أكثر من ١٥ سنة لم توضع طوبة واحدة على حجر الأساس .. اقترح ضم هذا الحجر الى مصلحة الآثار .

سيد أحمد نجارى
أسيوط



سافرت صابرين لشراء ملابسها من لندن وسافرت هالة فؤاد لشراء ملابسها من باريس ..

حقا .. ان فوازير رمضان أول من التزم بشعار « صنع في مصر » .. ولعلها تكون الحلقة الأولى في فوازير رمضان .

عبدالحميد سعيد
العباسيه


هالة فؤاد


صابرين

الترشيد

عيب

(بقية المنشور ص ١٢)

نفس الكلام .. فذهبت الى مجلس الأمة حيث تقدمت باستجواب الى وزير التموين .. فوجئت بالمرحوم أنور السادات وكان وقتها رئيسا لمجلس الأمة .. يقول لى لابد من أن تسحب الاستجواب وتحوله الى سؤال للوزير .. وإذا لم يعجبك رد الوزير يمكنك أن تستجوبه .. ولم أجد بدا من الموافقة .. وعندما أدرج السؤال في جدول الأعمال فوجئت بافتعال مشكلة لى في المجلس .. وفورا صدر قرار بمنعى من دخوله اعتبارا من مارس ٦٧ حتى شهر نوفمبر من نفس العام .. بواسطة الحرس .. وبدون أخذ رأى المجلس .. والذى اختاروه لابلاغى بالخبر هو المهندس سيد مرعى وكيل المجلس بسبب علاقته الطيبة معى ..

وبادر موسى صبرى بنشر الخبر في صحيفة الأخبار في شهر ابريل ١٩٦٧ .. وأخيرا ما هو رأى الدكتور رفعت المحجوب .. وبطانته ..

ملحوظتان :

● لم يحضر اللواء زكى بدر الحوار بين الأحزاب .. اللواء ياسين سراج الدين قام بالواجب .. وزيادة ..

● قال لى صحفى - مكروه شعبيا - يا معين .. قلت له .. وأنت .. شبه منحرف .. (أشكال هندسية ..) .

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

● جهـاز التنظيـم والادارة :

رخص القيــادة المهنية للموظفين بشــروط

بالاشارة الى مانشر تحت عنوان « السماح للموظفين بالعمل سائقى تاكسى » نفيدكم بأن لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب قد وافقت من حيث المبدأ على مشروع قانون يسمح لموظفى الحكومة والقطاع العام باستخراج رخص قيادة سيارات أجرة والعمل كسائقى تاكسى بعد انتهاء أوقات العمل الرسمية .

كما سبق وافقت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بأنه يجوز للعاملين باستخراج رخص قيادة للعمل كسائق سيارة خاصة أو أتوبيس لايزيد عدد ركابه عن ١٥ راكبا أو نقل خفيف لاتزيد حمولته عن ألفى كيلوجرام لأن هذا لايعد عملا تجاريا وبهذا لايجوز موافقة جهات العمل على استخراج العاملين بها رخص قيادة مهنية اذا كانت ترخص لهم بالعمل كقائدى سيارات لدى الغير في مواعيد العمل الرسمية بما لايتعارض مع طبيعة العمل ووفقا لأحكام القانون .. وهذه الفتوى تنطبق أيضا على العاملين بالقطاع العام .

عصام الدين محمد السجينى
مدير العلاقات العامة
بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

وجلست على نفس المقعد الذى جلس عليه زوجى يــوم اغتيـــــاله فى منصة العـــرض!

لم يحضـر جنازة أنور من العرب ســوى نميرى وسيّاد بـرى

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات « سيدة من مصر » الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية ، وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر بالاتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى

الحلقة الثالثة

وفى يوم الجنازة جلست على نفس المقعد الذى جلس عليه أنور فى منصة العرض . وشعرت كأنى أعيش قصة ماسوية . لا أعرف بالضبط ما هو الواقع وما هو الخيال . وجعلت أفكر أنه قتل فى نفس المقعد ، منذ أيام معدودات كان يجلس فى هذا المكان بالضبط . مليئا بالحيوية . مليئا بالحياة ، مليئا بالحب لبلده . والآن هنا مرة أخرى ولكن مجرد جسد . إن أياما معدودات غيرت تماما من حياتنا ومن مستقبلنا .

كان عدد قليل من الجمهور فى شوارع القاهرة لمشاهدة الجنازة . ففى حالة الطوارىء التى أعلنت بعد اغتيال زوجى ، كان التجمع العام لأكثر من خمسة ممنوعا ، ومن ثم فقد شاهد الجمهور الجنازة على شاشة التليفزيون .

وعرض قبل الجنازة فيلم تسجيلى عن حياته ، بين أنور وهو فى الجبهة عام ٧٣ على الرغم من الاخطار ، أنور يصلى فى المسجد الاقصى بالقدس عام ٧٧ أثناء رحلته الجريئة الى اسرائيل للسلام ، أنور وهو يوجه خطابا الى الكنيست .. إن زوجى لم يكن ضحية حرب ، لقد كان ضحية سلام .

وسار موكب الجنازة الحزين ، وسار من خلفه المشيعون ، وكان من بينهم جيمى كارتر ، وريتشارد نيكسون ، وجيرالد فورد وجميعهم رؤساء سابقون للولايات المتحدة والامير تشارلز من انجلترا والملك بدوان ملك بلجيكا وجيرالد ديوك جين من لوكسمبرج وهلموت شميدت مستشار المانيا الغربية والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، والرئيس الفرنسى السابق فاليرى جيسكار دستان ، وقادة من الاتحاد السوفيتى وافريقيا ومئات من الشخصيات الأجنبية الهامة جاءوا ليكرموا زوجى .. بالاضافة الى مناحم بيجين رئيس وزارة اسرائيل . وقد صاحبتني صديقتى الحميمة فرح ديبا الامبراطورة السابقة لايران فى المنصة كما فعلت ايضا روزالين كارتر وجين كرك باترك سفيرة الولايات المتحدة وممثلتها فى الامم المتحدة وبثينة النميرى زوجة رئيس السودان .

●●●

وقد صدمت وحزنت الا اجد اى زعيم عربى الا الرئيس نميرى رئيس السودان ورئيس الصومال سياد برى اللذين جاءا ليقدما احترامهما الى اخ سقط . حقا كانت هناك خلافات بين مصر والدول العربية بعد ان اقام انور السلام مع اسرائيل ، وبعد توقيع اتفاقيات كامب دافيد قامت جميع الدول العربية ، ماعدا السودان وعمان والصومال ، بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر . ولكن الاسلام يقول ان اية خلافات بيننا فى هذه الحياة يصفيها الموت . ان واجب هؤلاء القادة العرب بصفتهم مسلمين كان تكريم وفاة واحد منهم . ولكنهم لم يفعلوا ذلك . وسألت واحدا من الزعماء العرب فيما بعد لماذا ؟ فاجاب :

« لان بيجين حضر الجنازة ولن اسير فى جنازة يسير فيها رئيس وزراء اسرائيل » ، وكنت اعرف ان هذا كان مجرد عذر ، ان غيابهم اصابنى بجرح عميق .

وبدأت السيارات التى تحمل جثمان انور فى الاقتراب ، كان فى المقدمة سيارة شرطة أمام العربة العسكرية التى تجرها الخيول ، وسيارة أخرى وراءها وموتوسيكلان على كل جانب . كنت أهز رأسى غير مصدقة وصحبت اولادى وعبرنا الشارع الى القبر لننضم الى الرئيس مبارك والرئيس النميرى . وكان النعش الذى يضم رفات انور مغطى بالعلم المصرى . وكان انفه مسدودا بقطن معطر وكان كاحلاه مربوطين معا ويداه فوق صدره ، وكان جسده قد غسل تماما ورش عليه ماء الورد ثم لف فى سبعة أكفان بيضاء ، وكان زوج ابنتى حسن مرعى وطلعت شقيق انور قد حضرا الغسل ولكن جمال لم يستطع من شدة حزنه ، لم أستطع ان أخفى دموعى حين أنزل النعش الى القبر ، ووقفت متماسكة نفسى بقدر ما أستطعت وشاهدت جمال ، وازواج بناتى واخوة انور ينزلون مع النعش الى القبر لكى يؤدوا الشعائر الاخيرة ، ويودعوا انور الوداع الاخير . ولم استطع كامرأة ان اتبع نعش زوجى الى القبر ولكن كنت اعرف ما سيحدث هناك . سيفتح غطاء الكفن الذى يغطى وجه انور ويوضع الجسد فى إتجاه (القبلة) ، وسيقوم الرجال بقراءة بعض ايات من القرآن .

لقد جئنا من التراب والى التراب نعود . وكنت أحاول ان أسيطر على نفسى وانا أنتظر امام باب القبر ، وكنت أنصت الى الموسيقى الجنائزية تعزفها فرق الموسيقى العسكرية . وكان النفير يلعب نغمة حزينة ، ونزع العلم من فوق النعش . وحين خرج الرجال من القبر تم إغلاق بابه ، وكنت أعلم أن جسد أنور كان ملفوفا فى علم بلده التى كان يحبها بعمق ، بلده التى أعطى حياته لها . من أجل مصر ، انور ؟ هل هذا ممكن ؟ كنت أنام فى سريره بعد الجنازة ، وفجأة شعرت ,انه بجوارى ، كنت أراه بجوارى ، كنت أراه بجوارى نائما ، هل هو حلم ؟ لا ، انى مستيقظة ، انه هنا بجانبى ، واستدار الى وفتح عينيه وابتسم . انى لا أجرؤ على الحركة ، داعية الى الله الا يفارقنى مرة اخرى ، كان فى السرير ، وأمد يدى ببطء لكى المسه ، إنه لايزال مبتسما .. ثم ذهب .

وسمعت صوت جمال ينادى بانفعال : « امى » ان ابى معى فى الحجرة لقد تحدث الى .وسالت دموعى وانا انظر الى عينى جمال وقد اتسعتا من الدهشة ، وقال : « كنت فى السرير اقرأ وفجأة سمعت صوته يقول : جمال انى سعيد وفى سلام ، قل لأمك وإخوتك الا يقلقوا ، إنى فى اسعد حال » .. وقفزت من السرير باحثا عنه ، يبحث عنه فى كل حجرة ولكنى لم أجده » .

وبعد مرور أربعين يوما على وفاة زوجى ، ذهبت الى قبره انا واكثر من خمسين فردا من اقاربه ، أخوته وأخواته وأولاد اعمامه وبنات أعمامه وبناته الثلاث من زواجه الاول للاحتفال بالاربعين ، وبكيت انا واولادى ونحن ننصت الى قراءة اى الذكر الحكيم ، ولم استطع أن أبعد عن ذهنى ما قاله لى فوزى عبدالحافظ سكرتير انور ، وكان يرقد جريحا بجوار انور بعد الاعتداء ، ورأى عينى زوجى مفتوحتين وهو ينظر الى الشرفة التى كنت أقف فيها ، لم يستطع زوجى الكلام وكان يعرف انه على وشك الموت ، ولكن عينيه كانت تتحدثان ، كانت عيناه تقولان لصديقه المخلص .. أرع أسرتى ، ارعهم يا فوزى . وبقى فوزى واحدا من اكثر اصدقائنا ولاء ، كثيرا ما يأتى لزيارتنا ويشاركنا فى احزاننا ويسأل عنا دائما .

●●●

انى اذهب الآن بمفردى لزيارة قبر انور ، وهناك اقف واقرا بعض ايات من القرآن ، وكلما ذهبت هناك ، سواء فى الصباح او بعد الظهر ، او فى المساء حين يهجرنى النوم ، اجد دائما جموعا من الناس ، وقد اخبرت انه بعد الاهرام وابى الهول فإن قبر انور من اكثر الاماكن المزورة فى القاهرة .

ولاتزال دموعى تجرى حين اذكر زوجى ، ولكن منذ البداية كنت أعرف ان على أن اتقبل موته ، وأن أستمر ، كان على ان اواجه فقده بشجاعة من اجل أسرتى ، ومن أجل مصر ، لم يكن من السهل أن أتعايش مع هذا الحزن والألم ، لم يكن من السهل بعد واحد وثلاثين عاما مع هذا الرجل الذى أحبنى واحببته ، كنا شريكين يكمل أحدنا الآخر ، وليس ككل زوج وزوجة عاديين ، كنا نتفاهم تماما ، ويحترم كل منا الآخر أقصى احترام ، كان مصدر قوتى وكنت ضوءه ، كان هذا شيئا من الصعب على ان افقده .

إنى أحاول الآن ان اكفكف دموعى ، وبدلا من البكاء أحاول ان افكر كيف يريد ان يرانى ، إذا رآنى فى حزنى فإنه لن يكون مرتاحا ، كان يرانى مقاتلة وكان يشعر دائما بالفخر بى ، على ان استمر كما أرادنى ان استمر ، كانت تطلعاته دائما فى ذهنى ، وحين اشعر انى سأفقد نفسى من الحزن أو أضعف ، فإنى اقول لنفسى فى الحال : « لاتكونى هكذا ، إن السادات لايريدك بهذا الشكل ، إن أنور يريد ان يراك قوية كما كنت دائما » .. وبسبب صورته هذه التى احملها دائما ، استطعت ان اتغلب على الصعوبات الكثيرة حتى برغم كل ما شاهدته وعانيته .

لم أعرف أن اسمى جيهان حتى بلغت الحادية عشرة من عمرى ، وجيهان اسم فارسى اختاره والدى وهو يعنى العالم ، وكانت أمى — وهى انجليزية — تطلق على اسم جين ، وهذا هو الاسم الذى تادانى به والدى ، وكان موظفا فى وزارة الصحة ، وكذلك المدرسون فى المدرسة الابتدائية التى كنت أدرس فيها ، وأيضا جميع زميلاتى . ولم يكن بالشىء الغريب أن تطلق علينا أسماء أوربية ، كان لى صديقات باسماء ميمى وفيفى وهلين وبيتى ، كان المصريون يعجبون بطريقة الحياة الأوربية منذ أن فتح الوالى محمد على مصر للتأثير الأجنبى معتقدا أن الأوربيين أكثر تقدما ، ولكن الغريب أنى لم أعرف اسمى الحقيقى إلا عندما تسلمت شهادة الابتدائية قبل أن أنتقل الى المدرسة الثانوية .. وحين رأيته مكتوبا على شهادتى يلسيه عنوانى سألت المدرسة : من هى جيهان ؟

فقالت : أنت .

وعدت الى البيت مسرعة وسألت أمى : ماأسمى ؟

فقالت : فى المدرسة الآن اسمك جيهان ، أما فى العائلة فأنت جين . وحتى الآن هذا هو الاسم الذى تناديني به أختى وأخواى .

لقد ولدت فى جزيرة الروضة وهى إحدى جزيرتين فى النيل تصل بينهما جسور الى القاهرة فى الشرق والجيزة فى الغرب ، كانت جزيرة الروضة منطقة جميلة بها حدائق وفيلات بلون الخوخ مبنية من الحجر الجيرى وكانت تسكنها عائلات من الطبقة المتوسطة ، وكانت الجزيرة الاخرى ، الزمالك ، اكثر فخامة يسكنها الكثيرات من الاسر الانجليزية والاثرياء من المصريين .

كنت الثالثة بين أربعة أطفال فى الأسرة ، وكنت الابنة الاولى ، وهناك فارق كبير فى السن بين أخوى وبينى ، فمجدى يكبرنى بعشر سنوات وعلى بسبع ، وقيل لى إن أمى كانت مشتاقة إلى أن يكون لها ابنة ، لكى تمشط لها شعرها وتطرز لها ملابسها ، وكان يوم ولادتى حفلا فى بيتنا ، زادته بهجة العلاوة التى حصل عليها والدى فى نفس اليوم من الحكومة ، ومنذ البداية نظر الى والدى على أننى أجلب الحظ ، وولدت أختى داليا بعد واحد وعشرين شهرا وبذلك تمت أسرتنا .

●●●

كنا جميعا نميل الى الشقرة ليس فقط من ناحية أمى الانجليزية ، ولكن من ناحية والدى أيضا ، كان والد أبى من الصعيد من أصل فرعونى خالص يمتاز بالطول واللون الأسمر ، وبرغم ذلك فانه كان ناصع البشرة أزرق العينين ، وكان أولاده — وهم والدى وعمى وعمتان — أيضا بنفس اللون ، ومثل جميع الأسر المصرية كنا مترابطين تماما .

وحين كنت طفلة كنا نعيش مع بعض أقاربنا ، ولكننا افترقنا حين بلغت الخامسة ، وان لم ننتقل الى مكان بعيد ، فكان عمى الأعزب مصطفى يعيش على بعد منزل واحد منا ، ومعه أخته المطلقة عزيزة ، إذ كانت مسئوليته كأخ أن يرعاها هى وابنتها عايدة ، وكنت أزور عمتى عزيزة — أو زوزو كما كنا نسميها — كل يوم بعد الظهر ، وكثيرا ما كانت تزورنا فى المساء ، كانت عمتى المفضلة وأمى المصرية ، وكانت تغمرنى بالحب والرعاية .

وحين تزوج عمى مصطفى وهو فى الثامنة والثلاثين استمرت عمتى زوزو فى منزله معه ومع زوجته ، إذ لم يكن من اللائق فى ذلك الوقت أن تعيش امرأة بمفردها وأنا أعرف أنها رفضت كثيرا من عروض الزواج خيفة أن تتعرض ابنتها لسوء المعاملة من زوج الأم .

وكانت عمتى الاخرى فاطمة التى كنا نناديها بعمتى بطة تسكن خارج القاهرة فى شارع الهرم ، ولم تكن عاطفية مثل عمتى زوزو ولكنها كانت امرأة قوية . وبعد موت جدتى أخذت عمتى بطة مكانها بجدارة . فكان بيتها هو ملتقى الأسرة فى إفطار أول يوم فى رمضان ، وكانوا يذهبون اليها للمشورة . وكانت متزوجة من حسنى أبو زيد الذى كان عضوا فى حزب الوفد ، وعمل مديرا لمحافظتى المنوفية والمنيا . وكان لعمى حسنى سيارة حكومية ، وهى رمز للوجاهة فى ذلك الوقت ، وكنت أحب أن أركب معه ونجوب نواحى المحافظة ، وبسبب أرقام السيارة الحكومية وعلم المنوفية الذى يرفرف عليها كان الجنود الذين يشاهدونها يؤدون لها التحية ، وكطفلة صغيرة كنت أتصور أنهم يحيوننى .



— سياد برى

— جعفر نميرى



— قبل الحادية عشرة من عمرى كان لى اسم آخر

وكطفلة نشأت فى الروضة علقت بمخيلتى مشاهد عديدة من معالم القاهرة فكنت فى طريقى الى المدرسة أشاهد أبراج كنيسة أبو سرجة التى بنيت فى المكان الذى يقال ان العائلة المقدسة أقامت فيه عند فرارها الى مصر . وبعد « أبو سرجة » كنت أرى المآذن الرفيعة الثمانية للمسجد الذى بناه محمد على فى القرن التاسع عشر . وأبعد من هذا كانت تقع المدينة القديمة التى أقامها الفاطميون فى عام ٩٧٣ ، والجامع الأزهر الذى يعد أقدم جامعة فى العالم ، ويقصده أكثر من مائة ألف طالب من جميع أنحاء العالم ليدرسوا أسس الاسلام وأصوله وعلومه .

وفى الجانب الآخر من الروضة كنت أنظر عبر النيل الى الغرب وأشاهد حدائق ومنازل الجيزة ، ثم مبانى جامعة القاهرة وشارع الهرم الذى يقودنا إذا توغلنا فى الصحراء الى واحة الفرافرة والصحراء الليبية . وحين يكون اليوم صحوا والجو خاليا من التراب والرمال كنت أستطيع أن أشاهد الاهرام . وكنت أسمع خمس مرات فى اليوم صوت المؤذن يتصاعد من مآذن عشرات المساجد فى القاهرة داعيا المسلمين الى الصلاة .

●●●

كم كانت جزيرة الروضة جميلة وهادئة أيام طفولتى ، كانت لكل فيلا حديقة خضراء ، وكنت ترى النيل ينساب ساحرا على امتداد الفيلات المتناثرة على ضفتيه . لقد كان عدد سكان مصر عام ١٩٣٣ لا يزيد عن ١٥ مليونا وعدد سكان القاهرة أقل من مليون .

لاشك فى أن أمى كانت جريئة تركت بلدها انجلترا لتأتى لتعيش فى مصر ، ولاشك فى أن والدى أيضا كان شجاعا ليتزوج من أجنبية ، إن مثل هذا الزواج ليس منافيا لديننا الاسلامى لأن أبناء الرجل المسلم يظلون مسلمين . وإنما يحرم فقط على المرأة المسلمة أن تتزوج رجلا من دين آخر لأن أولادها سيحملون دين أبيهم ، ومع ذلك اعترض أجدادى على هذا الزواج ولم يكن بسبب الدين ، ولكن بسبب تقاليد العائلة .

كان والدى صفوت رؤوف قد قابل والدتى جلاديس تشارلس كوتريل فى عام ١٩٢٣ بمدينة شفيلد بانجلترا حيث كان يدرس الطب فى جامعة شفيلد ، وكانت هى تعمل مدرسة للموسيقى ، وكان حبهما قويا منذ البداية ، ولابد أنه كان كذلك فقد كان هناك ترتيب سابق بأن يتزوج والدى من ابنة عمه فى القاهرة . وكتب جدى رسالة الى والدى يقول فيها « لا يوجد أحد فى أسرتنا تزوج من أجنبية . ولن أعطيك موافقتى لكى تتزوج من هذه السيدة الانجليزية » .

كان أجدادى بطبيعة الحال معتادين على الانجليز ، فقد كان هناك أعداد كبيرة منهم فى مصر فى ذلك الوقت ، ومنذ عام ١٨٨٢ تمركز أكثر من عشرة آلاف جندى بريطانى فى مصر لحماية الحكومة ، وكان المندوب السامى البريطانى لورد كرومر هو الحاكم الحقيقى للبلاد ، وكانت انجلترا وفرنسا تتحكمان فى مالية مصر ، حتى أنصبة مصر فى قناة السويس التى تم حفرها عام ١٨٦٩ قام ببيعها الى بريطانيا الخديو اسماعيل الذى أثقلته الديون .. ومن ثم كان من الطبيعى أن يشاهد البريطانيون وكثير غيرهم من الأجانب فى القاهرة ، ولكن كان من الصعب على أجدادى المحافظين أن يكيفوا أنفسهم لتقبل أساليب الحياة الأوربية الجديدة .

وكتب والدى الى جدى يقول : « إذا لم تصرح لى بهذا الزواج فانى سأمتنع عن الطعام حتى أموت » .. وكان عناد جدى لا يقل عن عناد أبى فكتب يقول : « لن أعطى موافقتى » ، واستمرت الخطابات بينهما ، حتى بدأت جدتى تخشى أن ينفذ والدى تهديده أولا يعود الى مصر مطلقا وهذا ليس أقل سوءا ، وتوسلت الى جدى أن يعطيه موافقته ، أليس من الأحسن أن ترحب بابنك وزوجته فى مصر بدلا من أن تجبره على الحياة فى بلاد تختلف الحياة فيها عنا ؟

●●●

واضطر جدى أن يوافق ، وأرسلت جدتى الى أبى هدية الزواج التقليدية من المجوهرات ، وكانت خاتما من الماس وعقدا من الماس والزفير كانت ورثتهما عن جدها ، ومعها مبلغ من النقود لقضاء شهر العسل . وتم زواج أبى وأمى زواجا مدنيا فى انجلترا ، وحين عادا الى مصر بعد أربع سنوات كان معهما أخى الذى ولد فى ليفربول . وكما كانت التقاليد إذ ذاك فقد وصل أبى وأمى الى بيت أجدادى فى جزيرة الروضة . وسرعان ما تما حب أجدادى لامى وأن كان هذا لم يكن سهلا لأى منهما ، لقد كان مجتمعنا فى ذلك الحين مختلفا ، وكانت أحوال أمى فى الحقيقة غريبة جدا .

انها لم تكن تأكل أى طعام مصرى ، وكانت تصمم على أن يقوم الطباخ السودانى باعداد طعام لها من اللحوم المسلوقة والخضراوات المسلوقة ومن كل شىء مسلوق الى جانب البطاطس وعليه سلطة النعناع . وكانت بقية الأسرة تأكل الطعام المصرى : الحمام المشوى والأسماك المشوية والكباب والكفتة والفطائر المتبلة وورق العنب والملوخية والبامية وأنواعا عديدة من السلاطات والفول .

وكان الافطار مختلفا أيضا ، ففى الصباح — وأحيانا فى جميع الوجبات — يأكل المصريون الفول المدمس ، أما فى منزلنا فكنا نأكل الكورن فلاكس والبيض المسلوق والتوست الرقيق بدلا من الخبز ، بالاضافة الى المربى التى كانت امى تصنعها ، وكان الشاى بعد الظهر من الامور المقدسة ، وكانت تقدم لنا شايا انجليزيا بدلا من الشاى بالنعناع الذى يفضله المصريون ، ومعه كعك انجليزى جميل وبسكويت وحلوى صنعتها بنفسها ، كانت ماكولات شهية حقا وخاصة صربى الليمون باللبن التى لم يكن نعرفها فى مصر .

— الأسرة : جيهان ووالدها ووالدتها واخوتها وعماتها

وكانت تشاركنا فى منزلنا عائلة أخرى تسكن شقة فى الدور العلوى ، وكانت أمى تحضر شجرة أرز جميلة الى البيت فى عيد الميلاد وتزينها بنجوم ساطعة وكرات ملونة ، وتضع على قمتها تمثالا لبابا نويل . وكانت نادية وتهانى وهما من بنات العائلة التى كانت تسكن فى الدور العلوى ، وكذلك أطفال الحى ، يهرعون الى منزلنا ليشاهدوا شجرتنا ، لأن عائلات قليلة جدا فى مصر هى التى تحتفل عادة بعيد الميلاد ، فلم يشاهدوا شجرته التقليدية وكان أصدقاؤنا يحسدوننا ، ليس فقط من أجل شجرتنا وكعكة عيد الميلاد التى تصنعها أمى ، ولكن لما كنا نتلقاه من الهدايا فى هذه المناسبة أيضا .

كان من الصعب على أمى أن تعيش على هذا البعد البعيد من بلدها ، وبخاصة بعد أن انقطعت جميع الاتصالات بين انجلترا ومصر خلال الحرب العالمية الثانية ، فلم تعد تسمع أية أخبار من أسرتها . وفى يوم من الايام — حين عودتى من المدرسة — وجدتها تبكى فى حجرتها ، وسألت بتى وهى صديقة لها : « ما الذى يزعج أمى ؟ » وأخبرتنى بتى : « لقد عرفت الآن أن والدها قد توفى ، وقد أرسلت أسرتها اليها ساعته وبعض النقود ، وبعد شهور قليلة فقدت أمها أيضا .

وشعرت بالأسى الشديد لها .. لم تكن تقدر على البعد عن أسرتها طيلة هذه المدة ، ولكنها لم تكن ترغب فى ترك أولادها وزوجها لتزور بلدها . وقد مضت ثلاثون سنة لم تعد فيها الى انجلترا ، وحين ذهبت بعد ذلك لم تستطع أن تتعرف على الشوارع ، أو حتى تعثر على بيت أسرتها فى شفيلد ، ولكى تتوصل الى الاهتداء الى أسرتها نشرت اعلانا فى الجريدة المحلية ذكرت فيه اسم الفندق الذى تنزل فيه . وبعد ظهر ذلك اليوم هرعت لرؤيتها أختها الباقية على قيد الحياة وبعض أقاربها ، وكان لقاء مؤثرا للغاية بعد هذا الفراق الطويل . وقد نشرت الجريدة التى تصدر فى شفيلد قصة هذا اللقاء .

●●●

لم تنشئنا أمنا لنكون بريطانيين ، ولم تقصد الى ذلك مطلقا ، ففى بيتنا كنا نتحدث العربية التى تعلمتها وأصبحت تتحدث بها بطلاقة ، ولم تحاول بأى شكل من الاشكال أن تبعدنا عن تقاليدنا الاسلامية ، وعلى الرغم من ذلك فقد شعرت — كطفلة صغيرة — بشىء من الحيرة ، فقد كانت أمى تحتفظ بتمثال لصلب المسيح فوق سريرها ، وأحيانا كنت أراها راكعة أمامه وتصلى وقد شبكت يديها بالطريقة المسيحية ، ولذا شعرت بحيرة شديدة من الاختلاف فى الصلاة بين أمى وبقية العائلة

وفى يوم ما سألتها سؤالا كانت وجهته لى احدى زميلاتى فى المدرسة : لماذا أنت مسيحية ونحن مسلمون ؟ وشرحت أمى لى بطريقة لطيفة « لا يختار أحد دينه فنحن جميعا كما نولد . الشىء المهم هو أن نتذكر أن هناك الها واحدا لجميع الاديان ، ولا يهم كيف نعبده مادام الايمان فى قلوبنا » .

وعلى الرغم من هذا فقد أقلقنى الامر ، ففى مدرسة الارسالية المسيحية التى كان جميع الاطفال فى حينا يلتحقون بها لانها المدرسة الابتدائية الوحيدة فى جزيرة الروضة ، وكانت المدرسة تقرأ لنا أكثر من مرة كل أسبوع قصصا من الانجيل عن الانبياء ، وعن السيد المسيح ، وكان هناك كل يوم قبل بدء الدراسة صلاة مسيحية عامة ، أخبرتنا المدرسة اننا لسنا مجبرين على حضورها إذا لم نرغب فى ذلك . ولذلك لم أحضرها وبقيت عند مكتبى فى الفصل بينما ذهبت بقية التلميذات الى الصلاة ، وفيهن أختى التى كانت أصغر من أن تفهم ما يحدث . وقالت لى أختى : « لماذا لا تأتين معنا ؟ » فقلت لها : « انه للمسيحيين أما أنا فمسلمة » ، فقالت : « ولكن هذا سيغضب المدرسة » .

●●●

لم يهمنى ذلك وقلت لها بتصميم « لن أنصت الى قسيس لمجرد أن أرضى المدرسة » ولكن أختى كانت على حق ، فقد بدأت المدرسة تقسو على وتعاقبنى بالوقوف فى ركن الفصل ووجهى الى الحائط ، وذلك كل يوم أثناء الفسحة وقالت لى : إن أختك تحضر الصلاة وكذلك بقية التلميذات وأباؤهم مسلمون ، فلماذا أنت مختلفة ؟ فأجبتها قائلة : « لأنى لست مسيحية ، وكانت النتيجة أن واصلت عقابى فى ركن الفصل ، وكنت فى الثامنة من عمرى فى ذلك الوقت . وبعد ثلاثة أسابيع من العقاب المستمر أخبرت والدى عن القسوة التى تعاملنى لها المدرسة ، وجاء والدى فى اليوم التالى ليقابل الناظرة البريطانية وقال لها : « لا أريد أى واحدة من ابنتى أن تحضر الصلاة ، إن هذا ليس دينهما والمدرسة تضغط عليهما » .

ومن الواضح أن الناظرة فوجئت بما أخبرها به والدى عن قسوة المدرسة معى ، ولابد أنها تحدثت اليها فى ذلك ، لأنه بعد زيارة أبى أقلعت المدرسة عن المعاملة السيئة ، ومنذ تلك اللحظة كنت أنا وداليا نبقى فى الفصل بينما يذهب الآخرون الى الصلاة .

لم تعتنق أمى الاسلام على الرغم من أن كثيرات من صديقاتها اللاتى تزوجن بمصريين اعتنقنه . وكان ذلك يخير عماتى ، وأعمامى وأصدقاء الأسرة ، وكانوا كثيرا ما يتساءلون « لماذا لا تغير جلاديس دينها ؟ » ولكن أبى كان يحب أمى حبا جما ولم يرغب مطلقا فى الضغط عليها ، ولذلك كنا نتبع تقاليدنا وأعيادنا مع أسرة أبى ، وكانت أمى تشاركنا فى هذا بشكل ما ، حتى انها كانت تصوم بضعة أيام فى رمضان لتشجعنا على الصيام .

لم تكن أمى فى معاملتها لنا كالأم المصرية التى تدور حول أطفالها لتحميهم . لم تكن كذلك أبدا ، فكانت عندما نقع أثناء اللعب فى الحديقة تسرع الينا عماتنا يحملوننا ولكن أمى كانت تقول : « دعوهن يقفن وحدهن » . وكانت تختلف عن الامهات المصريات اللاتى حين يغسلن شعر بناتهن مثلا يبقينهن فى داخل المنزل حتى تجفف الريح شعركن » . وكثير من الامهات المصريات يجلسن مع أطفالهن حتى يغلبهم النوم ، ثم يتركن « اللمبة السهارى » مضاءة حتى لا تخاف الأطفال اذا ما استيقظوا ، وكانت أمى تعترض على هذا الأسلوب ، لانه لا ينمى فى الأطفال الاعتماد على النفس ، وإنما مضت فى الأسلوب المضاد . فكانت كل ليلة قبل الذهاب الى النوم تدفعنا الى أن نخرج الى الحديقة المظلمة السوداء بمفردنا ، وأن نجد طريقنا حولها ثلاث مرات فى الظلام ، وكانت تقول انه بهذه الطريقة سنتعلم ألا نخاف من أن نكون بمفردنا أو أن نخاف الظلام . وكانت على حق .

وإلى العدد القادم

حدوته

● لم يعد هناك ماينتنى الشعب الفلسطينى .. صاحب الانتفاضة عن عزمه اكثر من ان يعرف انه فقد كل شىء .. وأنه موعود بفقد كرامته الى الابد .. ولم يعد هناك ما ينفع لرفع راية الحق الفلسطينى ، بعد ما بذل الصهاينة كل شىء لتنكيسها .. الا ان يهب هذا الشعب كل يوم لتذكير العالم بانه لن يهدأ الا متى اعترف له هذا العالم بحقه .. فالعصا لم تكسر يوما ارادة شعب .. ولا الرصاصة .. ولا القنبلة .. ولا الدبابة .. ارادة الشعب .. اكبر من كل الطغاة .. ارادة الطفل الفلسطينى الصغير .. الذى لم يتجاوز الرابعة .. ذهب الى حرب الحجارة والرصاص .. ولم ينتظر اوامر القيادات .. المراة العجوز خرجت بوقارها .. لتشتم جنود الحقد .. وتعدهم بعقاب شديد .. كسروا يدها .. رفعت اليد الأخرى .. لتتوعدهم فى يوم عظيم .. فقد قهرت ارادة الطفل الفلسطينى الحامل حجرا .. القوى واكبر من الجندى المجهز بكل وسائل الوقاية .. اما إرادة شعب برجاله ونسائه .. وشيوخه .. فهى لاشك ستقوى على ارادة الاحتلال .. وهذه التضحية التى تدفع شهيدا واكثر فى كل يوم من الانتفاضة .. هى التى تفوقت للمرة الاولى فى تاريخ القضية .. على سلبية العالم وعلى معالجته للقضية ببرود ولا مبالاة .. وللمرة الاولى وجد العالم نفسه يوميا امام القاتل والقتيل .. القاتل الذى يعلن انه مصمم على مواصلة القتل .. والقتيل الذى ينهض كل يوم داعيا هذا العالم المتردد الى تسمية الجريمة باسمها فالقتل جريمة .. والى معاقبة القاتل لان الشريعة الانسانية فى ابسط تعاليمها لا تقبل بان يبقى القاتل حرا ومستمرا فى غيه .. ولاول مرة تفرض الانتفاضة على العالم الا يماطل .. او يتلاعب .. فاما ان القضية الفلسطينية قضية حق .. واما انها مسالة فيها نظر .. فاذا واصل التردد سيكون عليه ان يتحمل مسئولية تبرير الجريمة واعطاء القاتل الاسرائيلى مشروعية القتل

● العالم مسئول .. نعم .. والعرب . مسئولون اكثر فعلى الكثير من المبادرات العربية يتوقف نجاح الانتفاضة او فشلها .. صحيح ان اطفال غزة والقدس والناصرة لا يعتمدون على العرب لحظة يكونون وجها لوجه مع جنود العدو .. لكنهم يعتمدون على العرب للصمود .. للاستمرار فى هذه المواجهة ؟

— لعلهم لا يطلبون اكثر من وحدة الكلمة او اكثر من التضامن العربى .. انه اضعف الايمان لدعم هذه الانتفاضة العظيمة .

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

يا معارضة صحصحى

فى ظل ازمتنا التموينية الطاحنة .. أعد الحزب الوطنى مأدبة عشاء ليس لها مثيل من المشويات والمقليات والمحشيات .. وقدم انور الفاكهة والحلوى لقيادات المعارضة .. وبعد ان انتفخت البطون (واطعموا الفم لتستحى العين) .. بدأ الحوار .. سلخنا باردا عتقليا .. بعض العيون استحت واشادت بالحكومة .. والبعض الآخر اخرج شرارا مصمما لا حوار الا بعد ان تعلن الحكومة عن عدم تجديد قانون الطوارىء .. وكان هدوء وذكاء واخلاق د. يوسف والى اساسا للنجاح ولجمع الشمل .. وقد اسعدنى ترحيب وتأييد الرئيس مبارك للحوار .. فانى مع الحوار البناء المنحاز للشعب .. لقد تحاورت المعارضة مع حمائم الحزب الوطنى .. ولكن احذرهم من مؤامرات الصقور .. والحزب الوطنى الآن يعانى من الخلافات بسبب التشكيلات والاختلافات الايدلوجية لقياداته .. وهناك وجهتا نظر للصقور بخصوص الطوارىء .. الاولى تطالب باستمراره كصمام أمن للسيطرة على الخوارج من الشعب .. والثانية تطالب بالغائه وذلك لان المعارضة تستعمله كطرقة للضرب على النظام داخليا وخارجيا وتزايد به .. وقد أعد الصقور البدائل عنه مثل قانون مقاومة الارهاب وخلافه .. حتى يستطيعوا الادعاء بانهم استجابوا لمطالب المعارضة بالغاء الطوارىء (ويطلبونهم بالمقابل) .. والحقيقة انهم يعدون تثبيته بقوانين وضعية أشد خطرا .. والمقابل المطلوب من المعارضة هو ان تشارك فى أصدار قرارات سترفع الاسعار وتؤدى الى غليان الشعب .. وتتحمل حصتها من نقمته .. ولهذا اقول للمعارضة صحصحى من مآرب الصقور ولا تتأثرى بالروائح الذكية المنبعثة مما لذ وطاب .. ويـاما فى الجراب ياحلوى !!!

● وقف النائب الهمام منتشيا ومتفاخرا وقال : لدى الحل لمشكلة الجفاف (فانتبه الجميع) وقال : ان هناك فاقدا كبيرا من التبخر بسبب اشعة الشمس .. ولهذا اقترح ان تغطى مياه النيل بطبقة من الزيت .. وسينتهى التبخر والجفاف .. هذا والله ماحدث من نائب الحزب الوطنى بمجلس الشورى .. وقد علمت من مصادر موثوق بها ان الحزب يهدف مع حل مشكلة الجفاف ان تستخرج السمك مقليا .. واشكر النائب لاننا قد علمنا سبب اختفاء الزيت .. ولهذا ارجوهم الا ينسوا اضافة الصابون للمياه لكى يخرج السمك مقليا ونظيفا .. إن هؤلاء هم نواب الحزب الوطنى الذى يعينهم فى القوائم وغيرها لكى يحكموا ويشرعوا ثم ندفع الثمن !!

(البقية ص ٦)

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب

نــص مشــروع القانون الجــديد للفيديو

●● تنفرد « الأحرار » بنشر النص الكامل لمشروع قانون تنظيم عرض وتوزيع أشرطة الفيديو الذي وافقت عليه لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب . يتضمن مشروع القانون تغليظ عقوبة المخالفين . وكان سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب قد تقدم بالمشروع . ناقشته لجنة الاقتراحات برئاسة صبرى القاضي ووافقت عليه .. يصدر القانون قبل نهاية الدورة الحالية لمجلس الشعب .. وهذا هو نص القانون ●●

فاروق حسني
وزير الثقافة

صبرى القاضى
رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى



سعد الدين وهبة
مقدم المشروع

نعيمة حمدى
مديرة الرقابة على المصنفات

قيــود لمنــع تــداول .. الأشــرطة الهابطــة

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف .

والقانون ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بشأن الرقابة على المصنفات الفنية .

والقانون ١٣ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم العروض السينمائية

قرر مجلس الشعب القانون الاتى نصه وقد اصدرناه :

المادة الاولى :

يقصد بالعبارات الاتية مايلى فى حكم هذا القانون :

١ ـ التداول والعرض :

انتاج او تصوير او طبع او نسخ او تحويل او تسجيل او استنساخ او عرض او توزيع او بيع او تأجير او تداول بقصد الاتجار اى مصنف فنى مسجل على شرائط او اسطوانات مسموعة او مرئية سواء بالفيديو والفيدو كاسيت بكافة مقاساتها واحجامها او بأية طريقة اخرى قد تعرف مستقبلا لتسجيل هذه المصنفات .

٢ ـ موزع المصنف :

كل شخص طبيعى او اعتبارى يقوم بتملك حقوق استغلال المصنف الفنى بقصد تحويله لعرضه او اذاعته من خلال الاجهزة الصوتية والمرئية وما فى حكمها وهو الذى يمتلك على سبيل الانفراد حقوق تحويل المصنف وتوزيعه وطبع نسخه واستنساخه .

٣ ـ نادى الفيديو :

كل شخص طبيعى او اعتبارى يقوم بشراء شرائط او اسطوانات الفيديو او ما فى حكمها والمسجلة عليها المصنفات الفنية من موزع الفيديو وذلك بقصد بيعها او تأجيرها .

المادة الثانية :

يحظر على اى شخص طبيعى او اعتبارى ممارسة العمل فى كافة المجالات المحددة بالمادة الاولى من هذا القانون الابعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الثقافة وقيده فى السجلات التى تعدها لذلك طبقا للشروط وباتباع القواعد والاجراءات التى يضعها .. وتقوم الوزارة باخطار كل من وزارة الداخلية وغرفة صناعة السينما ونقابة المهن السينمائية او نقابة المهن الموسيقية بكل ترخيص تصدره لقيده لديها فى السجلات التى تعدها لذلك ، وعلى كل من يمارس أيا من هذه الانشطة اثبات رقم قيده بوزارة الثقافة على كل نسخة من المصنف .

المادة الثالثة :

يلتزم كل شخص طبيعى او اعتبارى يعمل حاليا فى اى مجال من مجالات الانشطة الواردة بهذا القانون ويرغب فى استمراره فى مزاولة هذا النشاط ان يستوفى كافة الشروط والقواعد المنصوص عليها فى هذا القانون للقيد فى وزارة الثقافة والحصول على الترخيص المنصوص عليه بالمادة الثانية من هذا القانون وذلك فى موعد غايته ستة شهور من تاريخ العمل بهذا القانون . ولايجوز اعتبارا من هذا التاريخ مزاولة اى نشاط مما ورد بهذا القانون الا لمن يحمل الترخيص المنصوص عليه بالمادة الثانية المشار اليها .

المادة الرابعة :

تخضع المصنفات المعدة لعرضها من خلال الفيديو كاسيت او الكاسيت للقواعد والنظم الرقابية المطبقة على الاشرطة السينمائية وغيرها من المصنفات الفنية لاحكام القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ .

ويصدر وزير الثقافة بالاتفاق مع وزير المالية قرارا بتحديد الرسوم الرقابية ورسم الدعم المستحق على هذه المصنفات وعلى ان يقتصر الرسم على المصنف المسجل على الاشرطة الاصلية ـ الماستر ـ المعدة للنسخ منها .

المادة الخامسة :

لا يجوز طرح اى فيلم سينمائى مصرى للتداول او العرض من خلال الفيديو كاسيت فى مصر او فى الخارج الا بعد ان يعرض سينمائيا فى مصر عرضا عاما تجاريا طبقا لاحكام القانون ١٣٠ لسنة ١٩٧١ .

ويصدر وزير الثقافة بناء على اقتراح غرفة صناعة السينما قرارا بتحديد الحد الزمنى الادنى الواجب مروره بين عرض الفيلم سينمائيا فى مصر وبين طرحه للعرض من خلال الفيديو .

كما يصدر وزير الثقافة بناء على اقتراح غرفة صناعة السينما قرارا بتنظيم تصدير الافلام المصرية الى الخارج بما يضمن التزام الموزع الخارجى بالمواعيد التى تحدد لطرح الفيلم للعرض من خلال الفيديو كاسيت فى مصر والخارج والضمانات الواجب الزام الموزع بها حماية لكل من منتج الفيلم وموزع الفيديو فى مصر .

المادة السادسة :

أ ـ يصدر وزير الثقافة قرارا بتنظيم اجراءات وشروط وقواعد عرض المصنفات المنصوص عليها فى هذا القانون من خلال الدوائر المغلقة وماق حكمها .

ب ـ لا يجوز لاى شخص طبيعى او اعتبارى عرض اى من هذه المصنفات من خلال الدوائر المغلقة او ما فى حكمها الا بعد الحصول على الترخيص اللازم وفقا لما ينص عليه قرار وزير الثقافة المشار اليه بالفقرة السابقة .

المادة السابعة :

١ ـ يعاقب كل من يخالف نص المادة الثانية من هذا القانون بالحبس مدة لاتزيد عن ثلاث سنوات وبغرامة لاتقل عن ثلاثة الاف جنيه ولاتزيد عن عشرة الاف جنيه ، او باحدى هاتين العقوبتين مع إغلاق المكان الذى يتم فيه المخالفة لمدة سنة ، ويحكم فى جميع الاحوال بمصادرة المنتج والاجهزة والادوات المستعملة فى الانتاج . مع حرمان المخالف من حق الترخيص له بمزاولة اى من هذه الانشطة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على خمس سنوات من تاريخ الحكم النهائى ، ومع نشر الحكم فى جريدتين من الجرائد السيارة بالجمهورية .

ويعاقب بنفس العقوبة كل من رخص لهم بالعمل فى الانشطة المنصوص عليها بالمادة الثانية فقرة ٣ اذا نسخ او استنسخ مصنفا فنيا او اجره او طبعه او وزعه او عرضه بأى صورة من صور التداول دون ان يكون قد حصل على حق استغلاله من مالك حق الاستغلال او تجاوز حدود الحق الممنوح له .

٢ ـ أ ـ كل من ينسخ او يطبع او يؤجر او يعرض او يبيع او يتداول اى مصنف من المصنفات المنصوص عليها فى هذا القانون مخالفا شروط الترخيص الصادر من الرقابة على المصنفات الفنية يعاقب بغرامة لاتقل عن ثلاثة الاف جنيه وتضاعف العقوبة فى حالة العود .

كما يحكم بإغلاق مقر المنشأة وفروعها لمدة لاتقل عن شهر ولاتزيد عن ستة شهور .

ب ـ كل من له حق استغلال مصنف فنى طبقا للوارد بهذا القانون قام بطرح المصنف للعرض من خلال الفيديو كاسيت بأية صورة من الصور قبل الحصول على الترخيص الرقابى وفقا لنص المادة الرابعة من هذا القانون يعاقب بالحبس لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور وبغرامة لاتقل عن ثلاثة الاف جنيه مصرى او احدى هاتين العقوبتين ـ اذا لم يكن المصنف ممنوعا رقابيا او مشتملا على ما يخالف النظام العام والاداب .

كما يحكم بإغلاق مقر المنشأة وفروعها لمدة لاتقل عن شهرين ولاتزيد عن سنة .

ج ـ فان كان المصنف موضوع المخالفة محظورا رقابيا او يشتمل على مايخالف النظام العام والاداب تكون العقوبة السجن لمدة لاتقل عن خمس سنوات وبغرامة لاتقل عن خمسة الاف جنيه .

كما يحكم بإغلاق مقر المنشأة وفروعها لمدة لاتقل عن ستة ولا تجاوز ثلاث سنوات مع الغاء ترخيص مزاولة المهنة ان وجد او الحرمان نهائيا من حق استصدار هذا الترخيص ونشر الحكم فى جريدتين من الجرائد السيارة بجمهورية مصر العربية .

٣ ـ ويعاقب كل من يخالف القرارات الصادرة من وزير الثقافة تنفيذا لهذا القانون بغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولاتجاوز عشرين الف جنيه مع الحكم على المخالف بتعويض يعادل ضعف قيمة الغرامة يؤول الى من يصيبه الضرر من المخالفة فاذا تعدد المضارون توزع قيمة التعويض بينهم وفى حالة العود تضاعف العقوبة المنصوص عليها بالفقرة السابقة مع الحكم بمصادرة الادوات والاجهزة والمهمات والاشرطة المستخدمة فى الجريمة ويجوز فى هذه الحالة ايضا الحكم بإغلاق المنشأة وفروعها لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر ولاتجاوز السنة ومع نشر الحكم فى هذه الحالة فى جريدتين من الجرائد السيارة بجمهورية مصر العربية .

المادة الثامنة :

تستبدل العقوبات المنصوص عليها بالمادة ٤٧ من قانون حماية حق المؤلف الصادر بالقانون ٣٥٤ سنة ١٩٥٤ بالعقوبات المنصوص عليها فى هذا القانون .

المادة التاسعة :

يصدر وزير الثقافة بعد اخذ رأى نقابة المهن السينمائية قرارا بتحديد عدد الاعلانات ومدتها التى توضع مع المادة الفنية على الشريط بحيث لاتخل بمستواه الفنى ولاتقطع تسلسله الدرامى .

المادة العاشرة :

يصدر وزير الثقافة بالاتفاق مع وزيرى العدل والداخلية قرارا بتعيين الموظفين المختصين بتنفيذ احكام هذا القانون ومنحهم صفة مأمورى الضبط القضائى .

المادة الحادية عشرة :

يلغى كل نص يخالف احكام هذا القانون .

المادة الثانية عشرة :

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها .



زيارة الاستاذ الخواجة لنجل الزعيم والفرق الواضح بين الفاكس والحمير

بقلم :

الحمزة دعبس

وكيل الحزب

استطيع ان اقول ـ ومن الآن ـ ان خالد عبدالناصر برىء مما اسند اليه وذلك من تتبع المعالجة الصحفية الحكومية والحزبية ـ على مختلف اتجاهاتها ـ لقضية ثورة مصر ... وبعد أن وضع المبدأ الابدى السرمدى المعروف « المتهم برىء حتى تثبت ادانته » موضع التنفيذ مؤخرا بعد ان وطأة جمال عبدالناصر بالنعال فى عهده .

كان مجرد الاتهام فى الستينات يكفى لان تتحرك قوى المخابرات المصرية لخطف المتهم الذى تمكن من الفرار وتخديره ووضعه فى صندوق مغلق ليفيق بين ايدى الجلادين حيث ينال ما قسمه الله تعالى له من صنوف التعذيب البدنى والنفسى ويعلن محافظ القاهرة الهمام « ان القانون فى اجازة » ولم يكن الرئيس جمال عبدالناصر يعترف بالانتربول ولا باتفاقيات تسليم المجرمين .

وقد رويت فى العدد الماضى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » وضربت لذلك مثلا ببليغ حمدى وماجدة الخطيب وتوفيق عبدالحى ويأتى على الطريق خالد عبدالناصر .

نقلت جريدة « الوفد » ان الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين زار خالدا فى يوغوسلافيا ، وانه يقيم فى شقة مكونة من غرفتين وصالة (بلهرام) وتقع فى الدور الثانى باحد مبانى مدينة بلجراد . وهكذا يبلغ التحدى مداه فنقيب محامى جمهورية مصر العربية يعلم مكانه وجريدة « الوفد » تذيع هذا العنوان ... ويا اصحاب الصناديق المغلقة انتبهوا ...

لقد بات هذا العامل من عوامل اهلاك الامم وهو التفرقة بين الشريف والضعيف واضحا ومتكررا وقد يكون سببا من اسباب هلكة الحكام ننبه اليه قبل ان يأتى وقت لا ينفع فيه الندم لان الاسباب تؤدى الى النتائج .

لا نريد ان يحضر خالد فى صندوق ، فذلك اسلوب همجى ، ولا نريد له تعذيبا فذلك أسلوب وحشى ولا نريد أن يزيد منسوب مجاملته ، فذلك اسلوب لا أخلاقى ، وان كان لابد فإننا نريد قليلا من الحياء .

وينقل الينا الاستاذ احمد الخواجة بعض ظروف خالد عبدالناصر لاستدرار العطف عليه من انه يعيش غربة قاسية (يا ولداه) وسط مجتمع لا يتحدث اى لغة من اللغات الحية ، ولا ندرى من الذى دفعه اليه ، ولعله الحياد الايجابى ، ويعانى من آلام شعر بها مؤخرا فى العمود الفقرى ... نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه ولكن الاستاذ الخواجة ينقل لنا مظهرا واحدا فقط من مظاهر الرفاهية وهو ان خالدا يجرى اتصالاته بالعالم الخارجى من خلال تليفون جهاز « فاكس » يتلقى به صور الاخبار والتحقيقات الصحفية التى تنشرها صحف القاهرة عن تنظيم ثورة مصر ووجدتنى فجاة استمطر الرحمات على روح جده العظيم عبدالناصر حسين الذى كان يسعى بهذه الخطابات بين البيوت على قدميه

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

كلمتان حبيبتان الى الرحمن

روى الامام البخارى فى صحيحه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

كلمتان : خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن .. سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده) .

وفى رواية للبخارى ايضا : انه صلى الله عليه وسلم قال : (من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر) .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوسف ادريس والشبان الملتحون

فى اهرام ١٩٨٨/٢/٨ كتب الاستاذ يوسف ادريس تحت عنوان (هؤلاء الشبان ولحاهم السمحة) كلاما : يعد علامة بارزة ودليلا واضحا على تغير مفهومه عن الشبان الملتحين .

كما يعد اتجاها جديدا فى الفهم الصادق لهم والاقتناع بهم .

اذ يصرح فى هذا المقال بـ :

١ ـ احساسه بالفخر الشديد بهم .

٢ ـ رغبته ـ لاعجابه ـ فى عدم مغادرة مكانهم .

٣ ـ انه اول المنضمين اليه (مادام هذا الشباب كما رآه ، لا كما كان يحكم عليه قبلا) .

٤ ـ النصيحة لاولى الامر بالسماح لهؤلاء بتكوين حزب (يبشر بالتقدم ويعمل باتقان واخلاص ، يخاطب العقل ويتهور عن الغوغائية) .

وساعتها يقول لاصحاب هذا الحزب : خذونى معكم .

○ دعاؤه لـ (هؤلاء الشبان ولحاهم السمحة) قائلا :

رب ارزقنا بكثير من امثال هؤلاء الشبان الملتحين ، فى وقار العاملين فى جدية العارفين ربهم عن ذكاء ووعى واجب وايمان عميق .

***

ونحن اذ نعلن سرورنا لتحول هذا الكاتب ندعو الله تعالى :

ان يشرح صدره ويفتح قلبه لفهم قضية ورسالة هؤلاء الشبان الملتحين .

وان يجعل قلمه ـ بذيوعه وتأثيره ـ اداة تبشير ونشر واقناع بهذه القضية .

كما ندعو ان يشرح الله صدر باقى كتاب مصر ـ واولى الامر فيها ـ لها .

يوسف ادريس

كامب ديفيد « انتهت »

اعلن السيد رئيس الجمهورية ـ كما نشرت الاهرام يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٦ م فى صدر صفحتها الاولى .

ترحيبه باى خطة امريكية (لحل القضية) الفلسطينية بشرط ان يكون واضحا فيها الحل الشامل للقضية من خلال المؤتمر الدولى .. دون اللف والدوران .

ثم قال :

وان تبعد عن اى الفاظ او بنود فى كامب ديفيد .

ثم صرح معللا وقائلا :

لان كامب ديفيد : عفا عليها الزمن وانتهت .

ونحن نقول :

عود للحق حميد وارجو منه ان تستفيد .

المؤتمر السابع لمركز الشباب المسلم فى امريكا الشمالية

عقد مركز الشباب المسلم فى امريكا الشمالية مؤتمره السنوى السابع فى ١٩٨٧/١٢/٢٦ م لمدة اسبوع .

وذلك فى مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية .

وشارك فى هذا المؤتمر السنوى نخبة من العلماء والمفكرين من مختلف انحاء العالم الإسلامى .

وكان موضوع المؤتمر الرئيسى « المسلم والتحديات المعاصرة » .

الصيام فى رجب

عن عبدالعزيز بن سعيد عن ابيه قال عثمان وكانت له صحبة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « رجب شهر عظيم . يضاعف الله فيه الحسنات .

من صام يوما من رجب فكانما صام سنة .

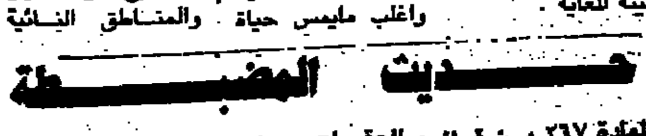
ومن صام منه سبعة ايام : غلقت عنه سبعة ابواب جهنم .

ومن صام منه ثمانية ايام : فتحت له ثمانية ابواب الجنة .

ومن صام منه عشرة ايام : لم يسال الله شيئا الا اعطاه .

ومن صام منه خمسة عشر يوما : نادى مناد فى السماء قد غفر لك مامضى فاستأنف العمل .

ومن زاد : زاده الله .



صحوة اسلامية فى يوغوسلافيا

الصحوة الاسلامية فى يوغوسلافيا : فى تصاعد ..

هذا ما اكده العالم النفسانى الدكتور دراغومير بانتيش فى حديثه لصحيفة « بوربا » اليومية شبه الرسمية .

وقد اضاف ان هذه الصحوة :

جاءت كمتنفس للمسلمين الذين يعانون من اوضاع اجتماعية ومعيشية سيئة للغاية .

وان لجوء المسلمين او عودتهم الى اسلامهم هو بمثابة احتجاج على اهمال الجهات الرسمية لمشاكلهم ومعاناتهم ... .

وقد قدم د . بانتيش بحثا حول هذا الموضوع فى مؤتمر للاطباء النفسانيين الصربيين :

اكد فيه ان الحكومة تعمدت « علمنة » المؤسسات والتقاليد واغلب مايمس حياة المسلمين اليومية ، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية .

وقال : فى نهاية ١٩٨٥ م دلت معظم الابحاث على ان الشعور الدينى قد تزايد عند المسلمين عامة وعند الموظفين الشبان والمثقفين خاصة ، على خلاف المعهود سابقا ، حيث كان الشعور الدينى ظاهرا او ملموسا عند الكبار والشيوخ ، وفى القرى والمناطق النائية

حــديث المضبطــة

المادة ٢٦٧ من قانون العقوبات ـ ولاحياء فى ذلك فانه يشاركنا فى جلستنا المباركة بعض السيدات ولا حرج ولا حياء فى الدين ، فلقد ثبت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « رحم الله نساء الانصار لا يستحين ان يتفقهن الدين » .

ـ تنص على « من واقع أنثى بغير رضاها يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة » كلمة (برضاها) تهدر أصلا من اصول الاسلام وهو تحريم الزنا . ثم تأتى بعد ذلك المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات التى تنص على « لا تجوز محاكمة الزانية الا بناء على دعوى زوجها » ثم تأتى بعد ذلك المادة ٢٧٤ من قانون العقوبات لتزيد الطين بلة ، حيث تنص على « المرأة المتزوجة التى ثبت زناها يحكم عليها بالحبس مدة لا تزيد على سنتين لكن لزوجها ان يوقف تنفيذ هذا الحكم برضائه معاشرتها له كما كانت » أية مهاترة هذه ياسادة ؟

الشيخ رمضان عرفة
عضو مجلس الشعب

احــوال شخصيــة

سفر الزوجة .. لايجعلها ناشزا

رفضت محكمة استئناف القاهرة اعتبار زوجة ناشزا لانها سافرت عدة مرات للعمل بدولة عربية بدون موافقة الزوج واكدت ان موافقة الزوج على استخراج جواز السفر للزوجة وعدم منعها بحكم قضائى يعد موافقة ضمنية منه على سفرها .

وكان الزوج قد اقام دعوى باعتبار زوجته ناشزا لانها خالفت اوامره وسافرت عدة سنوات للعمل بدولة عربية رغم انه لايرغب فى ذلك .. قالت الزوجة انه هجرها وتزوج باخرى وتركها هى واولادها بلا نفقة ولا مورد رزق لذلك لجات الى العمل فى الخارج لكى تعول اولادها . رفضت محكمة شمال اعتبار الزوجة ناشزا

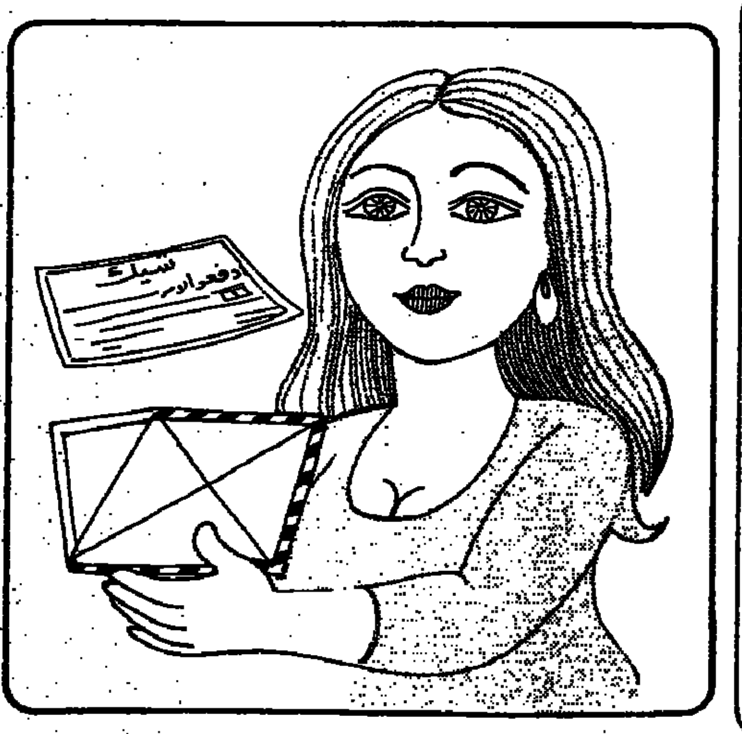
استانف الزوج وقال انه لم يلجا الى منعها قانونا حرصا على اولادها ولكنه كان يخبرها انه غير موافق على سفرها رفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت ان عدم استخدامه لحقه القانونى فى منعها يعد موافقة ضمنية على هذا السفر وبذلك لايعد ناشزا .

هجر الزوج اشد من فقره

طلقت محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية زوجة من زوجها لهجره لها .. وقالت ان الهجر اشد من عدم الانفاق .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب الطلاق من زوجها بعد ان سافر وهجرها مدة اكثر من سنتين وقدمت مايثبت مغادرته البلاد وعدم عودته من تاريخ رفع الدعوى قضت محكمة شمال بتطليق الزوجة استانف الزوج وقال انها كانت تعلم بسفره وقدم مايثبت انه كان يرسل لها شيكات كل عدة شهور وقدم مايثبت صرفها لهذه الشيكات .

رفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت ان اعتراف الزوج بهجره لها هذه السنوات كاف لانها تتضرر من الهجر وليس لعدم الانفاق .. وهو نفسه قد اقر انه لم يحضر لمصر لمدة ٣ سنوات .. ومادامت الزوجة تتضرر من هذا الغياب فلها حق التطليق لانه احيانا يكون الهجر اشد من الفقر .



خطاب الزوج .. طلق الزوجة

قضت محكمة استئناف القاهرة بطلاق زوجة من زوجها بعد ان قدمت خطابامنه لوالدها يطعن فى سلوكها ويشكك فى اخلاقها .

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب الطلاق قبل اتمام الزفاف بعد ان اساء اليها ورفض اتمام الزفاف لمدة ٤ سنوات .. رفضت محكمة شمال القاهرة تطليقها لعدم اتساق شهادة شاهدى الزوجة مع اقوالها .

استانفت الزوجة الحكم وقدمت خطابا من الزوج كان قد ارسله اثناء عمله بالخارج لوالدها يسبها فيه ويشكك فى اخلاقها ويخبره انه يفكر جديا فى تطليقها بشرط ان تتنازل عن كل حقوقها لديها

لم ينكر الزوج ان الخطاب بخط يده قبلت المحكمة استئناف الزوجة واعتبرت خطاب الزوج اعترافا منه بالاساءة اليها والتشكيك فيها وان الحياة بهذه البداية لن تستقيم فقضت بالغاء حكم اول درجة وتطليق الزوجة .

من يمثـــل مصــــر فى المغـــرب ؟

الاحـــرار تنفـــرد بنشــــر التشـــكيل الاساسى .. والاحتيـــاطى ايضـــا !

بين ٢٢ لاعبا يسافرون الى المغرب تحت اسم منتخب مصر الكروى فان الجهاز الفنى للمنتخب يضع عينه على ١٨ لاعبا فقط هم الذين سيعتمد عليهم بصفة اساسية فى خوض منافسات البطولة وهم :

● شوبير :
حارس مرمى مصر الاول حاليا .. وصل الى فورمة هائلة فى الفترة الماضية (وامسكوا الخشب) .. حتى انه كان نجم مباراة منتخب العرب مع نادى بايرن ميونخ وتلقى اكثر من عرض جدى للاحتراف فى الخارج .. ويمتاز شوبير باليقظة والفدائية .

● ابراهيم حسن :
الظهير الايمن صاحب المجهود الخرافى .. نجح فى تثبيت اقدامه فى فريق الاهلى ومنتخب مصر .. يجيد اداء الواجبات الهجومية بنفس كفاءته كمدافع صلد .. وقد احرز هدف الفوز للفريق المصرى فى مباراته الاولى مع منتخب الامارات .

● حمادة صدقى :
الظهير الثالث او « المساك » يجيد رقابة رأس حربة الفريق المنافس وهو لاعب صلد ليس من السهل المرور منه يلعب بفدائية وروح قتالية يجيد العاب الهواء .

● محمد عمر :
الظهير الحر « الليبرو » او « السويبر » اى « المساح » وفقا للاصطلاح الانجليزى .. والمكلف بتغطية زملائه المدافعين .. وبدء هجمات فريقه .. يتميز بحسن توقعه للكرة ومسار اللعب .. يجيد العاب الهواء .

● ربيع ياسين :
ليس فى افضل حالاته حاليا .. ومع ذلك فهو افضل من يشغل مركز الظهير الايسر .. مدافع صلد .. روحه عالية .. لايدخر وسعا للمشاركة فى هجمات فريقه .

● شوقى غريب :
دينامو الفريق بمجهوده الخرافى .. واداته القتالى .. يستطيع . بكفاءة تامة . القيام بكل مهام لاعب خط الوسط الدفاعية والهجومية .. اضافة الى دور صانع الالعاب .. وان كان ـ وفقا لتعليمات الجهاز الفنى الحالى ـ مكلف اساسا بشغل مركز الجناح الايمن .. منطلقا من خط الوسط ـ فى ظل طريقة ٤/٤/٢ التى يلعب بها المنتخب المصرى .

● ايمن يونس :
يجيد اللعب فى كل مراكز خط الوسط .. اداؤه قتالى .. ومجهوده وافر .. اضافة الى انه لاعب ذكى قناص .. مهاراته الفنية عالية .. وعطاؤه سخى وكل هذا عندما يكون فى حالته الطبيعية .. ولكنه ليس كذلك حاليا .. ومع ذلك لاغنى عنه فى خط الوسط .

● اشرف قاسم :
اصيب فى مباراة مصر والامارات الاولى .. وكل الامل الا تطول فترة علاجه فهو وفقا لتخطيط الجهاز الفنى « مسمار » خط الوسط المكلف ـ اساسا ـ بواجبات لاعب الوسط المدافع فى ظل غياب مجدى عبدالغنى للايقاف افريقيا .. كما انه يجيد اللعب كظهير قشاش .. اذا دعت الضرورة ..

● طاهر ابو زيد :
صاحب الحذاء الذهبى فى بطولة الامم الافريقية قبل الماضية فى ابيدجان .. كهداف البطولة يتميز بتسديداته القوية المحكمة بقدمه اليسرى من الثبات او الحركة .. ويجيد الاختراق الطولى فى صفوف الفريق المنافس .. مهاراته الفنية عالية .. وامكانياته هائلة

● جمال عبدالحميد :
مقاتل عنيد .. مجهوده وافر .. يسبب الرعب لاى خط دفاع .. يجيد التسديد بكلتا قدميه اضافة الى تميزه فى ضربات الراس .. لاعب مشاكس .. يستخدم جسمه فى التحضين على الكرة وإعاقة الخصم .. هداف من الطراز الاول .

● حسام حسن :
فرصته اكبر فى المشاركة من زميليه حمادة المصرى ومحمد رمضان .. لتميزه بالمجهود الوافر وتحركه فى كل انحاء الملعب .. وادائه القتالى .. وكذا لتميزه فى اصطياد الكرات الضالة داخل منطقة جزاء الفريق المنافس وترجمتها الى اهداف .

هذا هو التشكيل المفضل للجهاز الفنى للفريق المصرى .. ولكن قد تستدعى الظروف سواء للاصابة او انخفاض المستوى او تغيير طريقة الاداء .. او عدم التوفيق .. احداث تغييرات فى هذا التشكيل منذ بدايات المباريات او اثنائها .. وفى اى من هذه الحالات يعتمد الجهاز الفنى على مجموعة اخرى من اللاعبين هم :

● ثابت البطل .. كابتن الفريق وحارس مرماه المخضرم وصاحب الخبرة العريضة .

●● اسماعيل يوسف : جوكر الفريق والذى يجيد اللعب كلاعب خط وسط مدافع .. وظهير حر .. وظهير ايسر او ايمن .

●● احمد عبدالعزيز « الكاس » .. لاعب الوسط صاحب المهام المتعددة .. يجيد الاختراق من جهة اليسار .. ويتمتع بمهارات عالية .

●● هشام يكن : المدافع الصلد الفدائى .. وجوده ضرورى فى قائمة الفريق فى كل مباراة لانه البديل الوحيد لظهيرى الوسط .

●● حمادة المصرى او محمد رمضان : كلاهما رأس حربة يملك نفس الامكانيات والمميزات تقريبا ..

●● عماد سليمان : لاعب ذو امكانيات هائلة .. ولكنه حاليا فى غير حالته الطبيعية .. واذا استرد مستواه سيلعب اساسيا

●● طارق سليمان .. امكانياته طيبة .. ومجهوده وافر .

ايمن طاهر حارس المرمى الثالث ودخوله قائمة الـ ١٦ لاعبا متوقف على حالة أحمد شوبير وثابت البطل .

●●● طارق يحيى .. واشتراكه مرهون باللعب بطريقة ٤/٣/٣ .. ليقوم طارق بمهام الجناح الثابت .

●●● احمد رمزى .. الظهير الايسر .. واشتراكه متوقف على اثبات كفاءته مع ربيع ياسين .

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

محمد حسام حكما لمصر وبلغاريا

محمد حسام الدين الحكم الدولى المصرى رقم « ١ » فى القائمة الدولية وقع عليه الاختيار ليدير مباراة الفريق القومى مع منتخب بلغاريا يوم الاربعاء القادم .

فتح باب العضوية لنقابة المهن الرياضية

يعقد مجلس نقابة المهن الرياضية اجتماعا هاما فى السادسة من مساء اليوم « الاثنين » برئاسة سعيد حشمت نقيب الرياضيين وذلك بمقر النقابة الجديد فى الدور الـ ١٨ فى مبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسيخصص هذا الاجتماع لمناقشة واقرار ما اتخذه المكتب التنفيذى من قرارات تتعلق بفتح باب العضوية الجديدة للنقابة وشروط القبول بكل شعبة . وقد صرح الدكتور سليمان حجر الامين العام للنقابة بانه تم اتخاذ كافة ترتيبات قبول العضوية الجديدة حيث انتهت الامانة العامة من اعداد ٣٠ الف استمارة عضوية بثلاثة الوان بحيث يكون لكل شعبة لون خاص بها ومدون على ظهر كل استمارة شروط القبول بالشعبة .

وعلمت « الاحرار » انه قد تحدد يوم ١٩ مارس القادم موعدا لبدء قبول الاستمارات الجديدة بمقر النقابة بالصالة المشكوفة باستاد القاهرة ..

مصـــر وبلغاريا .. آخر ملحق للنجوم سـلامة اللاعبيـن أهـم من الفـوز

يلعب الفريق القومى يوم الاربعاء القادم مع منتخب بلغاريا باستاد القاهرة فى ختام سلسلة مباريات الفريق المصرى الودية التجريبية استعدادا لبطولة الامم الافريقية التى تبدأ مبارياتها يوم ١٣ مارس المقبل بالمغرب .. ويخوضها الفريق القومى بصفته حامل لقب البطولة الماضية التى أقيمت بالقاهرة فى مارس ١٩٨٦ .

وكان الفريق المصرى قد استأنف معسكره الاعدادى بأحد فنادق مصر الجديدة بعد العودة من الامارات .. حيث لعب الفريق هناك مباراتين وديتين مع منتخب دولة الامارات .. الاولى فى امارة « دبى » .. وانتهت بفوز الفريق المصرى ٢/١ .. واحرز هدفى مصر جمال عبد الحميد وابراهيم حسن .. والثانية اقيمت يوم الجمعة الماضى فى « أبو ظبى » وانتهت بالتعادل ١/١ .. وأحرز أيمن يونس هدف مصر الوحيد .. وقد جاءت المباراة سريعة وحماسية لحد العنف وهو مادعا سميث لسحب طاهر أبو زيد وجمال عبد الحميد خوفا عليهما من الاصابة .. ورغم التعادل إلا أن اداء الفريق المصرى كان أفضل منه فى المباراة الاولى .. وهو ما يبشر بالخير .

وسيخوض الفريق المصرى مباراته الودية امام المنتخب البلغارى بالتشكيل الاساسى .. بعد أن انتهت مرحلة التجارب .. وبدأ التركيز على اللاعبين الاساسيين لزيادة التجانس بينهم .. وهى آخر فرصة لنجوم الفريق لاسترداد ثقة الجمهور .. بشرط المحافظة على سلامتهم .. فهى أهم من الفوز

يؤدى الفريق المصرى مرانه الاساسى للمباراة ظهر اليوم .. ويشمل تدريبات الاحماء .. وبعض التدريبات الخططية بين مجموعات من اللاعبين .. ويختتم المران بتقسيمة بين الفريق المرشح لمباراة بلغاريا .. وفريق من باقى اللاعبين ..

الموسوعة العربية للتنس

صدر الجزء الاول من الموسوعة العربية للتنس يعدها الدكتور عبدالنبى الجمال المدرس بكلية التربية الرياضية وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتنس .

ممدوح خفاجه يدرب منتخب سيراليون

الاتحاد المصرى للكرة رشح المدرب القدير ممدوح خفاجه لتدريب منتخب سيراليون الكروى .. وارسل خطابا بهذا المعنى لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذى طلب ان يعد الاتحاد بالاتفاق مع المدرب المرتب المناسب .. وذلك فى اطار حرصه كنقيب الرياضيين على مصلحة المدربين المصريين .

المعروف ان ممدوح خفاجه حاصل على عدة شهادات دولية متقدمة فى التدريب من عدة دول مختلفة بينها انجلترا والمانيا .. وسيسافر ممدوح الى المغرب مع شركة سكوز للسياحة لمتابعة مباريات بطولة الامم الافريقية

خطوة بخطوة مع برنامج اعداد المنتخب القومى المرحلة الأخيرة بين القاهرة والمغرب

يعلن الجهاز الفنى للفريق القومى يوم الخميس القادم .. اسماء ٢٢ لاعبا هم الذين سيمثلون مصر فى بطولة الأمم الافريقية بالمغرب .. وسيتم ارسال قائمة الاسماء . فى نفس اليوم ـ (الخميس ٣ مارس) إلى الاتحاد الافريقى للكرة .. وهذه القائمة نهائية ولا يجوز التعديل فيها الا بعد اجراءات خاصة وبعد دفع الغرامة المالية المقررة عن كل تعديل .

على شحاتة

محمد عمر

وعلمت « الاحرار » أن الجهاز الفنى كان قد حدد منذ اليوم الاول لبدء فترة الاعداد اسماء اللاعبين الذين سيسافرون إلى المغرب .. وكان من المقرر اعلان الاسماء عقب مباراة الفريق الثانية مع المنتخب الروسى يوم السبت ٢٠ فبراير ... ولكن تم الاتفاق على إرجاء اعلان الاختيار النهائى إلى آخر وقت ممكن .. تحسبا لظروف اصابات اللاعبين .. خاصة حسام حسن ومحمد عمر وعلى شحاته أضافه إلى التأكد من سلامة طاهر أبو زيد وأشرف قاسم .. وكلاهما كان عائدا من اصابة طويلة

وكان الفريق القومى قد بدأ فترة الاعداد للبطولة الافريقية يوم ٨ فبراير الماضى .. بتجميع اللاعبين المختارين (٣٠ لاعبا) فى مبنى اتحاد الكرة ثم توجهوا لاجراء اختبارات طبية فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وبدأ الاعداد فعلا يوم ٩ فبراير .. واشتمل على أربعة مراحل :

● الاولى : مرحلة التجهيز البدنى للاعبين واستمرت حوالى أسبوع واقتصرت على تدريبات مكثفة لرفع اللياقة البدنية من خلال « حمل تدريبى » ثقيل .. لم يراع حالة كل لاعب على حده وهو ما نبهنا إليه فى حينه .. وكانت النتيجة أصابة كل من حسام حسن ومحمد عمر بشد عضلى شديد .. وتجدد أصابة على شحاته .. وأصابة مجموعة أخرى من اللاعبين بارهاق شديد أثر على ادائهم فى المباريات الودية فبدت حركتهم بطيئة مثل أيمن يونس وربيع ياسين وعماد سليمان وأشرف قاسم الذى أصيب فى مباراة مصر والامارات الاولى .

● المرحلة الثانية : والتى بدأت بمعسكر الفريق المغلق بالاسماعيلية واستمرت بعد العودة إلى القاهرة وحتى السفر إلى الامارات ويمكن تسميتها بمرحلة المباريات التجريبية

(٣ مباريات مع نادى لوكوموتيف .. ومع منتخب روسيا الاولمبى مرتين) .. وفى نهاية تلك المرحلة توصل الجهاز الفنى إلى تحديد مبدئى للاعبين الذين سيواصلون مرحلة الاعداد وهم الذين تم اختيارهم للسفر إلى الامارات .

● المرحلة الثالثة : وقد بدأت مع رحلة الامارات .. ومازالت مستمرة .. حتى انتهاء مباراة بلغاريا يوم الاربعاء القادم .. وتشمل تلك المرحلة ٣ مباريات أيضا ... اثنين منهما اقيمتا فعلا بالامارات .. ثم مباراة بلغاريا وهى آخر المباريات الودية للفريق المصرى .

● أما المرحلة الرابعة والاخيرة فتبدأ يوم الخميس القادم .. بعد الاعلان النهائى عن أسماء اللاعبين المختارين للسفر للمغرب .. وتستمر حتى بدء مباريات البطولة الافريقية .. ويتم التركيز خلالها على معالجة الاخطاء والسلبيات التى ظهرت على اداء الفريق من المراحل السابقة سواء كان بدنيا أو فنيا أو خططيا .. وسيتم الجزء الاول من هذه المرحلة بالقاهرة فى اطار التدريبات اليومية للفريق فى ظل معسكر مغلق .. أما الجزء الثانى فسيجرى فى المغرب التى يسافر إليها الفريق يوم الاثنين القادم ٧ مارس .. حيث يقيم لمدة أربعة أيام فى معسكر « مولاى رشيد »

فينتقل الفريق المصرى إلى مقر اقامته فى الرباط يوم ١١ مارس حيث يلعب مبارياته فى الدور التمهيدى ضمن المجموعة الثانية التى تضم معه كلا من الكاميرون وكينيا ونيجيريا وسيلعب الفريق المصرى مع هذه الفرق ايام ١٤ و ١٧ و ٢٠ مارس على التوالى .. ويتأهل للدور قبل النهائى اذا احتل المركزين الاول أو الثانى فى مجموعته .. وفى هذه الحالة ينتقل إلى الدار البيضاء حيث تقام مباراتا الدور قبل النهائى .. ثم مباراة تحديد المركز الثالث يوم ٢٦ مارس .. وأخيرا النهائى يوم ٢٧ مارس .

الحقائـق الكـاملة لمـا يـدور فى الأهـلى صالح سليم وراء كمال حافظ .. الا اذا !

ما ان صدرت « الاحرار » يوم الاثنين الماضى لتلقى بعض الاضواء على مايحدث داخل جدران النادى الاهلى استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة .. حتى بدات بعض المجلات تنشر بعض التكهنات والشائعات والاقاويل .. وللحقيقة المجردة نقول ان الموقف فى النادى الاهلى كالآتى بالضبط :

الخطيب

صالح سليم

ـ صالح سليم يفكر بجدية فى عدم خوض المعركة الانتخابية القادمة .. وهو رجل واضح وصريح وحاسم وغير ملتو .. انه يرى انه يجب ان يترك غيره يعمل خاصة وان ظروفه تحتم بقاءه فترة فى الخارج ولكن فى رأى صالح ان هذا الغير لابد وان يكون كمال حافظ ابن النادى المضحى للغاية من اجله المقيم دائما به .. وكمال حافظ قريب مختار التيتش وكل اسرته من مؤسسى الاهلى .. لذلك يرى صالح ان كمال حافظ هو الشخص الطبيعى لتولى الرئاسة الفعلية والاسمية للنادى بعد ان تولى الرئاسة الفعلية سنوات طوال سواء فى عهد الفريق مترجى او فى عهد صالح سليم ..

ولمعلوماتك ـ كمال حافظ حينما رشح نفسه للرئاسة وسقط وبعد عن مجلس ادارة الاهلى وتفرغ لشئونه الخاصة كسب نصف مليون جنيه .. بنى شقتين فوق سطح عمارته بالهرم او باعهما بمبالغ خرافية .. وحاليا اكتشف اقارب كمال حافظ ان اسرته تملك وقفا فى العرب عبارة عن اراض شاسعة تقدر باكثر من مليونين من الجنيهات .. والوقف صدر قانون بحله منذ سنوات طويلة .. والحكاية لاتحتاج لاكثر من الجرى وراء الاوراق فى اضابير الحكومة لتسجيل الارض ثم بيعها والحالة الوحيدة التى سيضطر فيها صالح سليم لخوض المعركة القادمة اذا راى أن فرصة كمال حافظ فى النجاح كرئيس ضعيفة .. لذا سينزل صالح المعركة كرئيس وكمال كعضو ليبقى الوضع الحالى على ماهو عليه ..

ـ المرشح الثانى للرئاسة هو عبده صالح الوحش الذى يؤيده مجموعة من اللاعبين القدامى على راسهم

الخطيب خارج اللعبة .. لماذا ؟

عادل هيكل الذى يريد أن يحارب الجميع الذين حاربوه خلال هذه الفترة من المجلس الحالى .. فهو يريد محاربة كل من صالح سليم وكمال حافظ قطبى المجلس الحالى .. وايضا هو ضد عبدالعزيز الشافعى الذى هاجمه فى آخر جمعية عمومية .. ويحاول عادل هيكل ان يكون جبهة كروية وراء كابتن الوحش ويحاول ضم الخطيب ونسى ان الخطيب لايستطيع ان يرشح نفسه الا بعد مرور عام كامل على اعتزاله أى لايستطيع ان يرشح نفسه قبل نهاية ديسمبر القادم .. ولكنه يتفاوض مع مصطفى عبده ومصطفى يونس .. أما طلعت عبدالحميد فهو من مؤيدى عبدالعزيز الشافعى

ـ عبدالعزيز الشافعى نفسه يرى أن الموضوع سابق لاوانه .. ويقول لكل من يتصل به انه لم يتخذ قرارا نهائيا فى الموضوع .. ويرى انه قبل ان يخوض المعركة يجب ان يتحسس مواقع قدمه ليعرف من الذى سينافسه .. ويقول الشافعى : « ربما رشح شخص مانفسه كرئيس ورأيت ان واجبى ان اؤيده لا أن انافسه على الرئاسة » .. ولكن من المؤكد ان الاشاعة التى تقول ان صالح سليم يؤيد ترشيح عبدالعزيز الشافعى اشاعة لا أساس لها اطلاقا من الصحة .. وملخص موقف عبدالعزيز الشافعى انه يريد ان يحترم نفسه

حكـــاية الاشـــاعة التى تـــرددت فى الســـويس !

اشاعة طريفة ترددت بقوة فى مدرجات استاد السويس اثناء مباراة فريق السويس مع السواحل فى الاسبوع العشرين لدورى الدرجة الاولى .. كانت الاشاعة ان فريق طنطا هزم المنصورة الذى ينافس فريق السويس على صدارة المجموعة وبالتالى الصعود للدورى الممتاز .. وكان الهدف من الاشاعة التى رددتها الجماهير مع هتاف « باى .. باى منصورة » .. هو اثارة حماس لاعبى السويس .. للفوز على السواحل بعدد كبير من الاهداف حتى يتأكد صعود الفريق للممتاز بعد هزيمة المنصورة .

الاشاعة لم تكن صحيحة .. حيث فازت المنصورة بهدفين ولكن الاشاعة حققت « هدفها » .. بل قل ٤ أهداف .. فاز بهم فريق السويس على فريق السواحل .. وقد تألق فى هذه المباراة محمد احمد الجناح الايمن للسويس وكان وراء الاهداف الاربعة التى احرز منها حمامه ثلاثة اهداف بمفرده (هاتريك) .

بهاتين النتيجتين استمر تساوى السويس والمنصورة فى عدد النقط .. وان تفوق فريق السويس بفارق ٣ اهداف .. وهكذا يبدو واضحا ان بطل هذه المجموعة لن يتحدد الا مع صفارة نهاية مباراة كل منهما فى الاسبوع الاخير للمسابقة التى لم يعد باقيا منها سوى اسبوعين او مباراتين فقط .

مجرد سؤال

علمت « الاحرار » ان فكرى عامر مدير نادى القاهرة الاسبق هو اقوى المرشحين على الاطلاق ، لشغل منصب مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .. خلفا لمختار قاسم الذى بلغ سن الاحالة للمعاش فى ١٧ فبراير الماضى .. وكان فكرى عامر يشغل منصب مدير رعاية الشباب باسيوط .. وهو اخر منصب تولاه قبل سفره للسعودية .. وقد عاد مؤخرا .. واقدميته ترشحه خلفا لمختار قاسم .

وكان محمد نصله مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة قد جهز نفسه لخلافة مختار قاسم ليحصل على درجة وكيل وزارة .. ولكن محافظ الجيزة رفض ووعده باعطائه الدرجة دون ان ينتقل من مكانه .

اعضاء نادى الشمس يقاضون مجلس ادارتهم ويناشدون المحافظ التدخل قبل الصيف والخناقات

مجموعة ضخمة من اعضاء نادى الشمس بمصر الجديدة .. قرروا ان يتبرع كل منهم بخمسة جنيهات فى اكتتاب .. تخصص حصيلته لرفع دعوى قضائية ضد مجلس ادارة النادى .. من خلال مكتب محاماه وكيل كلية حقوق جامعة عين شمس .. لإلزام مجلس الادارة برد مبلغ ١٥ الف جنيه الى خزانة النادى .. كان المجلس قد سحبها لدفع اتعاب اثنين من المحامين ترافعا عن المجلس فى دعوى التظلم من قرار اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بحل مجلس الادارة .. والتى اسفرت عن وقف قرار المحافظ وعودة المجلس الى موقعه .

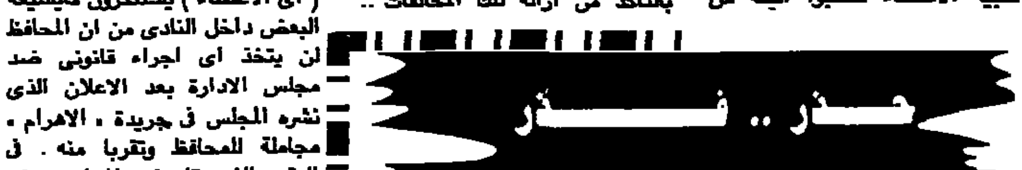
ويرى اعضاء النادى ان رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ليس من حقهم دفع مستحقات المحامين من اموال النادى التى هى اموال علمة .. فى قضية تخص شخص رئيس النادى وشخصيات اعضاء مجلس الادارة .. ويرى هؤلاء الاعضاء ايضا ان ماحدث يعد اهدارا للمال العام فى غير الاغراض المخصصة لها .. مع مراعاة ان اغلبية الاعضاء سحبوا الثقة من مجلس الادارة الحالى .. برفض اعتماد الميزانية الختامية فى آخر جمعية عمومية شهدها النادى .

ويتساءل الاعضاء عن مصير الانذار الجديد الذى وجهته مديرية الشباب والرياضة لمجلس ادارة نادى الشمس لازالة بعض المخالفات المالية .. حيث انتهت مدة الشهر (المهلة المنصوص عليها) .. ولم يتم تشكيل اللجنة القانونية الخاصة بالتاكد من ازالة تلك المخالفات ..

ويؤكد الاعضاء ان المخالفات مازالت قائمة فعلا .. بل واضيفت لها مخالفة اخرى وهى الخاصة بدفع ١٥ الف جنيه من النادى لاثنين من المحامين

ويناشد الاعضاء .. اللواء المحافظ يوسف ابو طالب بتشكيل لجنة قانونية لتقصى الحقائق فى نادى الشمس والوقوف على احوال النادى .. وماتم فى المخالفات التى جاءت فى الانذار .. خاصة وانهم (أى الاعضاء) يستنكرون مايشيعه البعض داخل النادى من ان المحافظ لن يتخذ اى اجراء قانونى ضد مجلس الادارة بعد الاعلان الذى نشره المجلس فى جريدة « الاهرام » مجاملة للمحافظ وتقربا منه . فى الوقت الذى قام فيه المجلس برفع دعوى قضائية للحصول على امر بوقف انذار الجهة الادارية !!!

ويطالب اعضاء نادى الشمس .. محافظ القاهرة بصفته الجهة الادارية العليا التى يتبعها النادى .. بالتدخل السريع لانقاذ النادى خاصة وان فصل الصيف قد اقترب جدا .. وفيه يشهد النادى كثافة ضخمة .. وهم يخشون من تكرار حوادث الشغب والعنف التى وصلت لحد استخدام الاسلحة البيضاء والتى كانت تقع بصفة مستمرة خاصة حول حمام السباحة الكبير ..



●● نادٍ يلعب فى دورى الدرجة الاولى (ب) .. وينافس من اجل العودة للدورى الممتاز .. له نفوذ واسعة داخل لجنة الحكام .. حتى انه يختار حكام مباريات فريقه .. وكان قد تم تعيين طاقم حكام من الإسكندرية لمباراة الفريق يوم الخميس الماضى .. رغم ان النادى يتبع منطقة بحرى .. وكان النادى الذى يسعى لان يكون « منصورا » باى طريقه .. قد حاول توظيف مؤيديه للايحاء لاتحاد الكرة باقامة مباراة فاصلة بينه وبين منافسه فى حالة التساوى فى عدد النقط .. ومع اسقاط حكاية فارق الاهداف التى هى فى صالح الفريق المنافس !!!! .. اللعبة انكشفت بعد ان ثارت الاندية .. وتقرر الاحتكام لفارق الاهداف عند التساوى فى عدد النقط وفقا لنصوص اللائحة .

● نجم كبير .. اصطحب زوجته فى حفل تكريمه .. الخبرعادى .. ولكن الشيء غير العادى ان زوجة النجم فنانة معروفة .. وكانت مفاجأة للجميع .

من الماضي

●● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارئ « الاحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات ليربط الماضي بالحاضر والمستقبل ●●

حول حادث سقوط العمارة بالاسكندرية

وجوب إشراف الحكومة على البناء صونا للأرواح من عبث جهلة الملاك

كانت فاجعة مروعة تلك التي وقعت بالاسكندرية منذ ايام فاجعة سقوط عمارة ذات ستة طوابق بحي المفروزة وانهيارها على من فيها في دقائق معدودات وقد انطوت تحت انقاضها عائلات كاملة بين فقيد وجريح !

وعرف القراء ان صاحب هذه العمارة رجل من العامة ، معلم عربيات ، وهو قد نجا من الموت باعجوبة اذ خرج من بيته المشئوم قبل انهياره بلحظات .

والرجل الآن على السجن رهن التحقيق ولكن هبوا ان التحقيق قد انتهى به الى عقوبة صارمة او غير صارمة . فهل هذه العقوبة رادة الارواح المفقودة او شافية المأساة الدامية ؟ لا هذا ولاذاك ولن تكون عقوبته رادعة لغيره من الجهلة الذين يتصدرون لفنون لا المام لهم بها . وهذا الرجل نفسه يقول انه قد انشأ هذا البيت بقياسه وحسباته ، وبناه على ما اشتهى ، وكون مواد البناء كما راق له ان يكونها كما بنى من قبل هذا البيت بيوتا عدة على المنوال والمنهاج نفسهما .

وليس هذا الرجل بأول من يتصدى من الجهلة الى بناء البيوت بغير الاستعانة بمهندس يقيم القواعد على اصولها الفنية فامثاله كثيرون وارواح السكان من المستأجرين رهن ايديهم هذه الايدى الجاهلة التي لاتبالي بالنتائج في سبيل الاقتصاد والتقتير .

واذا كنا نلوم هؤلاء الملاك الجهلة المصدرين لفن البناء الحديث دون ان يلموا به ، ودون ان يستعينوا بأهل الخبرة والفن فيه فان علينا ان نقول للحكومة ان تتخذ عبرة من مثل هذه الفاجعة ، وان تعمل ما وسعت جهودها حتى تحول دون تكرارها . فمن العجب العجاب ان نرى في كل يوم بناء شاهقا متعدد الطوابق في كل طريق وكل مدينة ولانرى الحكومة قائمة على مراقبة البناء في جوهره ولبابه مكتفية بمراقبة القشور كالمظهر والتماثيل !

الصباح
١٤ مايو - ١٩٣٧

لن تستطيع إسرائيل تحقيق أحلامها !

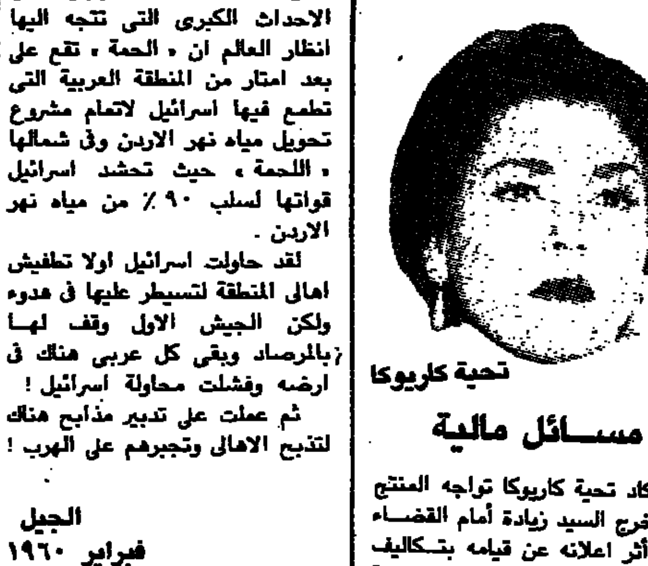
تتجه الانظار الآن الى شريط صغير من الارض بين الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة وفلسطين المحتلة . هو المنطقة المجردة هناك .. تلتقي حدود الاقليم الشمالي ، وحدود الاردن وحدود اسرائيل في اجمل بقعة في الشرق الاوسط اسمها « الحمة » ، وهي بقعة غنية بالمياه الكبريتية والمعدنية وفيها اكبر حمام طبيعي وحمامات اخرى من الرخام الابيض تحيط بها اشجار البرتقال والزيتون وفي وسطها مياه جاريه .

وفي هذه المنطقة تجرى الآن الاحداث الكبرى التي تتجه اليها انظار العالم ان « الحمة » تقع على بعد امتار من المنطقة العربية التي تطمع فيها اسرائيل لاتمام مشروع تحويل مياه نهر الاردن وفي شمالها « اللحمة » ، حيث تحشد اسرائيل قواتها لسلب ٩٠ ٪ من مياه نهر الاردن .

لقد حاولت اسرائيل اولا تطفيش اهالي المنطقة لتسيطر عليها في هدوء ولكن الجيش الاول وقف لها بالمرصاد وبقى كل عربي هناك في ارضه وفشلت محاولة اسرائيل !

ثم عملت على تدبير مذابح هناك لتذبح الاهالي وتجبرهم على الهرب !

الجيل
فبراير ١٩٦٠



تحية كاريوكا

مسائل مالية

تكاد تحية كاريوكا تواجه المنتج والمخرج السيد زيادة أمام القضاء على أثر اعلانه عن قيامه بتكاليف علاجها من اصابتها .. وتقول تحية ان على السيد زيادة أن يدفع فعلا التكاليف مادام قد أعلن هذا ..

الإذاعة المصرية
٢٦ فبراير ١٩٥٥



●● تتوقع الدوائر السياسية أزمة دستورية حادة في مدة أقصاها شهران ، وستلعب حكومة الوفد دورا جديدا في هذه الأزمة يناقض الدور الذى تقوم به حتى الآن .

●● كان رأى عبدالفتاح عمرو باشا ألا تفتح الحكومة المصرية باب المحادثات السياسية بينها وبين بريطانيا لأنها لن تصل منه الى أى نتيجة !

●● ليس صحيحا أن سعادة الفريق حيدر باشا متمتع بثقة جميع الجهات .

●● صودرت جريدة الاهرام يوم الاثنين ، ثم ألغى أمر المصادرة قبل تنفيذه ، وبعد أن رفعت الجريدة خبر عودة التاجر أدمون جهلان ، وقد عادت الجريدة في اليوم التالي ، ونشرت الخبر باذن من النائب العام .

●● هددت احدى الممثلات السينمائيات المعروفات شقيقتها ان حاولت الاشتغال بالسينما . وتحدت الأخت الصغرى هذا التهديد !

●● باع أحد الوجهاء المعروفين « بروش » من الماس تملكه زوجته واستولى على ثمنه واكتشفت الزوجة الحادثة بعد عودتها من الاسكندرية .. والقصة تروى في نادى الجزيرة .

روز اليوسف
أكتوبر ١٩٥٠

٦٣ ألفا سافروا بين القاهرة ودمشق

منذ اعلان الوحدة نشطت شركات الطيران بين أقليمى مصر وسوريا ، فقد بلغ عدد المسافرين بين القاهرة ودمشق ٦٢٨٩٣ مسافرا في عام ١٩٥٨ بينما كان الرقم في عام ١٩٥٧ يبلغ ١٦٨١٤ مسافرا وفي نفس الوقت هبط ثمن تذكرة السفر من ٢٧ جنيها الى ١٨ جنيها في الذهاب والاياب !

وارتفع عدد الرحلات الأسبوعية بالطائرات من ٨ رحلات الى ١٣ رحلة في الاسبوع ورغم ذلك فمازال السفر غير ممكن إلا اذا حجزت تذكرة قبل ميعاد السفر .

صباح الخير
فبراير ١٩٥٩

حلمي عيسى يناجي كرسي الوزارة

يا كرسى يابو البدع مال حضرتك تقلان ؟
ولحد أمتى ح تفضل بالوصال بخلان
طال انتظارك وجسمى شوف صبح دبلان
لا باسهر ارتاح ولا بارتاح كمان في النوم
كان لى عزول بى ، دلوقتى بقوا بالكوم
حتى سى فكرى أباظة عام على دى العوم
ولجل خاطرك كمان رخر عمل زعلان

●●●

يا كرسى يابو الكراسى قل لى أروح على فين
سنتين وأنا في وجد وأكتر حتى من سنتين
وان كان على الصبر أصبر انما ويعدين
مكرم وماهر وصدقى وسرى
دول كلهم عندهم لك زى أشواقى
وبس مين فيهم اللى زى مش لاقى
دنا يا كرسى يا روحى اسمى رئيس حزين !

اللياقى
١١ - ديسمبر ١٩٤٢

« سياسة التقشف »

رئيس الوزراء - تحبو تتقشفوا النهاردة في سيدى بشر ولا في جليمونوبلو ؟! ..

حوار صريح مع « البرتومورافيا »

الكاتب.. حزب أكبر أحيانا من بعض الأحزاب

للعرب أفكار عظيمة لا يستفيدون منها

اجرى الحوار
غالى شكرى

القى بالعكاز جانبا وهو يدعونى الى الجلوس قائلا : ماذا يخفيء النقد ؟ لقد قيل لى انك تشتغل بالنقد . قلت له : أنت رجل مشهور في لغتنا وبلادنا . وذات يوم نشرت احدى صحفنا انك رحلت عن هذا العالم . وحين علقت على « الخبر » في « الوطن العربي » جاءتنا رسائل احتجاج ، فلم يكن الخبر صحيحا .

ضحك البرتومورافيا كاى طفل ادهشته حكاية « خرافية » ولكن زوجته السيدة كارمن استمعت الى الحوار باهتمام وجدية . قلت لها : آسف ، اذا كنت قد ازعجتك ياسيدتى . اجابت ، وهى تبتسم : لاشيء يدعو للأسف فربما وصلتكم هذه الاشاعة ونحن في شهر العسل . الزواج هو حياة جديدة وموت حياة قديمة !

قهقه مورافيا من جديد :

هذا هو الرجل اذن وقد تجاوز الثمانين من العمر يعرفه القراء العرب بين ابرز الكتاب الأوروبيين المعاصرين . وبين الايطاليين هو احد الثلاثة اللامعين في الذاكرة الثقافية العربية ، اكثر من غيرهم : دانتى ، بوكاشيو ، ومورافيا .

يعرفه العرب ايضا ككاتب متخصص في الجنس والسياسة . قراوا له « الملل » و« امراتان » و« امراة من روما » ، كما قراوا له « ثورة ماو الثقافية » في الترجمة الرفيعة التي قدمها وحيد النقاش في اواخر الستينات .

وقد توقف مورافيا قليلا حين ذكرت له عناوين اعماله التي نقلت الى العربية . ثم توقف طويلا عند الدراسات التي كتبها عن ادبه بعض النقاد والباحثون العرب . وسالنى عما اذا كانت هذه الكتابات قد ترجمت الى لغات اخرى .

وفي بداية الجلسة التي دامت ثلاثة ارباع الساعة كان مورافيا يظن انني جئت لارحب به او لاودعه (فالحقيقة انه لم يمض في القاهرة الا يوما ونصف اليوم . اذ كان يهمه ان يرى الاقصر واسوان في الايام الثلاثة الاخرى الواقعة بين يوم الوصول ويوم العودة) . ولكنه فوجيء بي اقول

- لقد بدأت حياتك الأدبية ضد الفاشية ادبا وعملا ، فقد مارست الكتابة انذاك كسلاح وانضممت الى المقاومة .. لعلك من هذه الزاوية تتشابه مع سارتر الذى عاصرك :

● سارتر يكبرنى ، اليس كذلك ؟

- بعامين تماما ، فهو من مواليد ١٩٠٥ .

● ولكنه مات منذ سنوات على أية حال ، فان اوجه الشبه بينى وبينه عديدة ولكننى كتبت الرواية الوجودية قبل ان يكتبها هو كتبت « اللامبالون » (وفي الانكليزية : غير الملتزمين) . سارتر كتب مسرحية « الذباب » لمقاومة الفرنسية - مثلى - ولكنى أعود فاختلف معه في قضية « الالتزام » ، لاختلف معه ومع الماركسيين على السواء . الاتصال ملتزم كمواطن ، ولكن الفن شيء آخر . انا مواطن ولكننى فنان اولا واخيرا . والفن لا يلتزم . الفن يلزم الآخرين . وعليهم - اذا شاءوا - ان يلتزموا بالفن .

- ولكنك تحب دائما ان توصف بانك يسارى . وها انت تشتغل بالسياسة : نائب في البرلمان الاوروبى . وداعية لنزع السلاح النووى . مرة اخرى انت تشابه معاصرك سارتر ، وايضا برتراند راسل .

● صحيح . صحيح ، هذا صحيح . كلاهما من ضمائر العصر الكبرى . لقد انهى راسل حياته نهاية عظيمة ، بالمحكمة التي سميت باسمه لمحاكمة اعداء البشرية من وحوش الغابة النووية .

- أنت سياسى اذن ؟

● كل مواطن سياسى .

● اين تضع نفسك ؟

● ظننت اننى اجبت عن السؤال ، فانا اقف يسارا لأرى العالم . من هو اليمينى ؟ هو الذى لايجيد قراءة العالم ويتعذر عليه رؤيته . عليك ان تقف يسارا حتى تتمكن من رؤية العالم الذى تعيش فيه .

ولكن حذار ، فانا يسارى ، ولست منضويا تحت لواء أى حزب من الاحزاب ، الكاتب حزب له قاعدة جماهيرية اكبر احيانا من بعض الاحزاب ، انه قائد اكبر احيانا من بعض القادة السياسيين . القائد الحقيقى هو الذى يؤثر في الآخرين . واظن اننى بالروايات العشرين والمئات من القصص القصيرة التي كتبتها والافلام التي اخرجتها السينما عن اعمالى ، امارس تأثيرا معقولا في بضعة ملايين من سكان ايطاليا والعالم ، اليس كذلك ؟

- نعم والعرب من بين هذه الملايين . ولكنك كتبت عن روسيا « شهرى الاتحاد السوفيتى » وعن الهند كتابك « الهند كما رايتها » ، ولم تكتب شيئا عن العرب .

● بل كتبت مقالات عديدة عن مصر وقرأت مختارات من الادب العربى الكلاسيكى وأعرف اشياء قليلة عن بلادكم ومن هذه الاشياء القليلة اعتقد ان لديكم افكارا عظيمة ، ولكنكم لاتستفيدون منها كثيرا . لا تؤاخذ نى على هذا التعبير . وأرجو ان تنقل هذا الالتماس الى قرائك .

- ليست هذه زيارتك الاولى لمصر .

● بالتأكيد لقد زرت مصر عدة مرات . وهى بلد عظيم بكل معانى الكلمة ، ليس بسبب التاريخ وحده ، وان كنت أرى التاريخ حاضرا في الحاضر . لمصر ثقافة مركبة وليست تراكمية ، وهذه الثقافة واضحة في اساليب التعبير وطرائق السلوك ، لا في كتابات المثقفين فقط انني مأخوذ بالحياة لا بالحياة الثقافية ، التي اعرف عنها القليل . انني مفتون بالحزن الكامن والنكتة الساخرة والتجلى الانسانى . انتم « شعب ثقافى » والعرب امة ثقافية ، ولا أقول مثقفة لديكم الحضارات القديمة والوسيطة والحديثة والتفاعل المدهش مع الآخر . هذا رائع ، ونادر .

- اعمالك المقروءة هنا هى أساسا الروايات حيث تربط بين الجنس والسياسة . وهو محور يعجب القراء والادباء ايضا . انه احد محاور الأدب العربى الحديث .

● الجنس في اعمالى ، اذا كان الموضوع يهمك ، ليس رمزا لشيء آخر خارجه . انه المتعة ذاتها ، والحب ، والحاجة . وهو مع السياسة يشكل اكثر من نصف الحياة الحقيقية التي يحياها الانسان . الجنس علاقة عظيمة ، وحقيقية جدا . والسياسة تأكلها وتتنفسها ، وقد تنام معنا في الفراش .

- انت تزوجت ثلاث مرات من الكاتبات : الزاموورانت وداشا ماريني ، واخيرا من كارمن لير (التي صدرت لها مؤخرا رواية جورجيت) .

● وماذا في ذلك ؟ هذا أمر طبيعى . المرأة - الكاتبة كائن مدهش . الكاتبات نساء حقيقيات ولست احب المرأة الجاهلة سواء كانت فلاحة او وزيرة . هذا لايعنى اننى اكره هذا النوع من البشر . فلست اكره البشر مطلقا . ولكنى لا اطيق في حياتى الخاصة ان اعاشر لمرأة خاملة الوعى والحواس . احب المرأة التي تكافىء الرجل ، ولذلك اقع في هوى المرأة الذكية الخلاقة ، مثلى . نعم مثلى . وليس من عيب مطلقا ان اتزوج ثلاث مرات ، او ان اتزوج سيدة تصغرنى او تكبرنى . المهم هو التكافؤ والندية والحياة الطبيعية التي اضطر اليها اضطرارا . الزواج لا يرادف القمع الجسدى او العقلى لا من طرف المرأة ولا من طرف الرجل .

- سبق لك ان اعتذرت عن عضوية مجلس الشيوخ الايطالى . وها انت عضو في البرلمان الاوروبى .

● من أجل نزع السلاح النووى . اى اننى اتخذ من البرلمان الاوروبى منبرا ، واستغل شعبيتى في العالم لكسب المزيد من الرافضين للسلاح النووى .

- هل ترى اننا في عصر قبيح ؟

● اليوم افضل من الأمس ، والغد سيكون أفضل من الاثنين . اننى في جميع الأحوال من عشاق الحاضر . لست أؤرخ للماضى ولا اتنبأ بالمستقبل . الحاضر هو عالمى ودنياى التي يجب ان اعطيها كل ما أملك من طاقة على الفكر والحب . لقد انجزت حضارتنا المعاصرة انجازات رائعة يجدر بنا ان نحافظ عليها .

- ومع ذلك فانت تصاب بالملل حينا وبالغضب احيانا .

● من قال ذاك ؟

- قرأت هذا الكلام منسوبا لك .

● الملل ؟ طبعا أصاب به احيانا . والا لما كتبت عنه رواية كاملة . والغضب ؟ لقد اصبت في حادث سيارة علم ١٩٨٢ واصبحت اتوكأ على عكاز وهناك مصادر لاتحصى للغضب . ولكن قل لى . ما العيب في ذلك ؟ ماالعيب ؟ الملل والغضب وعيوب اخرى كثيرة لا اتجاهلها .

ثم أطلق مورافيا ضحكة عالية ، وقد دخلت علينا كارمن من جديد . وقال : هذا لا يعنى اننى مجموعة من العيوب . وصافحنى مودعا ، وهو ينظر الى زوجته : اليس كذلك يا حبيبتى ؟

●● نشر هذا الحوار - ايضا - بمجلة الوطن العربى التي تصدر في باريس ●●

... أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة

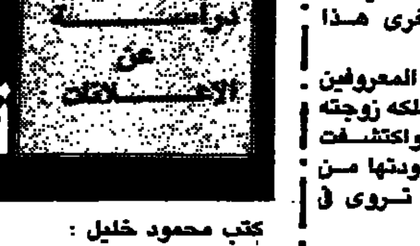
لا أطيق المرأة خاملة الوعي والحواس حتى لو كانت وزيرة

سؤال !

ليس هناك شك اننا نعيش عصرا يميل الى الديمقراطية وان في مصر الآن حرية صحافة تستطيع ان تنتقد ما تشاء وان القضاء هو الفيصل الوحيد في كافة الامور الصحفية عدا اصدار الصحف او النشرات غير الدورية ومن هنا فإنه ليست هناك رقابة على ما ينشر انما الرقابة تعيش داخل نفوس بعض الكتاب او الصحفيين الذين مازالوا يعيشون عصر الستينات عندما غابت كل المؤسسات ولم يكن هناك إلا مؤسسة واحدة تهدف لخدمة الحاكم فقط .

الحرية التي نعيشها الآن يجب ان ندعمها بمزيد من الحرية وان نثق بان اطلاق الحريات لا يعنى الاستهتار واللامبالاة والاعمال الاجرامية ففى مصر الآن احزاب يمكن ان تكون نواة للديمقراطية السليمة ولن يتحقق ذلك إلا بالسلام الاجتماعي والتعامل مع الواقع بعين الحاضر ففى عصر من العصور تحدثنا بلغة غير لغة العصر فدفعنا الثمن غاليا سدده الشعب كله بجميع فئاته ابتداء من الاستاذ الجامعى وحتى عامل النظافة .. كنا مسلوبى الارادة تضعنا الحكومة داخل قوالب محددة لا نستطيع ان نتخطاها هذه الايام ذهبت وانقضت واصبح لكل منا دوره في المجتمع بعد ان تحررنا من قوالب الحاكم الاوحد والرئيس الملهم وزبانية السجن الحربى والزنزانة رقم ٥٤ والقبض على الناس بلا جرائم هذه الاساطير يجب ان يعرف الجميع انها انتهت ولا يقبل احد ان تعود !!

هشام طنطاوى



٩٥٪ من الدعاية تخاطب المرأة « صاحبة القرار » !

كتب محمود خليل :

ماهو نمط السلع التي تروج لها الاعلانات التجارية في التليفزيون ؟

هل هى سلع كمالية أم سلع أساسية وضرورية لاحتياجات الشعب ؟

ولماذا تخاطب الاعلانات المرأة بوجه خاص ؟ .. ولماذا لجأت الوكالات الاعلانية في الفترة الأخيرة الى استخدام الجنس كوتر اعلانى يؤثر على الجماهير ؟

ومامدى تأثير هذه الاعلانات على القيم المصرية ؟

حول هذه التساؤلات . أجرى الباحث ، أشرف فرج أحمد ، دراسة ميدانية تطبيقية حصل بها على درجة الماجستير بامتياز من قسم الاجتماع باداب عين شمس .

تتبع الباحث نشاط الاعلانات في التليفزيون في دورتين متتابعتين وهما دورة رمضان (شهر يونيو ١٩٨٤) والدورة العادية (شهر يوليو ٨٤ : سبتمبر ٨٤) وتتميز هاتان الدورتان بأنهما تقعان في فصلى الصيف والشتاء وقد بلغت نسبة الارسال الاعلانى الى الارسال التليفزيونى بعامة (٩,٢٪) متقدمة بذلك على البرامج التعليمية والثقافية والسياسية .

صنف الباحث الاعلانات التجارية الى ١٣ فئة سلعية وهى بالترتيب .. أدوات التجميل للسيدات (٢٤,٨٪) المشروبات الغازية والأطعمة (٢٢,١٪) ثم السلع المحدرة (١٦ ٪) وغير المعمرة (٨,٨) وملابس السيدات (٦,٢) .. عطور الرجال وأدوات الحلاقة (٦,٢) .. المصارف والبنوك (٣,٥٪) .. المساكن وأدوات البناء (٢,٧) ثم جاءت اعلانات المبيدات الحشرية وملابس الرجال وبطاريات السيارات وأفلام التصوير في المركز الأخير .

المرأة صاحبة القرار

وقد احتلت هذه الاعلانات أيضا نفس المراكز عند تكرار اذاعتها في فترة الدراسة .. وأوضحت الدراسة انه باستثناء (ملابس الرجال وبطاريات السيارات وشركات البناء) فان حظ المنتجات الاجنبية كان واضحا في اذاعة وتكرار هذه الاعلانات بينما كانت اعلانات القطاع العام محدودة جدا وهذا يدل على محدودية دور القطاع العام في انتاج السوق المصرى .

وقد اهتمت الاعلانات بصورة كبيرة بالمرأة لانها صاحبة القرار الاقتصادى في المنزل فتصدرت صورتها في الاعلانات بنسبة (٩٥,٧) .

اعلانات استفزازية

أشارت الدراسة الى أن فئة أدوات التجميل أكثر فئات السلع ورودا وأكثرها تكرارا وهى تشكل نمط الترف والبذخ بكافة عناصره وتشكل رموزا طبقية غير خافية على أحد . فعلى سبيل المثال فاعلانات الصابون والشامبوهات تتم في حمامات فاخرة بها نيافتحريقل .. كما تتميز بعض الاعلانات بالاستفزاز حيث يتطلب من يمتلكها أن يكون غنيا غناء فاحشا .

أما المؤشرات الخاصة بالبعد الثقافى بالاعلانات فأكدت أن الاعلانات تنتمى الى ثقافة مغايرة لثقافتنا ..

الجنس في الاعلانات !!

تعرضت الدراسة للأفعال الخارجة عن الذوق والاداب المصرية التي سادت الاعلانات فتجد أبطالها يتمايلون ويتراقصون بطريقة مقززة ذات ايحاءات جنسية فاضحة أو ترقيص الحواجب مما يثير الشهوات في نفوس الشباب .

قيم غريبة

انتهت الدراسة الى أن السلع التي تحتل المركز الأول هى أدوات التجميل وهى سلع هامشية بعيدة عن متناول أغلبية الشعب وان أغلب السلع المعلن عنها تتخطى مستوى الدخول العادية .

كما أوضحت الدراسة أن هذه الاعلانات تمجد في كل ما هو مستورد حيث تم الربط بين جودة السلع ودلالاتها على انها أجنبية .

وفي النهاية خلصت الدراسة الى أن الاعلان التجارى يعكس سلبية طفيلية تتواكب مع المناخ المادى العام الذى أفرزها .. وان الترويج لا يقتصر على السلع فقط وانما يروج لقيم اجتماعية ليست مصرية أصلية فهى تروج بشكل غير مباشر لافكار ومعتقدات تشجع على الاستهلاك وهو بذلك يتمم التبعية الاقتصادية بالاضافة الى أن هذه الاعلانات اهتمت بالأسلوب المادى للحياة واهملت الجوانب الاجتماعية .

الفن

يقدمه : أحمد صالح

« حاتم زهران » وزمن « الانهيار الانسانى » !

هل هناك آخرون انقضوا على هذا النصر وحولوه لصالحهم ورفعوا شعار فليذهب الجميع الى الجحيم ؟!

للاسف ان الحقيقة المرة هى تلك الانقضاض من شرذمة جاءت مع الانفتاح وسلبت كل شىء بعد ان جاءت على الاخضر واليابس ..

ذلك ماأكده فيلم (زمن حاتم زهران) فى أول تجربة للمخرج محمد النجار .. فالاخ الاصغر (حاتم زهران) يهرب من الخدمة العسكرية فى وقت الحرب ليذهب الى امريكا حيث العالم المادى المفتوح .. وفى الوقت الذى يستشهد فيه الاخ الاكبر (يحيى زهران) هو وزملاء له من اجل تحقيق النصر والكرامة ، يعود حاتم لينقض على هذا النصر بانتهازيته وجشعه ، وولعه بالثروة والحياة الاجتماعية وهكذا يتمكن حاتم من استثمار كل من حوله لصالحه الشخصى .. بدءا من الصديق الطيب « صلاح السعدنى » الذى يأخذ ارضه كشريك . ويستثمر معه مجهود فتاة طموح مثله هى (بوسى) وانتهاء بوالده مالك دكان العطور القديم كمساهم فى المشروع ..

ولم ينس ان يستثمر — حتى — عشيقته ، فيتزوجها مؤقتا ليستفيد من مركز والدها المرموق فى تسهيلات خاصة باستثماراته ، التى قدر لها ان تكون من العطور وادوات التجميل وفى الوقت المناسب يتخلص من الجميع بعد ان يتصور انه حقق طموحاته ، والتى كان جزءا منها اثبات انه افضل من شقيقه يحيى ، والذى كان قد تزوج قبل استشهاده (بفاطمة طيبه) بنت مصر الطيبة لتحمل منه جنينا بالفعل نموذج لمستقبل مختلف .. نموذج لجيل الانتقام .. من امثال حاتم زهران .. ولأن عمر الشر قصير ، ولأن امثال حاتم لايمكن ان يستمروا ، فقد حكم عليه بالعقم والسرطان ..

وهكذا يؤكد الفيلم ان زمن الانهيار الانسانى فى ظل حاتم زهران وامثاله لابد ان ينقشع ولو بعد حين .. وان صناع المستقبل الحقيقيين ليسوا أبدا مستغلى نصر اكتوبر بعد أن حولوه الى أرقام وحسابات فى البنوك لكنهم الجيل الجديد أولاد طيبة .. ومصر كلها القادمون .

● لاشك ان فيلم (زمن حاتم زهران هو بداية مبشرة فى عام ٨٨ ورغم تمكن الحوار الذى صنعه عبدالرحمن محسن مع السيناريو بحكم انه كتبه اصلا كمسلسل اذاعى ، فقد كان هذا الحوار مترابطا .. وفى هذا الاطار صنع المخرج محمد النجار افضل مايمكن عمله ، واثبت انه يمتلك مقدرة ورؤية سينمائية متميزة يمكن ان تكون اكثر نضجا فى تجاربه القادمة ..

برع نور الشريف فى تجسيد شخصية حاتم الانتهازى المناور الذكى اما بوسى فان هذا الدور يعتبر فى رأيى من افضل ادوارها حتى الان كذلك نجح صلاح السعدنى فى ايصال الاحساس الاحباطى والسلبية بعد المواجهة مع حاتم زهران .. ولاننسى مشيرة اسماعيل فى دور العشيقة المدللة السهلة المرحة .. وتميز ديكور رشدى حامد بالواقعية والدقة خصوصا فى البيت الريفى الاصيل .. وكانت كاميرا طارق التلمسانى واعية .. معبرة ، وكانت تتبع حركة الشخصية وتتفاعل معها ..

ولايسعنا الا ان نوجه التحية لكل من شارك فى هذا الفيلم الواعى فى زمن الانهيار الانسانى !

هشام لاشين

صلاح السعدنى ونور الشريف فى مشهد من فيلم زمن حاتم زهران

تاجرة خردة تدرس فرنساوى !!

بدون أى تعليق .. فانه تلقب نفسها بنجمة الجماهير ، تقوم معظم افلامها — والتى هى بالضرورة من انتاج زوجها — على العنف وادمان المخدرات وتجارة الخردة تدرس هذه الايام « كورس فرنساوى » والطريف ان هذه اللغة بالذات تقوم على « الرقة » فى النطق ، اثناء تسميعها الواجب يتحول المدرج الى مسرح كوميدى ، خصوصا ان صوتها بينه وبين « الرقة » مراحل ومساحات !!

جمعية المنتفعين !

يتردد داخل مبنى ماسبيرو « المثير » هذه الايام ان جمعية المنتفعين من هذا المبنى ، بدأوا فى الظهور فى الطرقات وعلى ابواب المسئولين بعد ان نما الى علمهم ان اجتماعات شهور رمضان قد بدأت ، وأن تقديم البرامج الجديدة والافكار الرمضانية يتم تقديمها هذه الايام !!

الحكومة تحول الفقراء إلى « مجرمين » .. !!

● الاحلام لازم تكون شرعية .

– ازاى تكون الاحلام شرعية ؟!!

● الاحلام لازم تكون شرعية .

– لو بقت الاحلام شرعية ما تبقاش أحلام خالص .

حقيقة من بين الحقائق التى أعلنها راهب المسرح العربى ميخائيل رومان فى مسرحيته (الخطاب) حيث يفتح ميخائيل أبوابا درامية غير مالوفة ويسافر فى الانسان حيث تتصارع داخله الرغبات والطموحات .. الاحلام والواقع .. الطبيعة الانسانية والاحباطات الحكومية .

ومنذ البداية تشعر انك أحد الجالسين على ترابيزة القمار تشارك اللاعبين الثلاثة الملل واللعب لتضييع الوقت ومع تصاعد الأحداث وتوتر الشخوص تتصاعد علامات الاستفهام داخل ذهنك وتفرض الاجابات نفسها كثيرة وتترك لمنطقك حرية الاختيار وفى النهاية تكتشف أن ميخائيل رومان منحك دعوة مفتوحة للتجول داخل ذاتك لانه تجول داخل ذاته قبلك .. ومن خلال هذا التجوال النفسانى يتوقف المؤلف أمام مظاهر الكبت وتكميم الحريات وتحويل الفقراء الى مجرمين لان الحكومة لا تتمكن من توفير القوت الضرورى الذى يقيهم شر الموت جوعا .. ومن الجوع المادى الى الجوع الفكرى تنتشر الجريمة وتصبح مواجهتها شعبيا وحكوميا أهم حقوق المواطنين .

ويختار المخرج على خليفة الطريق الصعب ويرفض أن يكون مجرد مترجم مسرحى لفكر ميخائيل رومان ويرفض أن يسير بجوار النص المكتوب وكما توغل ميخائيل داخل الانسان يتوغل على خليفة داخل فكر المؤلف ويتعايش مع شخوصه ويستوعب أحداث الخطاب ويمزج ابداعاته المسرحية ليقدم عرضا تجريبيا من أفضل العروض التجريبية فى المسرح المصرى معتمدا على التدريبات الصوتية والجسمانية للممثل مثلما يحدث فى المعامل والمختبرات المسرحية . وينجح على خليفة فى منح فكر ميخائيل رومان أبعادا جديدة معتمدا على قطعة ديكور مجسمة لجمجمة ومقعدين تطوقهما جمجمتان ليعطى الدلالة على التداخل بين الموت والحياة .. كما يعتمد على مساحة المسرح الواسعة ليعطى الفرصة لحركة الممثلين واستخدام المنضدة المستديرة المتحركة فى تجسيد حالات الصراع بين أفكار الشخوص .

وكما نجح على خليفة فى توظيف الديكور المعبر ألوانا وتشكيلا والذى صممه بابداع محمد السعيدى ينجح فى توظيف الالوان الضوئية الأحمر والأخضر والأصفر والابيض ليقوم كل لون بوظيفته منفردا فى بعض المشاهد ويحدث التداخل الموظف بين لونين أو أكثر فى مشاهد أخرى وفى الحالتين يتم التعبير عن معاناة الشخوص وأزمنة الأحداث .

وتشارك الموسيقى التى أعدها مرسى الحطاب فى تعميق الأحداث .

وينسحب تميز العناصر المسرحية فى الخطاب على أداء الفنانين الشبان الذين بذلوا جهودا أدائية وعقلية مضنية .. سيد خاطر فى دور متشابك الأبعاد ينتقل داخل أبعاده وأحداثه بمقدرة نجم كبير وينجح فى خلق التوتر داخل المشاهد بابداعه الأدائى .. ويشاركه طارق لطفى وعلى أبو علفه فى تجسيد المشاهد العنيفة وتتضح قدرات سميحة عبدالهادى بأداء هادىء وعنيف معتمدة على تطويع صوتها لمتطلبات أدوار العجوز والأم والزوجة .

« الخطاب » رسالة الى من يهمه الأمر من المشاهدين ونجوم المسرح المدللين والمسئولين الذين لا يهمهم ازدياد عدد المجرمين فى المجتمع .

مدحت ياسين

سيد خاطر فى مشهد من مسرحية الخطاب

اللى مايشترى يتفرج على « نواعم »

اثناء مناقشة رسالة ماجستير بالمعهد العالى للنقد الفنى فى الاسبوع الماضى ، علق الدكتور حسين حلمى المهندس ، أحد اعضاء هيئة المناقشة على عبارة كتبها « محمود ياسين » على فيلمه نواعم .. الضحك بالهبل والضرب للركب ، واللى ما يشترى يتفرج على نواعم » .. أن من كتب هذه العبارة هو فنان كبير نجله ونحترمه ، تم تعيينه مديرا للمسرح القومى ، فاعلموا « بقه » مستوى المسرح القومى حيوصل لأيه !!

اتصالات سرية لمنع الفيشاوى !!

●● يقال والعهدة على الرواه .. أن مجموعة معينة من الفنانين والفنانات على اتصال دائم مع فاروق الفيشاوى خلال هذه الأيام ، كمحاولة لاقناعه بالتراجع عن فكرة انتاج فيلم يحكى فيه قصة إدمانه لشم الهيروين ، ومراحل علاجه منه ، خصوصا بعد ان تردد ان السيناريو يقترب من بعض الشخصيات الفنية المعروفة فى الوسط الفنى !!

أول المشوار خطوة :

عادل عوض يدخل السينما من أبوابها الصعبة

المخرج الصاعد « عادل عوض » بالوراثة هو مجنون فن ، فهو نجل الفنان الكوميدى الكبير محمد عوض ، يعشق المسرح ، والسينما والموسيقى والتليفزيون والديكور والاخراج وكتابة السيناريو . ولكن رغم وراثته للفن تاكد له ان الفن علم ، وقواعد وأصول ودراسة شاقة ، وأن العشق وحده لايكفى ، التحق بمعهد السينما قسم اخراج .

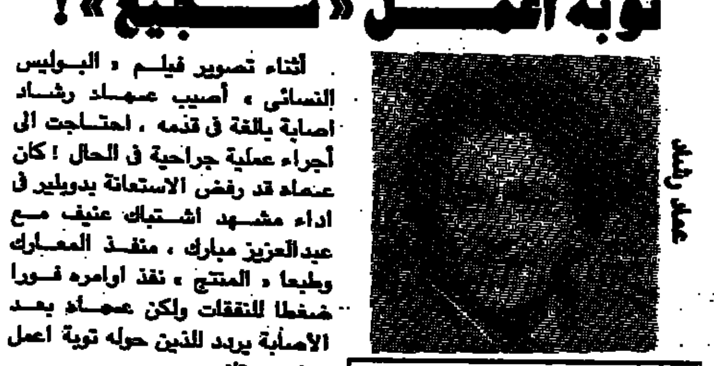
وفعلا اختار « عادل » معهد السينما قسم اخراج ليحصل على المركز الأول على دفعته بعد أن قدم مشروعه للتخرج فيلم قصير بعنوان « ممنوع الانتظار على هذا الجانب » رغم انه يحمل تساؤلات جريئة حول الدين والموت والحياة والسياسة من خلال شكل سينمائى جديد على السينما المصرية ..

حاول « عادل عوض » بعد التخرج من المعهد ان يحقق بعض طموحاته المثالية ، وكتب سيناريو فيلم بعنوان « دنشواى » ويبحث عن المنتج الذى يتحمل تقديم فكره وطنية عن تاريخ كفاح الفلاح المصرى ضد الاحتلال ولكن المشروع توقف انتاجيا ، ومع هذا لم يتوقف « عادل عوض » عن المحاولة .. وفعلا يقترب فى الايام القادمة من الخطوة الاولى فى المشوار بدخوله البلاتوه « كمخرج » فى عمل بعنوان « العقرب » من نوع السيكودراما ، او تشريح الشخصيات والتعمق داخلها وبهذا يبدأ طريق السينما من ابوابها الصعبة بعيدا عن التسطيح والاستسهال !

ويؤكد عادل عوض انه لم يقدم على هذه التجربة الا بعد أن عمل فى اكثر من ٢٠ فيلما تقريبا كمساعد لمخرجين متميزين ومختلفين ..

هشام يحيى

عادل عوض



عماد رشاد : توبة أعمل « شجيع » !

عماد رشاد

اثناء تصوير فيلم « البوليس النسائى » ، أصيب عماد رشاد اصابة بالغة فى قدمه ، احتاجت الى أجراء عملية جراحية فى الحال ! كان عماد قد رفض الاستعانة بدوبلير فى اداء مشهد اشتباك عنيف مع عبدالعزيز مبارك ، منفذ المعارك وطبعا « المنتج » نفذ اوامره فورا ضغطا للنفقات ولكن عماد بعد الاصابة يردد للذين حوله توبة اعمل « شجيع تانى » ..

عرض نصف فيلم الرهينة

عرض نصف فيلم الرهينة بمدينة السينما بالهرم بمركز الصوت وحضر العرض كل من الفنانين نور الشريف وبوسى ومخرج الفيلم محمد مرزوق والمؤلف عبدالمنعم الرصفى وحوار حلمى شفيق ..

تصريح زواج !!

شوهد منتج لبنانى معروف بثرائه .. يتردد خلال الايام الماضية على السفارة اللبنانية بالقاهرة .. من أجل الحصول على تصريح له من السفارة بالزواج ، معروف أن المنتج يعيش منذ فترة قصة حب عنيفة مع فنانة معروفة ، كان خبر طلاقها المفاجىء من نجم وسيم مثارا لحديث الوسط الفنى !!

كتابات على جدران المنفى

ألقى الشاعر الكبير نزار قبانى مجموعة من أحدث قصائده فى ندوة معرض القاهرة الدولى العشرين للكتاب .. وهذه القصائد لم تنشر من قبل .. تميزت قصائد نزار بتخطى الأطر التقليدية التى كانت تدور فيها أشعاره السابقة والانطلاق نحو التعبير عن القضايا العربية وقضايا الحرية .. والاحرار تنفرد بنشر هذه القصائد تباعا .. وننشر فى هذا العدد قصيدة « كتابات على جدران المنفى » ..

الشاعر الكبير نزار قبانى

ياسيدتى ..
كيف اصور هذا العصر اللامعقول ؟
نسيت الوصف
كنت اظن الكلمة بيتى
فاذا بهمو سرقوا الباب
وسرقوا السقف
سرقوا الورق الابيض منا
سرقوا الحرف
ماذا ناكل ماذا نشرب
كيف نعبر عن انفسنا
انا ناكل — ياسيدتى قمعا .
انا نشرب يا سيدتى خوفا
اين سنذهب ياسيدتى
ان عبور الشارع خطر
ان ركوب المصعد خطر
والسيارة خطر
والطيارة خطر
والدراجة خطر
ليس هناك مكان يجلس فيه الكاتب
ليس هنالك مقهى
نصف الجملة فى الجبانة
نصف الفكرة فى المستشفى
●●●
ياسيدتى ..
ماذا يبقى من انجيل الثورة
حين تقرر قتل معانيها
ماذا يبقى من كلمات الثورة
حين ستمضغ اكباد بنيها
ماذا يبقى حين تخاف الدولة
من رائحة الورد
فتحرق كل مراعيها
ماذا يبقى من فلسفة الثورة
حين تخاف طلوع الشمس
وتنتف ريش كناريها
ماذا يبقى
حين تبول الثورة .. فوق كلام نبييها
●●●

ياسيدتى ....
اطلب عفوك ان لم اكتب
فى عينيك قصيدة شعر
ان العازف نسى العزف
كيف احبك ياسيدتى ؟
ان مباحث امن الدولة
تلقى القبض على الاحلام
وترسل اهل العشق الى المنفى
●●●
ياسيدتى .. كنت قديما اقرأ جسمك
سطرا سطرا
حرفا حرفا
كنت قديما
اشعل فى نهديك النار
وازرع بينهما سيفا
اما اليوم فاصبح شكل النهر
يشابه اسوار المنفى
●●●
ياسيدتى ..
كيف اقاوم هذا العصر الصعلوكى
وهذا الحقد البيرونى ؟
وهذا القتل المجانى
وهذا العنف ؟
كيف ساوقف هذا المد اللاقومى ؟
وهذا الفكر التجزيئى ؟
وهذا المطر الكبريتى ؟
وهذا النسف ؟

كيف نعبر عن مازقنا ؟
كيف نعبر عما يكسر فى داخلنا ؟
كيف سنتلو اى الذكر على جثتنا ؟
ان مباحث امن الدولة تطلب منا
الا نضحك ..
الا نبكى ..
الا ننطق ..
الا نعشق ..
الا نمسك كف امرأة
الا ننجب ولدا
الا نرسل اى خطاب
الا نقرأ اى كتاب
إلا عن احوال الطقس
وإلا عن اسرار الطبخ
●●●
ياسيدتى ..
ماذا افعل ..
لو جاءتنى امى فى الاحلام ؟
ماذا افعل ..
لو نادانى فل دمشق
وعاتبنى تفاح الشام ؟
ماذا أفعل
لو عاودنى طيف أبى
فالتجأ القلب الى عينيه الزرقاوين
كسرب حمام ؟
●●●
ياسيدتى ..
كيف اقولك شعرا ؟
كيف اقولك نثرا ؟
كيف اقولك ياسيدتى —
من دون كلام ؟
كيف ابشر بالحرية
حين الشمس
تواجه حكما بالاعدام ؟!!
كيف ساكل من خبز الحكام
واولادى من غير طعام ؟
●●●
ياسيدتى ..
انى رجل لم يتخرج من بارات السلطة
فى احد الايام
او اشغلت وظيفة قرد
بين قرود وزارات الاعلام
●●●

ياسيدتى
انى رجل لا أتوارى خلف حروفى
او اتخفى خلف عباءة اى امام
ياسيدتى
لاتهتمى فلنا اعرف
كيف اكون كبيرا فى عصر الاقزام
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام .
ولانجم يسطع .. لا ارض تحبل
لاقمح يطلع من تحت هذا الركام .
فهل نسى الشارع العربى الكلام ؟!!
وصرنا شعوبا بلا ذاكرة
لماذا الجماهير ..
بين المحيط وبين الخليج
تجوب الازقة كالقطط الخائفة
واين هو الشارع العربى الذى
كان يمضغ لحم الطغاة ؟
ويخترع العاصفة
وكيف خرجنا من الحلم الوحدوى الكبير
لندخل ثقبا صغيرا
يسمونه الطائفة ؟!!
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
ونحن وقوف كاعمدة الكهرباء
نحدق مثل البهاليل نحو السماء
تمر القطارات من قربنا
تمر الحضارات من فوقنا
تمر الزلازل من تحتنا
فلا نتامل شيئا
ولانتعلم شيئا
ولانتذكر شيئا
ولانتحمس حين يجىء الربيع
ولا نتاثر حين رحيل الشتاء
فلا الله يرضى المكوث لدينا
ولا الانبياء
●●●
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
وليس هنالك من يطرح الاسئلة !!
وليس هناك مسيح ولا جلجلة !!
ونحن هنا نتناسل مثل الزواحف
فى الغرف المقفلة
فاين هو الشارع العربى
الذى كان يبصق نارا
ولايعرف الفرق
بين القصيدة والقنبلة
●●●
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
ونحن توابيت مصنوعة من رخام
نبايع اى عقيد يجىء
ونلعق جزمة اى نظام

ونلبس جلد النمور
ونحن حمام
ونزعم إنا جبال
ونحن نطير بكل اتجاه
كريش النعام
كريش النعام
كريش النعام !!
●●●
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
يحاصرنا الروم من كل صوب
وليس هنالك ثار
وليس هنالك من يثارون
ويسقط نخل العراق جريحا
ولاصوت يثقب صوت الظلام
ولاشىء يطلع من هذه الارض
الا الطباق والا الجناس
والا الأعيب علم الكلام
وياكل سكان بيروت فئرانهم
وليس هنالك حزن
وليس هنالك من يحزنون
فأهل الملايين
فوق ملايينهمو نائمون
واهل الخيول الاصيلة
فوق جواريهمو يركبون
وأهل السياسة لايقرأون ولايكتبون
واهل الثقافة يلتقطون ذباب المقاهى
وفى موج قهوتهم يبحرون
وليس لدينا قصيدة شعر
تريد احتراف الجنون
لقد مر عشرون عاما علينا
ونحن نؤسس حكم القبيلة
ونلغى حدود الوطن
ونرفع صورة شيخ القبيلة
ونعبد فى كل يوم وثن
●●●
لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون ..
خمسون ..
تسعون ..
مليون عام علينا
ومازلت اغمد سيفى بلحم الظلام
احرق كل الطبول وكل الحواة
وكل الخيام
واشهد انى قرأت السلام
على كل أهلى
ولكنهم لم يردوا السلام
كأنى كنت اقرأ شعرى
على كومة من عظام



عيب

ليس عندى ابلغ من هذه القصة ـ قدامية ـ ارد بها على الذين هاجموا فؤاد سلطان وزير السياحة في مجلس الشعب .. وعلى راسهم رفعت المحجوب وبطانته ..

لقد فوجئت ذات مساء بأحد المواطنين يدخل على مكتبي في دمنهور وكانت ذراعاه ـ مربوطتين ـ الى عنقه ويعاني من آلام حادة بالصدر والكتفين وقدم نفسه لى بان اسمه ـ حسن زكريا حسن ـ وانه يعمل مدير حسابات مضرب قوة الحديث .. وقال أن عمال المصنع اتهموه بأنه السبب في عدم صرف الارباح والعلاوات لهم .. وانهالوا عليه ضربا مبرحا حتى أصابوه بهذه الكسور .. وكان مدير المضرب غائبا عن عمد وسبق اصرار حتى يهيىء الفرصة لضربه بهذه الطريقة الوحشية ..

والقصة يا سادة يا كرام .. ان هذا المواطن بصفته مديرا لحسابات المضرب المذكور من أهم أعماله هو الميزانية .. واثناء اعداده لها .. فوجىء في البريد بميزانية قادمة اليه من مؤسسة المضارب في ذلك الوقت ومطلوب منه مجرد التوقيع عليها .. ولما كانت هذه الميزانية القادمة اليه في البريد لا تطابق الأرقام الحقيقية في المضرب .. خصوصا وانه عند اعداد الميزانية كانت الأرقام تقول ان المضرب حقق خسارة قدرها ٦٠ الف جنيه .. في حين أن الميزانية الأخرى القادمة من القاهرة تقول أن المضرب حقق أرباحا تفوق ذلك بكثير .. فرفض مدير الحسابات التوقيع عليها واعادها للقاهرة بالبريد وقال انها لا تخص مضرب قوة الحديث .. وانه بصدد الانتهاء من الميزانية الخاصة بالمضرب ..

وفوجىء حسن زكريا حسن .. باستدعاء عاجل له للذهاب فورا لمقر المؤسسة في باب اللوق وحددوا له يوم جمعة .. قالوا له لابد ان توقع على الميزانية .. فقال انها غير حقيقية ولا يمكنه تحمل مسئولية التوقيع على ميزانية ـ مزورة ـ فقاموا بتوجيه الشتائم له واخبروه بان جميع زملائه في المضارب وقعوا على الميزانيات التي ارسلت اليهم .. ولكن حسن رفض تماما التوقيع وكان هذا بحضور المهندس سعد عبد الحميد شلبي عضو مجلس الشعب الحالي عن كفر الشيخ ..

وعندما عاد الى المضرب في اليوم التالي فوجىء بأن مدير المضرب غائب ثم دخل عليه العمال وضربوه بتهمة انه السبب في عدم صرف العلاوات والارباح .. وكسروا عظامه بهذا الشكل ..

والحقيقة يا سادة لم اصدق هذه الحكاية في حينها .. لانها شىء لا يصدقه عقل .. فذهبت الى القاهرة والتقيت بالمرحوم المهندس احمد على فرج رئيس مؤسسة المضارب .. فوجئت بالرجل يؤكد لى حكاية الميزانية ـ المزورة ـ وقال لى انهم قاموا بعمل هذه الميزانيات حتى لا تظهر شركات القطاع العام بأنها شركات خاسرة امام الرجعية المصرية والرجعية العربية .. ويكفي اننا نعلم الحقيقة .. ولا يجب أن نعلنها على الناس .. فاسرعت اشكو رئيس المؤسسة الى السيد نور الدين قرة وزير التموين في ذلك الوقت .. فوجئت بالرجل يقول لى

(البقية ص ٦)

محمد عبد الشاق

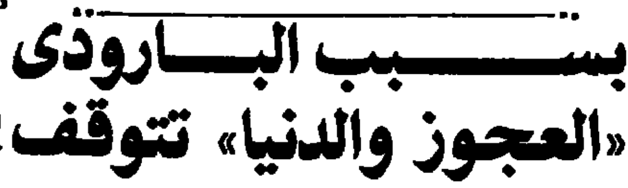
الأمين العام للحزب

النائب الذى أعطى الوزير « صابونة » !

فوجىء أعضاء مجلس الشعب بالنائب محمد عبدالمقصود عبدالفتاح « حزب وطنى » يخرج من جيبه « صابونة غسيل » قال النائب وهو يقدم الصابونة لوزير التموين انه اشتراها من

احدى المجمعات الاستهلاكية قبل وصوله الى قاعة الجلسة مباشرة بسعر ٥٥ قرشا وليست بـ ٣٠ قرشا كما اعلن الوزير . قدم النائب للوزير قسيمة الجمعية موضحا بها السعر . قام الوزير بالانتقال الى نقطة اخرى خلال حديثه امام مجلس الشعب حتى يتجنب الصدام مع النائب !

د. جلال ابو الذهب وزير التموين



بسبب البارودى «العجوز والدنيا» تتوقف!

كتبت ـ ناريمان عابدين :

بسبب رفض التليفزيون التعامل مع الملحن عبدالمنعم البارودى توقف تصوير السهرة التليفزيونية « العجوز والدنيا وانا » اكثر من اسبوعين .

تم الاتفاق مبدئيا مع الملحن مختار السيد ، لاعداد لحن لمحمد الحلو بدلا من اللحن المرفوض !

السهرة بطولة ابراهيم الشامى ، وزهرة العلا ، ومحمد الحلو ولخراج ابو اليسر .

تأسيس فرع لمنظمة العفو الدولية بالقاهرة

كتب ـ سليم عزوز :

يتم حاليا تاسيس فرع لمنظمة العفو الدولية بالقاهرة للدفاع عن حقوق الانسان والمطالبة بالافراج الفورى عن جميع المعتقلين السياسيين .

تم تشكيل لجنة المنظمة في القاهرة من د. ابراهيم الدسوقى اباظة وزكريا ادريس المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين والدكتور مفيد شهاب والدكتورة امانى قنديل وشرين الدكرورى وعلاء حمدى المحامين » .



البحث عن ١٠٠ قيادة لوزارة الصناعة !

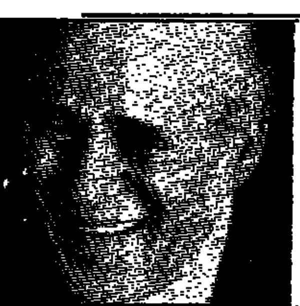
بسبب الاستقالات المفاجئة ـ وبلوغ السن القانونية ـ تواجه وزارة الصناعة حاليا ـ ازمة البحث عن ١٠٠ قيادة لشركات وهيئات الصناعة ..

القيادات الوسطى هربت من القطاع العام الى المشروعات الخاصة .. بعيدا عن الروتين .





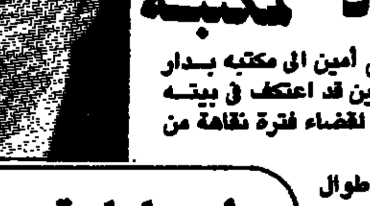
مصطفى أمين تماثل للشفاء وعاد لمكتبه



عاد كاتبنا الكبير مصطفى أمين الى مكتبه بدار أخبار اليوم كان مصطفى أمين قد اعتكف في بيته طوال الاسبوعين الماضيين لقضاء فترة نقاهة من انفلونزا حادة أصابته .

لم تنقطع صلته بقرائه طوال فترة النقاهة .

حرص على كتابة عموده اليومى « فكرة » ، وعلى ان يرد بنفسه على من يطمئن على صحته بالتليفون امتلأ بيت ومكتب الكاتب الكبير بباقات الورود من قرائه وتلاميذه



مجلس ادارة جديد لجمعية النشاط بالغربية

كتب ـ صلاح العنانى :

نفى المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية للأحرار انه حل جمعية النشاط الاجتماعى بالغربية التى تصدر جريدة « صوت الشباب » . قال المحافظ ان القرار تضمن مجرد حل مجلس ادارة الجمعية بناء على مذكرة النيابة التى انتهت الى تحديد المخالفات . وطلبت اتخاذ الاجراء الادارى طبقا لقانون الجمعيات .

واكد المحافظ ان الجمعية ستزاول نشاطها كما كانت بعد تعيين مدير مؤقت لها يقوم بدعوة الجمعية العمومية لاختيار مجلس ادارة جديد يباشر اعماله طبقا لاحكام القانون .

٧٦ شمعة أطفأها نجيب محفوظ

الكاتب الكبير نجيب محفوظ أطفأ منذ أيام ٧٦ شمعة ، احتفالا بعيد ميلاده السادس والسبعين . احتفل به اصدقاؤه في أحد مقاهى القاهرة . واحتفلت به أسرته فقط في بيته .

نجيب لا يستقبل في بيته أصدقاء ويقول دائما : « البيت للكتابة وللأسرة فقط لا غير » .

●● الاهمال والاستهتار وصل الى كبائن التليفونات في شوارع القاهرة !! والصورة لكابينة تليفونات بشارع عبدالخالق ثروت بلا باب معرضة للرطوبة والاتربة والامطار التى يمكن ان تتلف الاسلاك فاذا فلتت الكابينة من هذه الاخطار الجوية فانها لن تفلت من عبث الاطفال وايدى اللصوص الذين يستطيعون بسهولة سرقة الخطوط ●●

● أسامة الكرم

● تصوير : خالد مشعل

تخصيص حصة لحوم المجمعات

قررت شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية تخفيض حصة اللحوم في المجمعات من ١٥٠٠ كيلو اسبوعيا الى ١٦٧ كيلو لكل مجمع

التخفيض شمل جميع المجمعات الشعبية التى تبيع اللحوم الطازجة بسعر ٣٥٠ قرشا للكيلو .

يوم « المعلم » الخميس القادم

نقابة المعلمين تقيم يوم الخميس القادم احتفالا بمناسبة يوم المعلم سيتم خلال الاحتفال تكريم الرواد الاوائل في التعليم والحركة النقابية والحاصلين على درجة الدكتوراة اثناء الخدمة واوائل مسابقة القرآن الكريم من المعلمين .

١٠٠٠ سؤال وطلب احاطة للحكومة !!

اعترف الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بقيام نواب الحزب الوطنى والمعارضة بتقديم ٧٥٠ سؤالا و ٢٥٠ طلب احاطة .. الى وزراء حكومة الدكتور عاطف صدقى لم تناقش حتى الآن ..

رئيس الشركة والمديرة في بعثة الرغيف

رئيس شركة المخابز المهندس الزراعى محمود الحطاب ، ومديرة العلاقات العامة بهيئة المطاحن سافرا الى فرنسا في مهمة رسمية لنقل تكنولوجيا الخبز الفرنسى لمصر ..

السفر تم على حساب الشركة والهيئة المصرية والاستضافة على حساب الشركة الفرنسية الموردة للمخابز الآلية الافرنكية .

!

فزورة « الطباشير »

تحت عنوان « صنع في مصر » نشرنا على هذه الصفحة يوم الاثنين الاسبق انتقادا لرداءة طباشير « الكشاف وآمون » كنموذج لرداءة الانتاج المصرى . وقد استغلت بعض مصانع الطباشير هذا النقد في منافسة مصانع الكشاف وآمون ..

والواقع أننا ضربنا مثالا بهذين النوعين باعتبارهما اكثر الانواع انتشارا في مدارسنا . وهدفنا هو فتح باب استيراد الطباشير لتصبح مصانعنا المحلية بين خيارين : تجويد الانتاج لينافس المستورد أو اغلاق أبوابها خاصة واننا امام سلعة تؤثر على صحة الصغار وعلى العملية التعليمية في مصر .

٣ حكومات تحكم مصر !

مصر لا تحكمها وزارة واحدة وانما تحكمها عدة وزارات أو هى في الواقع وزارة ائتلافية تمثل تيارات سياسية مختلفة وليس تيارا واحدا !! .. وزارة السياحة « مثلا » ليبرالية تؤمن بدور القطاع الخاص في التنمية ووزارة الاقتصاد اشتراكية تصدر قوانين الانغلاق .. ووزارة الداخلية شمولية تصر على استمرار الحكم بقانون الطوارىء !!

وتحول الحزب الوطنى الى ٣ أحزاب تحكم مصر من خلال ٣ اتجاهات متباينة : « الليبرالية والشمولية (الدكتاتورية) والاشتراكية القريبة من الشيوعية التقليدية » .. وهذه الاتجاهات الثلاثة داخل الحزب الوطنى الديمقراطى تنعكس على حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فيبدو الأمر وكأننا محكومون بثلاث حكومات وليس بحكومة واحدة !!

الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى « مثلا » في مقدمة الليبراليين المؤمنين بالحريات والقطاع الخاص والابتعاد عن التأميم والمصادرة و ....

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اشتراكى يقدس القطاع العام ويهاجم كل من يحاول المساس به أو مناقشته .. وقد اتضح هذا جليا أثناء استجواب فؤاد سلطان وزير السياحة « الليبرالى » داخل مجلس الشعب والاعتراض الذى تبناه المحجوب « الاشتراكى » لكشف جريمة وزير السياحة التى ارتكبها في حق القطاع العام عندما فكر الوزير في بيع فندق سان استيفانو بالاسكندرية والذى كان ناجحا قبل أن يؤمم ويستولى عليه القطاع العام ويفشله !!

والواقع ان الاشتراكيين المصريين أصبحوا الآن أكثر تحمسا للقطاع العام وللاجراءات الاشتراكية من الدول الشيوعية نفسها .. ففي الوقت الذى يعلن فيه الاتحاد السوفيتى اطلاق دور القطاع الخاص في التنمية يرفض الاشتراكيون المصريون (أو من يطلقون على أنفسهم هذه التسمية) اعادة فندق صغير في الاسكندرية للقطاع الخاص !!

وقد أفرز تأرجح اتجاهات الحكومة في مصر بين الليبرالية والشيوعية والشمولية الى تخليق تيار سياسى جديد عندنا لم يعرفه العالم من قبل ولن

وحيد غازى

يعرفه من بعد .. انه تيار « صنع في مصر » !! تنفرد به ولن ينافسنا فيه غيرنا !! وهو تيار أو نظرية « الليبراكية » ، وهى مزيج من الليبرالية والاشتراكية !! ..

فالمسئول المنتمى الى هذه النظرية المصرية الجديدة « الليبراكية » يصرح تصريحات ليبرالية معلنا تأييده للحريات ودور القطاع الخاص .. في نفس الوقت الذى يصدر فيه قرارات اشتراكية « شيوعية » تقيد القطاع الخاص وتمنعه من الانطلاق وتؤيد الانغلاق .. وتتبع وزارة الاقتصاد هذه النظرية الجديدة ، فالوزارة تعلن الانفتاح الاقتصادى بينما قراراتها تؤكد الانغلاق !! .. تصرح مثلا بحرية التصدير والاستيراد ثم تضع معوقات تؤدى الى تكفير المصدرين والمستوردين ودفعهم الى الامتناع عن ممارسة نشاطهم حتى تستطيع وزارة الاقتصاد أن تقول : نحن نفتح الباب على مصراعيه ولكن أحدا لا يتقدم !! نحن انفتاحيون !!

وأحيانا يحدث العكس وتنقلب النظرية .. يصبح الاعلان اشتراكيا والفعل ليبراليا !! .. وعلى هذا المنطق تسير وزارة التربية والتعليم : تعلن ان التعليم مجانا .. بينما يدفع الأب لتعليم ابنته نفقات تفوق نفقات التعليم في الولايات المتحدة الامريكية بين دروس خصوصية وكتب خارجية !!

ووزارة الصحة تعلن عن مجانية العلاج .. ولا احد في مصر يستطيع الآن أن يعالج مجانا !!

وليت هذه النظرية اقتصرت على الوزارات وحدها ولكنها تعدتها الى سياسة الدولة ذاتها .. تعلن الدولة عن « حرية الصحافة » ، ثم تحرم أى فرد من حق اصدار صحيفة حتى لو كانت شهرية أو سنوية .. انها فقط حرية صحافة الأحزاب والجمعيات الخيرية فقط .. ولكننا نسميها « حرية صحافة » ، ونصدق أنفسنا !!

وتعلن الدولة عن حرية قيام الأحزاب السياسية بينما الحقيقة انها مجرد حرية الأحزاب الجديدة في تقديم أوراقها الى لجنة الأحزاب السياسية التى ترفض ـ في النهاية ـ قيام أى حزب جديد !! ..

وتعلن عن حرية المواطنين في الترشيح للمجالس النيابية « الشعب والشورى » ، بينما هى في الحقيقة حرية الأحزاب القائمة وحدها في أن يتقدم المنتمون لها دون غيرهم للترشيح في قوائم حزبية أو لمقاعد فردية حزبية !

لماذا لا نسمى تصرفاتنا بأسمائها الحقيقية ؟ .. أننا كالمريض الذى يرفض الاعتراف بالامه فيبدو أمام الناس سليما على غير حقيقته ويظل كذلك لا يشفى أبدا لأن أحدا لن ينصحه بالعلاج بل هو لا يفكر يوما ما أن ينصح نفسه حتى يفاجأ بنتائج غير متوقعة !!

لا أسى

● لعل ابلغ ما قيل عن ثورة (وليس فقط انتفاضة) فلسطين : انها المرة الاولى التى يستعمل فيها سلاح .. بلا سمسرة !

والسلاح .. هنا .. هو الحجارة . وفي هذه المرة انتصر السلاح الذى لم يقبض عليه عمولة . سخرية ؟ نعم .. سخرية حادة كالسكين .

ولكنها واقع .

وليس هنا وقت . أو مجال التوسع في شرح ماذا فعل السلاح الذى لعبت فيه السمسرة الدور الاكبر . وماذا لم يفعل .

اليوم .. الآن . هو الوقت الذى يجب ألا يكتب فيه شىء الا عن السلاح الذى قد من جبال فلسطين . السلاح الذى لا ينضب . وسيستمر في القتال حتى النهاية .

سلاح .. بلا سمسرة .

وثورة .. بلا سمسرة .

وانتصار لا على العدو فحسب . بل على النفس .

لقد أرهقنا هؤلاء الاطفال ببطولاتهم الرائعة . حتى اصبحنا لا نعرف كيف نكتب عنهم .

انهم ينتصرون كل يوم .

ويحاربون كل يوم .

ويحتلون واجهة الاخبار . في كل العالم . كل يوم .

ونحن نصفق . ونهلل .. و .. نخاف . نعم نخاف ان نستيقظ ذات يوم . على مؤامرة . أو تواطؤ . يوقف شلال الحجارة . لأن احدا ـ في الحقيقة والعمق ـ لا يريد هذا الشلال .

ولكن يبدو ان ابطالنا هناك في الوطن المحتل . لن يقعوا هذه المرة في حبائل أى مؤامرة أو تواطؤ .. ولن يؤثر عليهم أحد . أى أحد .

انهم صامدون .. لا طريق امامهم الا الصمود .

واذا كان البحر هو الذى جعل العرب ينتصرون في الاندلس . لانه كان « وراءهم » . فان الموت هو الذى يقف وراء الثوار في فلسطين هذه المرة اذا تراجعوا .

ولذلك لا بحر هناك . ولا اندلس . ولا اسبانيا ولا طارق بن زياد . وانما هناك طفل قرر الا يقرأ تاريخ العرب .. هذه المرة . بل ان يكتبه ..

كررنا عبارة هذه المرة . الف مرة . وسنكررها مليون مرة . لانها فعلا « هذه المرة » .. الأخيرة .

ولا نعتقد ان هناك مرة اخرى . فاما هذه .. والا فلا .

فلماذا لا نستقبل شولتز . بالورود ..

اليس هو الذى يحمل لنا ورود الاستسلام !!

نبيل خورى

طبعت بمطابع اخبار اليوم